الجمهورية

جريدة يومية سياسية ■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ■

Al-Jumhuriya

رئيس التحرير
سامي مهدي



١٦ صفحة
٧٥ فلسا

الخميس ٢٢ ايلول ١٩٨٨ م ـ ١١ صفر ١٤٠٩ هـ ـ العدد ٦٩٤٥ السنة ٢١

الأمة العظيمة تنجب القادة العظام

الادارة بغداد ـ صرافية صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات يراجع بشأنها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات داخل العراق ٢٠ دينارا خارج العراق ٢٠ دينارا ماعدا اجور البريد
تلكس ٢٣٦٣ بدالة ذات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١
اسعار الجريدة في الخارج
■ بريطانيا 20 P ■ اسبانيا 30 PTZ ■ اليونان 15 DI ■ فرنسا 2 F.F ■ ايطاليا 300 LIT
■ المغرب ٠٠، ا درهم ■ مصر العربية ٣٠ قرشا ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ الاردن ٥٠ فلسا

القائد صدام حسين ملهمنا في مسيرة النصر والبناء

■ عراق صدام حسين .. عراق العرب .. عراق العزة والكرامة ■
■ ثماني سنوات من الشجاعة .. ثماني سنوات من البطولة حققت الانتصار الكبير ■

المجد لقائد العراق العظيم نحو النصر والسلام

■ جند قائد النصر والسلام صدام حسين نبراس للرجولة والكبرياء ■
■ بتضحياتنا صنعنا النصر .. و بمبدئيتنا فتحنا ابواب السلام ■

بعد ثماني سنوات من الاصرار على العدوان ، تستسلم العدوانية الايرانية للسلام . وتعلو ارادة العراق واقتداره بعد ان قارعت الاصرار الايراني على الاستمرار بالحرب على مدى هذا الزمن الطويل الذي تجاوز في محصلته ايا من الحروب العالمية والاقليمية .

ان ما حققه العراق من نصر عسكري ساحق ادى الى حسم الحرب لصالحه ولم يكن ذلك بكل تأكيد بمعزل عن العديد من العوامل العسكرية والسوقية وعن عوامل عديدة اخرى ادت الى امتلاك العراق للقدرات التي امنت له فرض ارادته على العدوانية الايرانية التي اخفقت في تحقيق اهدافها التوسعية ضد العراق والأمة العربية .

لقد اثار الانتصار العسكري العراقي وما ادى اليه من حسم للحرب اهتمام ومتابعة كافة المنظرين والمتابعين السياسيين والعسكريين نظراً لما افرزه هذا النصر من معان ودلالات عسكرية وسوقية كبيرة . ولاجل الوقوف على جانب من العوامل العراقية المقتدرة التي اعتمدت في افشال الأهداف العدوانية سواء على المستوى العسكري او السوقي .

فقد تحدث الفريق الركن نعمة فارس مشخصاً اسباب فشل العدوانية الايرانية واخفاقها في تحقيق اهدافها السياسية موضحاً اسباب . هذا الفشل والاخفاق في ضوء المفاهيم السوقية التي اعتمدها العراق في منازلة العدوان الايراني وهي المفاهيم التي ارسى اسسها وقاد تطبيقاتها السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله فقال :

ـ باشرت السلطة الحاكمة في ايران ومنذ استلامها الحكم برفع شعارات التهديد ضد العراق الى ان جسدت هذا التهديد بأضخم اشكال العداء حينما شنت حربها ضد العراق مستهدفة سيادته وارضه .. ولقد صمدت الثورة والشعب والقوات المسلحة امام هذا العدوان واستطاعت عبر ثماني سنوات ان تنتصر عليه وتسحقه .

لقد فشل العدوان الايراني لاسباب نجمل بعضا منها خلال هذا الحديث وتقف على رأسها حقيقة ان الانتصار على هذا العدوان هو نتيجة منطقية لحالة التجربة المقترنة بالعزم على استعادة الارض التي احتلها العدو لذا فان هذا الانتصار قد حقق الاهداف السياسية والسوقية التي حددها السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله للعراق والأمة العربية حين قرر بان اليد التي تحاول الاعتداء على العراق او اي جزء من الوطن العربي سوف تقطع .

لقد فشل العدو وانتصر العراق لأن العراق قد خاض حرباً لم يكن له فيها اي اهداف او اطماع في اراضي ايران ولم تكن له مقاصد الاساءة الى كرامة الشعوب الايرانية وانما قاتل العراق في هذه الحرب دفاعا عن ارضه وسيادته وكتأكيد على هدف العراق النبيل هذا نجد ان سياسة العراق وتصريحات المسؤولين كافة وعلى رأسهم الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ومنذ بداية الحرب لم تشر مطلقاً الى اية اطماع تجاه ايران وهذا امر ليس بالغريب على العراق وقيادته الفذة لانه ينطلق من مبدأ الاحترام وعدم التدخل في شؤون الدول الاخرى . وعلى خلاف ذلك نجد ان أهداف ايران وشعاراتها مستندة الى العداء والتوسع .

ان قيادة العراق التاريخية متمثلة بشخص الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله التي ادارت دفة المعركة والوعي العميق للشعب العراقي وايمانه بالنصر وانتصاراتنا في المعارك هي عوامل اساسية للنصر خلقت شعورا مقابلاً لدى العدو بان العراق سيكون هو المنتصر في هذه الحرب وسيفشل العدوان وهذا ما اكدته نتيجة الحرب النهائية .

■ حقائق اساسية ■

ويقول السيد الفريق :

ـ لقد اشار السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله في رسالته المفتوحة الى حكام ايران في آب ١٩٨٦ الى انهم سيندحرون كما اندحروا في المرات السابقة وذلك من خلال حقيقتين اساسيتين .. هما كما اكد السيد الرئيس في رسالته :

« ١ـ ان الارجحية لصالحنا على مستوى مقارنات كل عناصر السوق العام مع مثيلاتها معكم وان قدرتنا اكبر واكثر فعالية من قدرتكم على استخدام عناصر السوق العام استخداما متفاعلاً لتوجيه نتائجه في تحقيق الارجحية النهائية لصالحنا في صراع القوى والارادات بين الطرفين .

٢ـ الحقيقة الاساسية الثانية على مستوى السوق العام هي ان شعبنا العظيم انما يدافع عن ارضه ومقدساته وشرفه ومبادىء وشرف الأمة العربية في معركته الجريئة التي يتصدى بها لعدوانيتكم على ارضه ومقدساته وانه يعرف ان لا بديل ولا طريق لصيانة هذه المقدسات مجتمعة بعد ان طرق ممثلوه كل السبل من اجل السلام إلا بالمقاومة الباسلة » .

■ اسباب الفشل الايراني ■

ويضيف السيد الفريق :

ـ لقد فشلت ايران لانها راهنت على لغة الباطل والعدوان وبالمقابل فان العراق راهن على منطق الحق والسلام وقد اعتمد العراقيون منهج الحقيقة والوضوح ولذا كان لابد ان ينتصر الذي يدعو الى الحق والخير ويخسر من يعتمد الباطل ويهدف الى الشر .

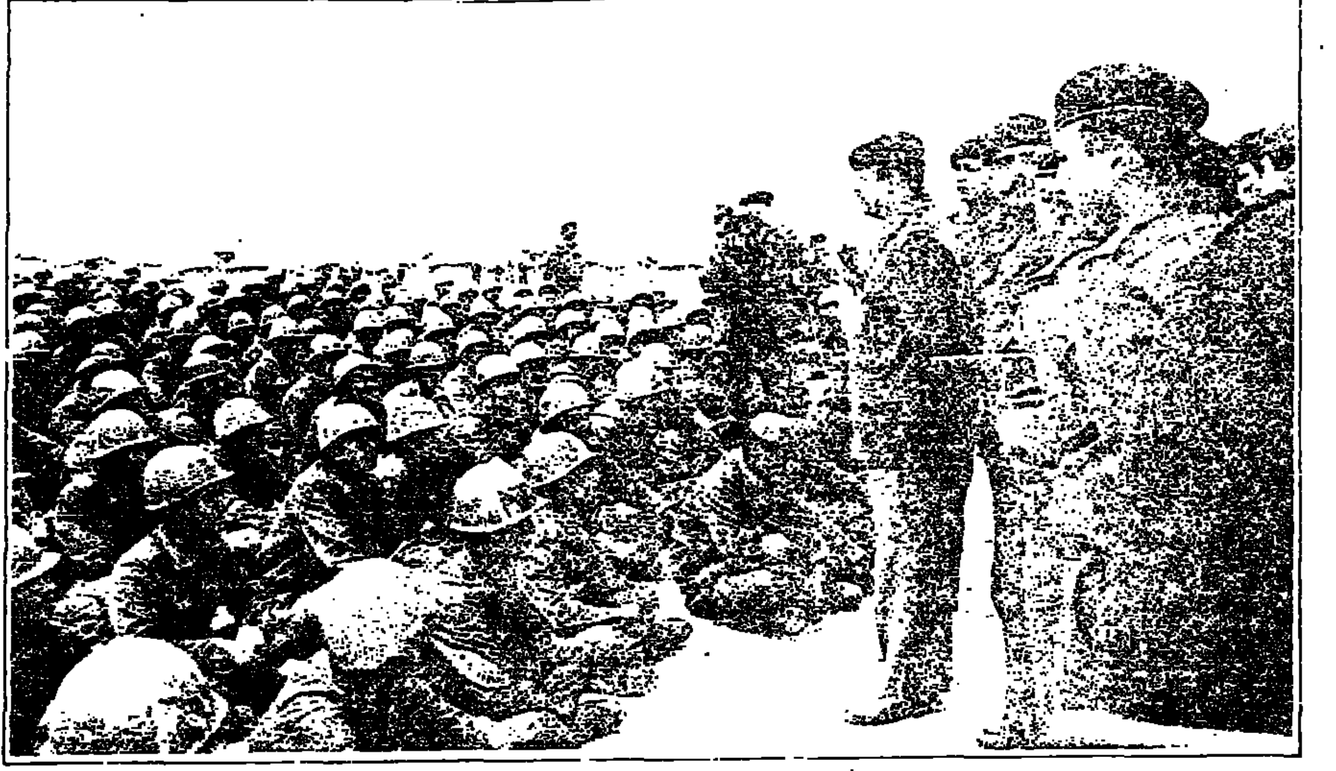
لقد فشل العدوان الايراني وسقط خياره العسكري امام قدرات قواتنا المسلحة واصيبت القوات الايرانية بحالة رفض الاستمرار على المنازلة بعد ان وصلت الى قناعة بحقيقة حكامها الذين يتلاعبون بمصالحهم ويدفعون بهم الى الدمار في حرب خاسرة ضد العراق .. ويقابل ذلك في الساحة العراقية التلاحم المصيري بين الجيش والشعب العراقي والتفاف الجماهير حول قائد المسيرة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله والعزم على تحقيق النصر الحاسم .

وعن دور السيد الرئيس القائد صدام حسين في المنجزات الضخمة التي حققها الجيش العراقي الباسل يقول الفريق الركن نعمة فارس :

ـ يمكن اجمال هذا الدور في النقاط التالية :

١ـ القوات المسلحة :

لقد حظيت القوات المسلحة العراقية برعاية السيد الرئيس القائد بشكل واضح وبرزت هذه الرعاية في تأمين مستلزماتها من السلاح والتجهيزات واعادة تنظيمها بالشكل الذي يؤمن



في ذكرى الرد العراقي العادل على العدوان الايراني

القيادة الفذة للرئيس القائد صدام حسين اولى عوامل النصر العراقي الكبير

■ نجاح عراقي متميز في وحدة القيادة وقوة الارادة وعمق الايمان ■

■ فشل العدوان وانتصر العراق ■



الفريق الركن ضياء الدين جمال

الفريق الركن نعمة فارس

■ ■ تحقيق : مريم السناطي

طموحات العراق الوطنية والقومية وقد تجسدت قدرة القائد ودوره المتميز خلال الحرب من خلال القرارات الميدانية والتوجيهات السديدة في الاستخدام الافضل للاسلحة والصنوف وتركيزه على الدور الاساسي للتدريب خلال فترة الحرب .

ويمكن تلمس اشراقات الجانب العسكري في شخصية القائد صدام حسين ودورها في تطوير مستوى القوات المسلحة من خلال مطالعة النص التالي الذي وضحه التقرير المركزي للمؤتمر القطري التاسع للحزب ، وبرغم ان الرفيق صدام حسين ابتعد لظروف واسباب خاصة عن الاشراف المباشر على القوات المسلحة والتنظيم العسكري الحزبي عدا فترة قصيرة في المراحل الاولى من الثورة فانه كان ومن خلال موقعه في القيادة وفي الدولة وباساليب حزبية صبورة وفي كثير من الاحيان صعبة جداً ومعقدة يلح ويشجع ويرعى عملية تطوير القوات المسلحة الوطنية ورفع كفاءتها القتالية واعطاء الفرص الضرورية للقادة والضباط الاكفاء واللامعين والمخلصين والى اشاعة التقدير العالي لدور القوات المسلحة في صيانة الثورة والدفاع عن سيادة البلاد والاسهام في المعارك القومية وفي إطار الالتزام الواعي والصارم بالثورة وقيادة الحزب الحاسمة للقوات المسلحة واحترام مقاييس وتقاليد العمل الحزبي وملاءمتها مع مقاييس وتقاليد الجيش الضرورية والصميمة هو الذي قاد ستراتيجية التصنيع العسكري والوطني وتابع تنفيذها » .

٢ـ الاقتصاد الوطني :

ان البصمات الخيرة التي وضعها سيادته على كل نشاط من انشطة هذا الجانب ملموسة وبشكل واضح .. فلقد كان السيد الرئيس القائد المهندس لعملية التاميم والتي تلتها انجازات كبيرة في مشاريع عملاقة ادت الى الدخول في مجال التصنيع العسكري فضلاً عن الاسهامات المتميزة لسيادته في هذا المجال .. فلقد قاد سيادته عملية التنمية على صعيد صيانة البناء الاقتصادي من خلال تنويع العلاقات الاقتصادية مع مختلف بلدان العالم على اساس المصلحة الوطنية والقومية وخلق ثقل اقتصادي مضاف للقطر تمثل بابهى صوره خلال سنوات الحرب وبنجاح الثورة في تجاوز الصعاب لدحر مخططات الاعداء والانتصار عليهم وكذلك في ابتكار الوسائل الكفيلة بجعل البناء قويا وشامخا .

٣ـ اعداد الشعب :

ان عملية بناء الانسان العراقي الجديد بدأت مع بزوغ الثورة واخذت في النمو حتى توّجت بالانتصار الحاسم ضد العدوان الايراني والذي كان أحد ثمرات الإعداد السليم للشعب .

لقد وضع السيد الرئيس القائد مفهوماً متكاملاً ومتقدما لايمان الثورة بقدرات الشعب وطاقاته عندما اعتبر الشعب مصدر القوة والعطاء اللامحدود وعندما ادرك ان فعل هذه القوة من الدقة والتأثير بحيث تتجاوز اي سلاح آخر يمكن ان يستخدم في عملية التصدي للاعداء .

ان الادراك المتقدم لمسؤولية الثورة هو الذي دفع الى مزيد من التفاعل بين الثورة والشعب ولذلك سعى الرئيس القائد صدام حسين من اجل اعداد الشعب اعداداً علمياً صميماً وتعميق وعيه بقيمة العمل في بناء مرتكزات النهوض . حيث يقول سيادته بهذا الشأن « نقول لكم سنعمل بشرف وسنعمل بامانة على إسعاد العراقيين وعلى ان نحفظ كرامتهم وعلى ان نصون شرفهم وان نصون تربتهم وان نحقق لهم السعادة من موقعنا القيادي » .

٤ـ اعداد السياسة :

ان ادارة الصراع السياسي عملية مكملة لادارة الصراع العسكري ولقد حرصت القيادة منذ بدء العدوان على القيام بنشاط سياسي واسع النطاق كان من اهدافه شرح اسباب الحرب وبيان الاعتداءات الايرانية ومحاولات العراق الجادة لتجنب الحرب .. لقد حرص العراق على تعزيز استقلاله السياسي والابتعاد عن سياسة الاحلاف واصبح حضوره متميزاً في كافة المحافل الدولية .. ولقد شارك السيد الرئيس القائد شخصياً في الكثير من النشاطات ذات العلاقة بهذا الجانب خلال ترؤسه العديد من الوفود الى دول العالم او استقباله في العراق للعديد من زعماء العالم مما اسهم كثيراً في كسب تأييد معظم دول العالم ضد العدوان الايراني على العراق .

٥ـ اعداد اجهزة الدولة :

لقد كان دور سيادته بارزاً بشكل واضح حيث اثبتت سنوات الحرب وعياً كبيراً لمسؤولية اجهزة الدولة إذ عملت تلك الاجهزة بضوء الالتزامات التي تطلبتها حالة الحرب على المجتمع . ولقد قدمت اجهزة الدولة جهوداً كبيرة في ميدان الانتاج وتطويره وضغط النفقات واصبح واضحاً ان العمل في مواقع الدولة مكمل للجهد الكبير للمقاتل الذي يقدمه في جبهات القتال .

ان خير دليل على دور سيادته في اعداد اجهزة الدولة ومنذ استلامه الموقع الاول في الحزب والدولة في تموز ١٩٧٩ هو ما ورد في التقرير المركزي للمؤتمر القطري التاسع حيث اشار الى ذلك بما يلي :

« لقد تطورت اجهزة الدولة تطوراً جدياً واثبتت الروح فيها عمقاً واتساعاً على نطاق واسع بعد تموز ١٩٧٩ وكان هذا التطور الواسع والعميق في مؤسسات الدولة مقدمة لابد منها للانتصار في الحرب » .

نستخلص مما ورد اعلاه ان الاسباب الاساسية التالية هي العوامل المسببة في نجاح السوق العراقي :

١ـ استقرار وتماسك الجبهة الداخلية .

٢ـ متانة الوضع الاقتصادي .

٣ـ توفير مستلزمات النصر العسكري في ساحات القتال .

٤ـ وحدة القيادة المتمثلة بشخص السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله الذي جمع بين القيادتين السياسية والعسكرية مما كان له أثره الفعال في قيادة دفة المعركة السياسية والعسكرية .

■ عوامل النصر العراقي ■

الفريق الركن ضياء الدين جمال يتحدث عن عوامل النصر العراقي في الهزيمة العسكرية الايرانية واخفاقها في تحقيق اهدافها السياسية والعسكرية مؤكدا على قيمة المفاهيم السوقية العراقية في هذه النتيجة وموضحا المفاهيم ولبعد هذه المفاهيم التي ارسى اسسها وقاد تطبيقاتها السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله فقال :

ـ لا يقتصر ما حدث للعدو الايراني في الاشهر الاخيرة ما بين نيسان وتموز على كونه هزيمة عسكرية ساحقة فحسب وانما هو هزيمة سوقية كاملة لايران .. فما حدث على مستوى الساحة العسكرية هو تأكيد قاطع بفشل النظرية الخمينية على مختلف مستوياتها الفكرية والاقتصادية والاجتماعية والعسكرية .

حيث ان الاقرار بحقيقة الهزيمة العسكرية الايرانية وحجمها الكبير وعمقها المؤثر وما احدثته في مختلف المجالات وفي مقدمتها اجبار ايران على القبول بقرار مجلس الامن ٥٩٨ لابد ان يقود اي انسان متابع للاحداث الى البحث في اسباب تلك الهزيمة سواء المباشر منها او غير المباشر وان يحلل العوامل التي قادت اليها ونحن عندما نحلل ذلك وندرس دور كل من العراق المنتصر وإيران المهزومة في هذه الحرب نجد ان للعراق وتأثيره في احداث تلك الهزيمة هو دور متميز .. وهو دور مؤثر لعوامل الضعف والتدهور التي اصابت العدو الايراني وانزلت به الخسائر الفادحة .

لقد اولى المحللون والباحثون المختصون عراقياً وعربياً وعالمياً العوامل العراقية ودورها في إيقاع الهزيمة وافشال النظرية العسكرية الايرانية ومن خلفها النظرية السياسية الخمينية بكاملها وهم مازالوا مستمرين في ذلك بهدف استخلاص المبادىء والاسس والدروس من كل ذلك لتطوير النظريات وتعميق المفاهيم المتعلقة بكيفية خوض الحرب الحديثة وادارة دفتها واستخدام عواملها المختلفة بما يحقق نصراً حاسماً كما تحقق للعراق العظيم بعد صراع طويل .

ان مما يزيد في اهمية ذلك ان الهزيمة الايرانية وقعت على ايدي العراقيين رغم ان العوامل التقليدية . في حسابات القوى الجوانب السكانية والجغرافية والاقتصادية والعسكرية تجعل كفة ايران هي المتفوقة .

من هنا ينبع الاهتمام الكبير بدراسة العوامل من الجانب العراقي ذلك الاهتمام الذي سيظل مستمراً فترة طويلة قادمة من الزمن ، لكي يتوصلوا الى ادق التفاصيل التي توضح كيف يمكن لقطر مثل العراق ان ينتصر على دولة مثل ايران ويسحق جيشها رغم تفوقها الواضح في المساحة والسكان والحجم الاقتصادي ورغم انها كانت في بداية العدوان قوية عسكرياً .

لاشك ان الفضل في كل ذلك يرجع الى المفاهيم السوقية العراقية التي ارسى أسسها وقاد تطبيقها في ادق تفاصيلها ومختلف مجالاتها القائد المنتصر صدام حسين حفظه الله .

ان اهم عوامل النصر العراقي والهزيمة الايرانية التي يمكن بحثها في المرحلة الراهنة من الصراع دون ان تقدم خدمة للعدو الايراني هي :

■ وحدة القيادة :

ـ يعتبر كثير من جيوش العالم المتقدمة (وحدة القيادة) مبدأ من مبادىء الحرب تعمل بكل امكانياتها على تطبيقه وتواجه خللاً كبيراً في عوامل النصر اذا هي لم تفعل ذلك . لكننا عندما ندرس بموضوعية وعلمية التطبيقات العالمية المختلفة في هذا المجال وعلى امتداد فترة طويلة من الزمن نجد انها قاصرة على ما وصل اليه العراقيون من كفاءة ودقة في تطبيق ذلك . لقد تجسدت هذه الوحدة في القيادة التاريخية الفذة للسيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين الذي تولى بكفاءة واقتدار وخبرة وحكمة وشجاعة توجيه دفة القيادة وارسى نهجها الواضح والدقيق بما يضمن مركزية مصدر القرار ووحدته واللامركزية المنسقة والمنسجمة في التنفيذ .

لست هنا في مجال بحث الدور التاريخي للسيد الرئيس القائد صدام حسين في ادارة دفة المعركة وقيادة الشعب وبناء المجتمع وارساء اركان الدولة العراقية المعاصرة لان ذلك مازال وسيظل ينال المزيد من البحث والتحليل الواسع والعميق من قبل مختلف المحللين والباحثين كل في مجاله واختصاصه ، لكنني سأتحدث بايجاز بمبدأ وحدة القيادة وأثره في تحقيق النصر العراقي والحاقه الهزيمة بالعدو الايراني .

يمكن ان نعبر عن ذلك فنقول ان التطبيق المبدع لهذا المبدأ من قبل العراقيين وقيادتهم التاريخية قد جعلهم يتكلمون لغة واحدة منسجمة ومعبرة بدءاً من القائد العام وصولاً الى الجندي في الحجابات الامامية .

لقد قاد ذلك الى وضوح تام في الرؤية لدى الجميع وجعل اعمالهم متكاملة ومنسجمة ضمن الاطار العام لتنفيذ نهج القيادة وخططها وتمكن من توحيد وتوجيه جميع جهود ابناء الشعب وجميع جهود وامكانيات الدولة بمؤسساتها المختلفة لتتدفق قوية وواسعة ومؤثرة باتجاه الهدف الرئيسي وهو تحقيق النصر .

■ الارادة الصلبة والايمان المطلق للقائد والشعب بالنصر المستند الى الحق ■

لا أتجاوز الحقيقة المجردة اذا قلت هنا ان صمود العراقيين وارادتهم الصلبة واصرارهم الشديد على تحقيق النصر قد فاق كل ما كان يتصوره حتى اقرب الاصدقاء . وان تلك الارادة وذلك الصمود والتلاحم بين ابناء الشعب العراقي العظيم من جهة وبين الشعب والقائد من جهة اخرى قد فاجأ العدو الايراني قبل غيره وقلب جميع حساباته راسا على عقب واوقعه في ارتباك شديد وادى به الى تخبط مستمر في محاولة دائمة لمعالجة خطئه القاتل في تقدير صفات هذا الشعب الباسل الاصيلة وقدراته الخلاقة المتجددة . لم يتزعزع ذلك الايمان ولم تتصدع تلك الصلابة رغم طول الحرب الضروس ورغم تعدد المواقف الصعبة والظروف القاسية ورغم التضحيات الغالية والواسعة التي قدمها على امتداد سنوات الحرب بطول ايامها ولياليها .

■ صفات القائد ■

اما بالنسبة للقائد فانه كان معروفا بصفاته القيادية والانسانية الفذة قبل الحرب وظل كذلك خلالها ماضي العزيمة قوي الشكيمة عميقا في كلمته باسلاً في شجاعته ، قويا في حزمه ، رحيما في عدله ، واسعاً في انسانيته ، شاملاً في فهمه للشخصية العراقية والعربية عبر الماضي والحاضر مستوعبا لحركة المجتمع ضمن اطار المتغيرات العالمية الواسعة والمستمرة . كل تلك الصفات والامكانيات القيادية التاريخية جعلت القائد المنتصر صدام حسين قدوة للعراقيين والعرب في قوة الارادة وعمق الايمان بالنصر النهائي المؤزر بما انعكس على صلابة صمود الشعب واسترخاصه التضحيات الى ان تحقق النصر العراقي العظيم .

ان افضل ما نعبر به عن هذه المعاني هي كلمات السيد الرئيس القائد صدام حسين في حديثه خلال تقليد سيادته وسام النصر والسلام في ١١ ايلول ١٩٨٨ حيث يقول « كان ايماننا بالله قويا وراسخا ولم يهتز لحظة واحدة باننا سننتصر .. ليس من خلال استذكار القدرات المادية وهي كبيرة وانما الاهم هو استذكار باننا على حق وبان الله يحب من يكونون على حق » .

■ كفاءة القوات المسلحة العراقية ■

ان اية مقارنة في الاداء بشكل مجمل في التخطيط والتنفيذ بين القوات المسلحة العراقية والايرانية توضح بشكل حازم التفوق الكبير في الجانب العراقي على الجانب الايراني ، كما اننا اذا حددنا تلك المقارنة في المجالات الفرعية والتفصيلية وصولاً الى المستوى الفردي في الاداء فنيا وتعبويا لوجدنا ان المقاتل العراقي سواء كان ضابطا ام جنديا ، قائدا لم آمرا ام مقاتلاً قد تفوق عدة مرات على من يقابله في الجانب المعادي . لقد ادى هذا التفوق الفردي والجماعي الى قلب موازين القدرة القتالية لصالح العراقيين بشكل واضح وحاسم والغى اية قيمة مضافة الى جانب العدو بسبب التفوق العددي . ان ما عزز تفوق القدرة القتالية العراقية وأمّن استمرارها على مدى سنوات الحرب وان نهايتها العوامل التالية :

١ـ تحقق القيادة العراقية لم تسمح للعدو الايراني بان يحقق تفوقاً عددياً كبيراً في اي موقع محدد بحيث يخل بتفوق القدرة القتالية للعراقيين وعملت باستمرار على حشد الحجم المطلوب من القطعات في الوقت والمكان المطلوبين بما يضمن استمرار التفوق العراقي في هذا المجال .

٢ـ كانت القيادة العراقية حريصة جداً قبل الحرب وخلالها على ان تجهز القوات المسلحة العراقية باحدث الاسلحة والمعدات والتجهيزات وبالكميات المطلوبة دون اي نقص بما يضمن استمرار التفوق النوعي العراقي في هذا المجال .

٣ـ استمرار القوات العراقية على التدريب المركز فنيا وتعبويا بما يضمن استمرار الكفاءة القتالية العالية والروح الانضباطية الملتزمة والمستندة الى الوعي التام بحجم المهمة المنوطة بها خلال ثماني سنوات طويلة من الحرب .

في ضوء ذلك لابد ان نعبر عن التقدير العميق لما انجزته القيادة العراقية وعلى رأسها السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله في هذا المجال حيث نجحت بتفوق في المحافظة على كفاءة القوات المسلحة العراقية فنيا وتعبويا وضبطيا بل وزادت منها بشكل واضح وخاصة في السنوات الاخيرة من الحرب دون ان تسمح لطول فترة الحرب ان تحدث العكس من ذلك .

■ وضوح الهدف لدى القائد والشعب ■

كان « توخي الهدف » ومازال مبدءاً مهماً من مبادىء الحرب . والمقصود من هذا المبدأ هو ان يعرف الطرف المقاتل بوضوح تام ما هو هدفه من الحرب وان يعمل باستمرار ويسخّر كل الامكانيات والجهود لتحقيق ذلك الهدف والى ان يتم له ذلك .

لقد كان هدف قائد العراق وشعبه العظيم منذ الساعة الاولى لبدء العدوان الايراني على العراق وصولاً الى معركة « توكلنا على الله الرابعة » هو حماية شعب العراق الابي والحفاظ على ارض العراق والأمة العربية وعدم التفريط بشبر واحد منها . ونحن ندخل الاراضي الايرانية يوم ٢٢ ايلول ١٩٨٠ وقد كان الهدف واضحا للجميع وهو ان نحمي ارض العراق ومدنه وقراه ضد تاثيرات العدوان الايراني وان نبعد تاثير الاسلحة الايرانية عنها ولم يكن الهدف يوما من الايام هو الاستيلاء على الارض الايرانية والاحتفاظ بها وهذا ما اكده السيد الرئيس القائد صدام حسين في العديد من المناسبات والاحاديث واعتباراً من ٢٨ ايلول عام ١٩٨٠ الى الوقت الحاضر . لقد نجحت القيادة العراقية بشكل دقيق وبارع في تحديد الهدف وظلت تعمل على تحقيقه بكل قوة كما نجحت بشكل كبير جداً في إيضاح ذلك الهدف للعراقيين جميعا وجعلتهم يعملون قلباً وفكراً وساعداً واحداً باتجاه تحقيقه .

■ تدمير اقتصاد العدو ■

كما هو معروف للجميع ومنذ القدم فان المال يشكل عصب الحرب والدولة التي لا تمتلك موارد مالية كافية ولا تتمتع باقتصاد قوي ومتعدد الجوانب والمصادر فان فرصتها في كسب الحرب ستكون محدودة جداً .

ادركت القيادة العراقية ببصيرتها الثاقبة ان الصراع مع العدو الايراني سيكون طويلاً وان الحرب ستستمر عدة سنوات وهذا يعني ان الحرب سوف لا تقتصر على اصطراع الجيشين في ساحات القتال فحسب بل ستمتد لتصبح حرباً شاملة للجوانب الاخرى وفي مقدمتها الجانب الاقتصادي . لذلك فقد خططت بوقت مبكر لاضعاف الاقتصاد الايراني وتدمير مصادر التمويل والانتاج بما يجعله غير قادر على تحمل حالة الحرب واستمرارها .

وهكذا ركزت القيادة العراقية على غلق منافذ تصدير النفط الايراني وتدمير المنشآت الخاصة بانتاجه ونقله وتحميله كما ركزت على تدمير مصادر الانتاج الصناعي وفي مقدمتها الصناعات العسكرية ومصادر الطاقة لما لها من تأثير مباشر على الآلة العسكرية للعدو .

هنا لابد ان نشير باعجاب الى الدور الكبير الذي اضطلعت به القوة الجوية العراقية الباسلة في تدمير الآلة الانتاجية الايرانية اضافة الى تدمير الامكانية التصديرية للنفط الايراني والذي نجحت بادائه ببراعة وكفاءة عاليتين اضافة الى دورها التقليدي في اسناد القطعات البرية والبحرية في المعارك وتدميرها للحشود المعادية اينما تواجدت في ساحات القتال مما جعلها تنال بجدارة تقدير القيادة واعجاب الشعب وعرفانه .

■ القوة الصاروخية العراقية ■

ظلت السلطات الايرانية الحاكمة تخادع شعوب ايران المنكوبة عما يجري في ساحات القتال وتكذب عليهم بمختلف الاساليب والحيل والذرائع مدعية تحقيق انتصارات كبيرة واحتلال مدن واراض عراقية واسعة وانها قد اصبحت قاب قوسين او ادنى من تحقيق النصر النهائي على العراق وان جنودها سيزورون الأماكن المقدسة في كربلاء والنجف عما قريب . كانوا يكذبون حتى بشأن الآلاف المؤلفة من قتلاهم وظلوا لفترة طويلة يصورون لأسر القتلى ان ابناءهم مازالوا يقاتلون في الجبهة ويحققون المزيد من الانتصارات وانهم لن يلبثوا ان يعودوا سالمين منتصرين . هكذا بكل بساطة ..

في هذه الأجواء ظهرت القوة الصاروخية العراقية ، متمثلة بصواريخ « الحسين » العملاقة التي غطت بمداها الطويل القسم الاكبر من المدن الايرانية التي كانت تعيش اجواء الانتصارات الوهمية ، الكاذبة وفي مقدمتها العاصمة طهران وجعلتها تحت المطرقة الصاروخية العراقية الضخمة وبذلك نقلتها بشكل مفاجىء من احلام الانتصارات الى قلب المعركة وجعلتها وكأنها جزء من الجبهة الامامية .. هكذا افاق المعنيون من الشعوب الايرانية من اوهام الانتصارات الواسعة ليواجهوا المأساة الحقيقية التي تعيشها ايران . لم يقتصر تأثير صواريخ « الحسين » العراقية على التدمير المادي الهائل الذي احدثته في جميع الأهداف التي اصابتها ولا على التأثير المعنوي والرعب القاتل الذي اصاب المعنيين من سكان المدن التي نالت نصيبها من تلك الصواريخ العملاقة ولكنه امتد ليشمل معنويات المقاتلين في مختلف الجبهات ويصيبهم بالوهن والاحباط الشديدين بشكل واضح .

■ تصوير : جاسم العزاوي



جريدة يومية سياسية

Al-Jumhuriya

رئيس التحرير
سامي مهدي



١٦ صفحة
٧٥ فلساً

الخميس ٢٢ ايلول ١٩٨٨ م ـ ١١ صفر ١٤٠٩ هـ ـ العدد ٦٩٤٥ السنة ٢١

■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ■

الادارة بغداد ـ صرافية صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات يراجع بشانها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات داخل العراق ٢٠ دينارا خارج العراق ٢٠ دينارا ماعدا اجور البريد
تلكس ٢٣٦٣ بدالة ذات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١
اسعار الجريدة في الخارج
■ بريطانيا 20 P ■ اسبانيا 30 PTZ ■ اليونان 15 DI ■ فرنسا 2 F.F ■ ايطاليا 300 LIT
■ المغرب ٠٠٠ درهم ■ مصر العربية ٣٠ قرشا ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ الاردن ٥٠ فلسا

■ الرئيس القائد صدام حسين يتلقى تهاني رئيس تونس وشعبها بنصرنا العظيم ■

■ عيد الحضارة .. يلتقي بأعياد النصر والسلام ■

برعاية صانع النصر والسلام .. مهرجان بابل يفتتح اليوم

■ المبعوث الشخصي للرئيس القائد ينقل رسالتين الى امير البحرين والرئيس اليمني ■

■ المبعوث الشخصي للرئيس القائد وصل الى صنعاء ■

تبادل وجهات النظر مع الاشقاء العرب

■ المنامة/واع : نقل المبعوث الشخصي للسيد الرئيس القائد صدام حسين السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية رسالة من سيادته الى اخيه سمو امير دولة البحرين الشقيقة الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة .

جاء ذلك خلال استقبال امير دولة البحرين للمبعوث الشخصي للسيد الرئيس في المنامة امس .

وتتعلق الرسالة بالعلاقات بين القطرين الشقيقين والمفاوضات الجارية بين العراق وايران بشان تحقيق السلام والاوضاع العربية الراهنة .

وقال السيد طارق عزيز في تصريح له عقب المقابلة انه عبر لسمو امير دولة البحرين عن تقديره لموقف البحرين في دعمها للعراق ازاء مواقفه العادلة باتجاه تحقيق السلام .

واضاف ان مباحثاته مع الشيخ محمد بن مبارك وزير الخارجية البحريني تركزت حول التطورات الراهنة في المنطقة وتبادل وجهات النظر حول القضايا التي تهم القطرين الشقيقين .

وفي وقت لاحق من يوم امس وصل المبعوث الشخصي للسيد الرئيس القائد صدام حسين الى اخيه العقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الى صنعاء .

وقال السيد طارق عزيز في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في صنعاء انه سينقل خلال الزيارة رسالة من السيد الرئيس صدام حسين الى اخيه الرئيس علي عبدالله صالح تتعلق بالعلاقات بين القطرين الشقيقين وتطورات المفاوضات بين العراق وايران بشان تنفيذ قرار مجلس الامن ٥٩٨ والقضايا العربية والدولية ذات الاهتمام المشترك .

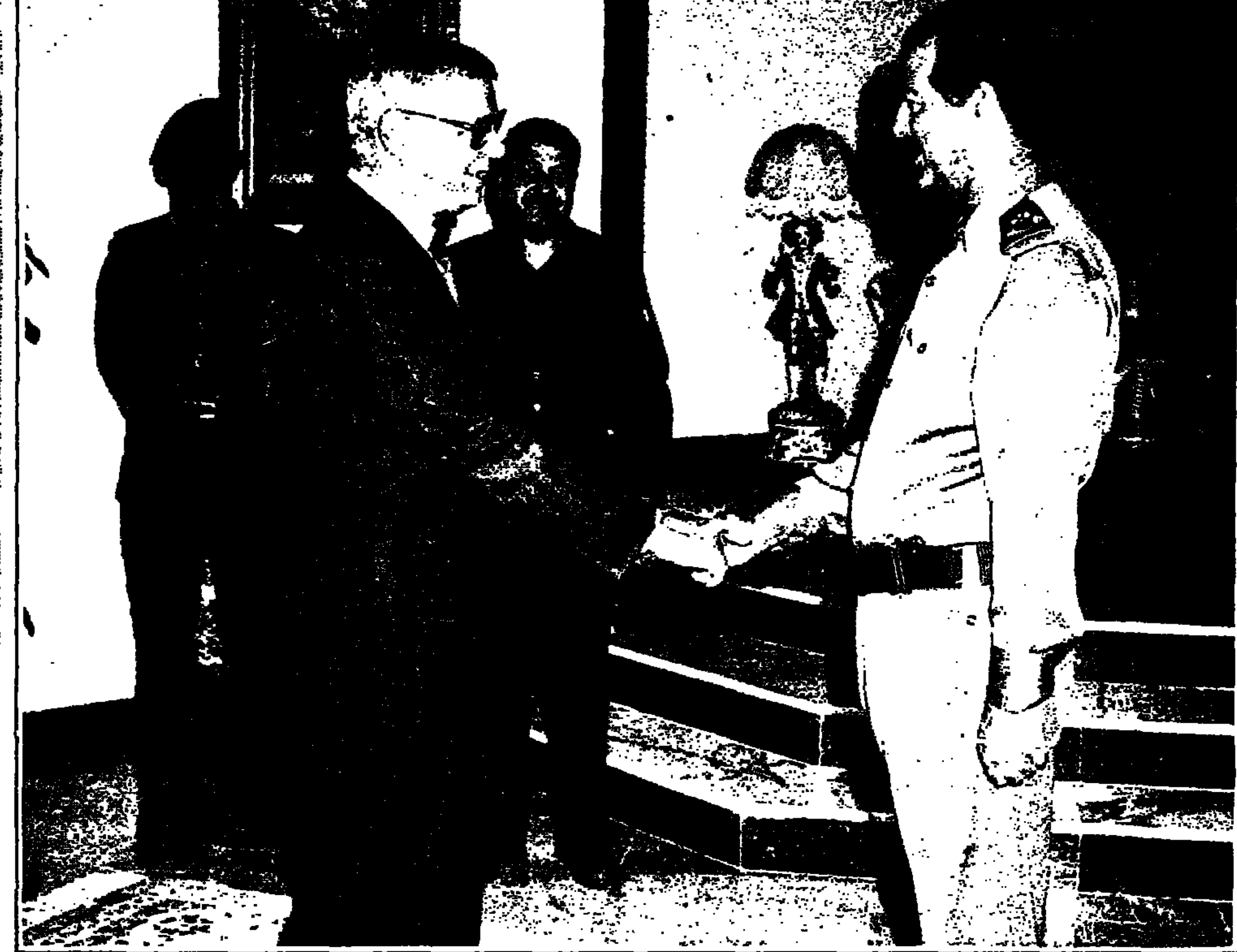
واضاف ان زيارته للجمهورية العربية اليمنية تدخل في اطار التشاور الاخوي المستمر بين القطرين الشقيقين .

كما اشاد السيد وزير الخارجية في تصريحه بالعلاقات العراقية اليمنية المتميزة وموقف اليمن القومي تجاه العراق وتجاه القضايا القومية .

وقد قام المبعوث الشخصي للسيد الرئيس القائد صدام حسين السيد طارق عزيز بنقل رسالة من السيد الرئيس الى اخيه رئيس الجمهورية العربية اليمنية العقيد علي عبدالله صالح .

جاء ذلك خلال استقبال الرئيس علي عبدالله صالح للسيد طارق عزيز في صنعاء مساء امس .

وتتعلق الرسالة بالعلاقات بين القطرين الشقيقين والمفاوضات الجارية بين العراق وايران بشان تحقيق السلام في المنطقة والاوضاع العربية الراهنة .



الرئيس القائد صدام حسين يستقبل رئيس وزراء تونس

■ بغداد/واع : استقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين السيد الهادي البكوش رئيس وزراء تونس .

ونقل السيد الهادي البكوش الى السيد الرئيس القائد رسالة شفوية من أخيه الرئيس التونسي زين العابدين بن علي ، تضمنت تهانيه وشعب تونس الشقيق بالنصر المبين الذي حققه العراق معربا عن اعتزاز تونس بهذا النصر العربي الكبير .

وتم خلال المقابلة بحث العلاقات الاخوية الوثيقة بين القطرين الشقيقين والعمل العربي المشترك .

وحضر المقابلة السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء وسكرتير رئيس الجمهورية .

قرار التصدي والانتصار

لشهور طويلة سبقت يوم الثاني والعشرين من ايلول ١٩٨٠ ، حاول العراق بمختلف الوسائل السياسية المعروفة ان يتجنب الأنجرار الى حلبة المنازلة العسكرية مع النظام الايراني ، على الرغم من ازدحام تلك الشهور بالمئات من التهديدات السافرة والاعمال الاستفزازية الايرانية ، والاعتداءات العسكرية ضد المناطق الحدودية العراقية ، وخرق الاجواء العراقية وتهديد الملاحة في شط العرب .

ولشهور طويلة ، كظم العراق غيظه وابدى ضروبا من الصبر والحكمة وطول البال ، يملؤه اليقين ان ما يريده النظام الايراني اكثر من مجرد الاعتداء هنا او التحرش هناك ، مدفوعا بنوازعه العنصرية التوسعية من جهة ، وبدعم الدوائر الامبريالية والصهيونية لتفجير المنطقة واقلاق امنها وسلامها من جهة اخرى ، تنفيذا لمؤامرة كبرى اخطر واشرس من اية مؤامرة سبقتها .

غير ان قناعة قيادتنا وثاقب بصر قائدنا الملهم صدام حسين ازاء مجريات التصعيد الايراني العدواني ضد عراقنا العظيم ، كانت ترى ابعاد تلك النزعة التوسعية الشريرة بمنظور دقيق يقرب حجمها الحقيقي ، فيبدو تهديد أمن العراق وسيادته وايقاف عجلة نموه وتطوره وانجازات ثورته العظيمة ، خيارا وضعه حكام ايران امامهم وحثتهم عليه دوائر حلفائهم الاخساء ، وشرعوا في تنفيذه فعلاً في الرابع من ايلول عام ١٩٨٠ . فكان الخيار العراقي الوحيد هو ان يتصدى لموج العدوان ، وان يحول العراق بين نيران الشر الايراني والصهيوني المشترك وبين حياة العراقيين وابناء الامة العربية ومستقبلهم وانجازاتهم المتعاظمة .

وقد كان قرار التصدي الحازم للعدوان الايراني الصهيوني في الثاني والعشرين من ايلول عام ١٩٨٠ ، قرارا حكيما ودقيقا ، وضع ارادة الحياة والسلام العراقية والعربية في موضعها الصحيح الذي لم يكن ثمة موضع بديل له ، لدفع الحشود العسكرية الايرانية المدججة بالاسلحة المتطورة عن اراضي العراق وعن حدود العراق وعن شعب العراق الناهض ، بكل ما تمثله هذه الاراضي والحدود وهذا الشعب العظيم من خط مواجهة متقدم امام نزعة التوسع والتهديد الايرانية المستفحلة .

وعندما نؤكد هنا حكمة ذلك القرار التاريخي الذي اتخذه مجلس قيادة الثورة في الثاني والعشرين من ايلول ١٩٨٠ ، وما عبر عنه من ثاقب بصر قيادتنا ودقيق فهمها واستيعابها لأبعاد الهجمة الايرانية الصهيونية ، فلأن ماحدث على امتداد السنوات الثمانية الماضية ، سواء في ميادين القتال ام في الميادين المرتبطة بها ، قدم اكبر واهم دليل على موضوعية التصور العراقي لمجريات الأمور ، وهو دليل لم يعد بحاجة الى كثير توضيح او فهم مهما كان ضيق حدود الرؤية ودرجاتها في عيون الآخرين ، من الاقربين او الأبعدين .

فالآن .. يكفي المعلن من النوازع العدوانية ونيات التوسع واحلامه الملعونة ، التي مايزال النظام الايراني يبديها بشكل وقح وسافر ، على الرغم مما انزله به العراق العظيم من هزيمة ساحقة وشاملة في مختلف الميادين ، لتأكيد المقدار الذي يفوق التصورات من الصواب والحكمة وبعد النظر وحازم الرأي ، الذي تضمنه قرار التصدي الشجاع للعدوانية

البقية على ص ١٥

الجمهورية

■ كل شيء متأزم والناس تزودوا بأحتياجاتهم ■

البندقية السورية تقترع لأنتخاب رئيس لبنان اليوم

■ بيروت/ا.ف.ب/رويتر : بلغ لبنان امس مرحلة الذروة في الأزمة السياسية قبل التفجر ، عشية الانتخابات الرئاسية ، بينما تواصل الاوساط السياسية الوطنية جهودا حثيثة من اجل نزع فتيل الازمة قبل انفجارها على شكل معارك شوارع بين الميليشيات بفعل ما يريد فرضه النظام السوري بالاتفاق مع واشنطن .

ويستفاد كتحصيل حاصل مما نقلته وكالات الانباء ان الخارطة السياسية اللبنانية ، التي تتوزع عليها الاحزاب المحلية والميليشيات والكتل المستقلة ، مجمعة على رفض مرشح النظام السوري وتفادي انتخابه باقتراع صوري تحت حراب البنادق .

وعلى هذا الطريق علم من مصادر مجلس النواب اللبناني ، ان عددا كبيرا من النواب طلب من رئيس المجلس ان يصار الى تغيير مكان الاقتراع على الرئيس الجديد ، بنقل الجلسة النيابية من المبنى القديم للمجلس في ساحة النجمة في المنطقة التجارية المهجورة الى المقر المؤقت الحالي للمجلس في قصر منصور ، حيث يعقد المجلس جلساته منذ اكثر من (١٢) سنة ، خارج دائرة تاثير ونفوذ قوات ومخابرات النظام السوري ، التي وضعت في حالة تاهب قصوى .

ويقع قصر منصور على الخط الاخضر الفاصل بين شطري بيروت وتحت سيطرة الجيش اللبناني .

وافادت المصادر في تصريح لوكالة انباء رويتر ان (٤١) نائبا من اصل (٧٦) نائبا يتالف منهم المجلس النيابي ، هددوا بعدم حضور جلسة الاقتراع اذا لم يتم نقل جلسة المجلس من المنطقة التي تسيطر عليها القوات السورية .

ومعلوم طبقا للضوابط المعلنة ، ان (٥١) نائبا يجب ان يحضروا الجلسة

البقية على ص ١٥

■ حتى مساء امس ■

(٤٠٦١٣) كردياً عادوا الى الوطن

■ بغداد/واع : ارتفع عدد المستفيدين من قرار العفو الشامل الذي اصدره مجلس قيادة الثورة الى اربعين الفا و ٦١٣ مواطنا منذ صدور القرار في السادس من الشهر الحالي .

وبذلك بلغ عدد النساء تسعة الاف و ٧١٩ امراة وعدد الاطفال عشرين الفا و (٢٢٨) طفلا وعدد الرجال تسعة الاف و ٦٩٩ بينما اصبح عدد الشيوخ ٩٦٧ .

■ التابع الصهيوني عسكري ■

الجامعة العربية تطلق صفارة انذار امنية

■ تونس/رويتر : قالت جامعة الدول العربية امس ان القمر الاصطناعي التجريبي الذي اطلقه الكيان الصهيوني يوم الاثنين الماضي يعرض الامن العربي للخطر ويشجع العدوان الصهيوني .

وقال بيان اصدرته امانة الجامعة في تونس ان الدول العربية ملزمة ـ ردا على ذلك ـ باتخاذ جميع الاجراءات الضرورية لضمان امنها .

وقال البيان ان الطبيعة العسكرية للقمر واضحة من تصريحات المسؤولين الصهاينة وان تزامن اطلاق القمر مع خطوات احلال السلام في الشرق الاوسط اثار دهشة المجتمع الدولي .

وقد نفى مسؤولون صهاينة ان يكون للقمر الاصطناعي اغراض عسكرية ، ولكن معلقين عسكريين في (اسرائيل) اكدوا بانه قمر تجسس .

وقالت الجامعة العربية ان (اسرائيل) استغلت التكنولوجيا الغربية التي وضعت تحت تصرفها دون شروط في تهديد الامن العربي وتشجيع اعتداءاتها عندما تحين الفرصة .

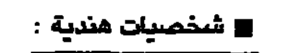
■ صحيفة ظبيانية ■

تحويل شط العرب عامل استقرار للمنطقة

■ ابوظبي/وام : قالت صحيفة (الوحدة) الظبيانية ان مشروع تحويل مياه شط العرب سيحقق الفوائد لخير منطقة الخليج العربي ، وسيكون عامل استقرار ورفاه لمنطقة الجزيرة العربية التي تفتقر الى الثروة المائية اللازمة لزراعة اراضيها وتحويلها من صحراء الى مسلحات شاسعة من الاراضي الخضر .

واضافت الصحيفة في مقالها الافتتاحي ليوم امس ان هذا المشروع سيجدد الأمال امام تعاون جديد بين دول المنطقة لتحقيق فائدة مشتركة لشعوبها ولتحويل لون الصحراء الى لون اخضر .

واكدت الصحيفة ان خروج المشروع الى النور يوجه ضربة قاسية لاعداء العرب .



■ شخصيات هندية :

الرئيس صدام حسين رمز وضمانة للسلام

■ نيودلهي/واع : حيت ثلاث شخصيات هندية بارزة السيد الرئيس القائد صدام حسين ووصفت سيادته بانه رمز للسلام .

فقد قال البروفسور رشيد الدين خان رئيس مركز الدراسات الستراتيجية في جامعة جواهر لال نهرو في كلمة له في افتتاح مؤتمر السلام في غرب اسيا الذي نظمه المركز الثقافي العربي في نيودلهي امس الاول ان السلام الذي حققه العراق يعتبر دعماً فعالاً للنضال العربي من اجل الحرية والكرامة والاعتماد على النفس .

وقال البروفسور (س س ماهاباترا) عضو البرلمان الهندي السابق الامين العام لحزب المؤتمر الاشتراكي ان السيد الرئيس صدام حسين الضمان الاكثر قوة للسلام .

البقية على ص ١٥

■ احباط محاولة ارهابية يائسة ■

مجموعة من الخونة عملاء النظام الايراني يعتدون على سفارتنا في باريس

■ باريس/واع : قامت مجموعة ارهابية من الخونة عملاء النظام الايراني بالاعتداء على مبنى السفارة العراقية في باريس عصر امس وقد تصدى موظفو السفارة والعاملون فيها الى هذه المجموعة من الخونة العملاء واحبطوا محاولتهم انتهاك مبنى السفارة .

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في باريس ان القوات الفرنسية الخاصة بمكافحة الشغب التي وصلت في وقت لاحق اعتقلت اكثر من عشرة اشخاص من الارهابيين الخونة .

كما اتخذت الاجراءات الامنية المشددة حول مبنى السفارة العراقية وسدت المنافذ المؤدية اليه .

■ بعد احتجاز ٨ سنوات ■

« توم » خامس باخرة غادرت ام قصر

■ البصرة/واع : غادرت ميناء ام قصر بمحافظة البصرة امس الباخرة التجارية اليونانية (توم) في طريقها الى احد الموانيء في الخليج العربي لأصلاحها .

وتعد هذه السفينة خامس سفينة اجنبية تغادر الموانيء العراقية بعد سريان وقف اطلاق النار في العشرين من شهر اب الماضي ، حيث سبقتها اربع سفن تجارية اخرى تعود جنسيتها الى اليونان واليابان وتركيا وهونك كونك كانت قد احتجزت في الموانيء العراقية بعد فرض النظام الايراني حربه العدوانية على العراق العظيم في الرابع من ايلول ١٩٨٠ .

■ لبحث العلاقات الثنائية ■

سعدون حمادي وصل الى لندن

■ لندن/واع : وصل السيد سعدون حمادي وزير الدولة للشؤون الخارجية الى لندن امس في زيارة قصيرة لبريطانيا في نطاق زياراته لعواصم الدول الاعضاء الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي .

ومن المقرر ان يجتمع السيد حمادي في وقت لاحق مع السيد جيفري هاو وزير الخارجية البريطانية ليبحث معه القضايا التي تهم البلدين والعلاقات الثنائية .

■ بطائرتين عراقيتين ■

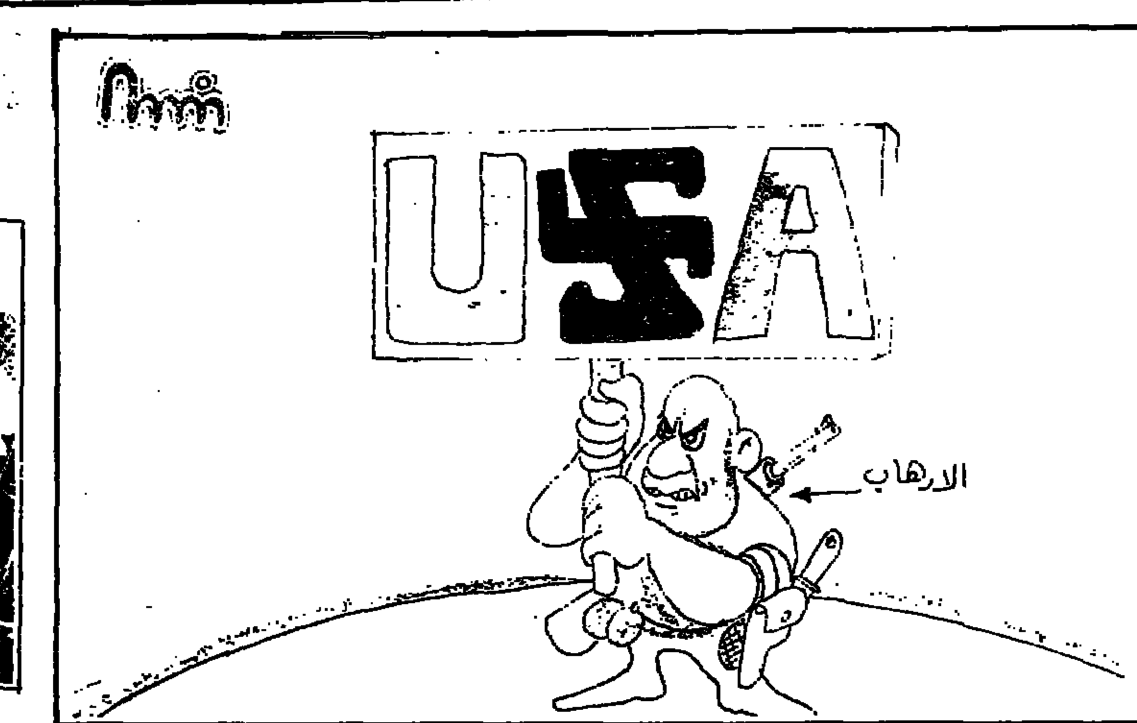
دفعة مساعدات تصل الى الخرطوم

الخرطوم/واع : وصلت الى مطار الخرطوم امس طائرتان عراقيتان تحملان دفعة جديدة من المساعدات العراقية التي امر السيد الرئيس القائد صدام حسين بتقديمها الى الشعب السوداني الشقيق لمواجهة اثار كوارث الامطار والسيول والفيضانات التي يشهدها السودان حاليا .

وقال موفد وكالة الانباء العراقية الى الخرطوم انه بوصول هاتين الطائرتين اللتين حملتا (٤٠) طنا من المواد الغذائية يرتفع عدد الطائرات العراقية التي وصلت الى السودان الى (٧٣) طائرة نقل كبيرة حملت الفا و (٤٦٠) طنا من المواد الغذائية المتنوعة والادوية والتجهيزات المختلفة .

يوفيج وصل بغداد

■ بغداد/واع : وصل الى بغداد عصر امس الجنرال اليوغسلافي (سلافكو يوفيج) رئيس المراقبين الدوليين المشرفين على وقف اطلاق النار بين العراق وايران .



الولايات المتحدة :

ليبق العرب ضعفاء متخلفين !!

■ مروان عبدالله ■

تحاول الولايات المتحدة اليوم تكتيل بعض الدول الصناعية من حولها في حملة حاقدة خبيثة لمنع انتشار بعض التقنيات والتحكم في انتشار غيرها بين ما يسمى ببلدان العالم الثالث . ولكن اذا كان هناك من هو مستهدف بهذه الحملة المسعورة الباطلة فليس سوى الاقطار العربية .

ان هذه الحملة التي تتظاهر بالحرص على السلام والامن والاستقرار تتوخى . في حقيقتها ، هدفين اثنين مترابطين يفضي اولهما الى الثاني ليحققا الهدف الامبريالي الصهيوني المنشود .

اما الهدف الاول فهو عرقلة التطور العلمي والتقني في الوطن العربي ، وابقاء الامة العربية في درجة محسوبة من التطور ، وتطويقها بخطوط حمر لاتتخطاها الا في مجالات محددة وبحسابات محددة .

واما الهدف الثاني الذي يرتبط كما قلنا بالهدف الاول ، فهو جعل الكيان االصهيوني في مستوى من التفوق على العرب جميعا بحيث يبقى قادرا على تهديدهم وممارسة جرائمه العدوانية ضدهم .

وهكذا فان الولايات المتحدة لاتنطلق في ذلك من حرص على السلام ، او من رغبة صادقة في الحفاظ على الامن والاستقرار في هذه المنطقة الحيوية من مناطق العالم ، بل من موقف مقرر سلفا وهو اضعاف العرب ، وعرقلة تطورهم العلمي والتقني ، والحد من هذا التطور بمختلف الاساليب والسبل ، لاسيما اذا ما رات الاوساط الصهيونية ان في ذلك مايهدد امن الكيان الصهيوني باية درجة من الدرجات ، حتى لوكان هذا التهديد مجرد احتمال ، بل مجرد ادعاء تدعيه تلك الاوساط .

ان الامثلة على ذلك كثيرة جدا ، وهي امثلة قديمة وجديدة ، فقد كان هذا هو داب الولايات المتحدة منذ تاسيس الكيان الصهيوني حتى اليوم ، قبل عقد معاهدتها الستراتيجية مع هذا الكيان الشاذ وبعد عقد هذه المعاهدة . فكلما وجدت الولايات المتحدة فرصة ، او ذريعة ، لاضعاف العرب وعرقلة تطورهم العلمي والتقني ، تشبثت بها واستخدمتها لهذا الغرض ، من دون ان تقيم اي اعتبار لعلاقاتها الخاصة بالاقطار العربية .

وهكذا فان الولايات المتحدة التي تتظاهر بالحرص على الامن والاستقرار لاتحرص في الواقع الا على مايسمى بـ « امن اسرائيل » . اما العرب وحقهم في الامن وتامين مستلزمات الدفاع عن انفسهم ضد المعتدين والطامعين ، سواء كانوا صهاينة ام غيرهم ، فلا اعتبار له لديها .

ولا تكتفي الولايات المتحدة بدورها المباشر في اضعاف العرب وعرقلة تطورهم التقني ، بل هي تتضايق ، وتحتج اذا ما يسرت هذه الدول او تلك ، لهذا القطر العربي او ذاك ، سُبل الحصول على سلاح متطور او تقنية متطورة ، هذا في الوقت الذي تقدم فيه للكيان الصهيوني مايطلبه من معونات تقنية في مجال الصناعة العسكرية وغيره من المجالات .

ان هذا الذي تفعله الولايات المتحدة ليس حالة عابرة مرهونة بظروف معينة ، بل هو نهج ثابت ، نهج معاد للعرب ، مناصر لخصومهم ، وهو نهج تتبعه مختلف الادارات الامريكية : ديمقراطية كانت ام جمهورية ، حتى لقد اصبح العرب في يأس تام من امكانية تغيره او حتى « تلطيفه » بسياسات اكثر توازنا ، واقل انحيازا لاعداء العرب .

قالت الصحافة العالمية

■ ديرشبيغل ■

نـيـويـورك الجـيـاع والمتسولين آكلي القمامة !



تشتهر مدينة نيويورك بناطحة السحاب العملاقة المسماة « امبايرستيت » وبشارع « المليارات والبورصة » وولستريت ، وبالاف الجياع والفقراء الذين تغص بهم الشوارع والساحات . بما في ذلك مناطقها الراقية .

السائحون هذه الايام يتعجبون من وجود هذا العدد الكبير جدا من المتسولين . الذين لايتصدق عليهم الا الفقراء ايضا . الجديد في امر هؤلاء الفقراء انهم ليسوا كالسابق يجلسون بصمت ينتظرون من يساعدهم . بل يبادرون المارة ويطلبون منهم المساعدة بكلمات قوية .

تقول جريدة (نيويورك تايمز) ان هذا الصيف شهد تبدلا في اوضاع جيش الفقراء . لان فقرهم ازداد كثيرا ومعه ازدادت حدة مطالبتهم ، بحيث تصاعد الاستياء داخل المدينة لوضع حد لهؤلاء . اما مجلة « نيويورك » الواسعة الانتشار فقد دعت المسؤولين الاميركان للتفكير بايجاد الحلول لهذا الجيش العرمرم من الفقراء والمتسولين .

وتفيد التقارير ان عدد المتسولين الاميركان في نيويورك تزايد بشكل ملفت للنظر خلال الاشهر القليلة الماضية ففي ساعات الازدحام يصل عدد المتسولين في منطقة مانهاتن وحدها الى (٥٠٠٠) متسول .



غالبية هؤلاء المتسولين من الشبان العاطلين عن العمل الذين لم يستطع احد حل مشكلتهم .

يقول (اريك بوولي) المحرر في مجلة (نيويورك) الذي قام بتجربة ناجحة على مدى شهر كامل حيث اختلط بهؤلاء المتسولين وعاش معهم .

الفقر والمخدرات والادمان الكحولي ، ظواهر تسيطر على جيش كبير من العاطلين ففي (نيويورك سيتي) وحدها يوجد (٨٠) الف اميركي يفترشون الشوارع والساحات ليلا لانهم جياع وفقراء وليس لهم بيت ينامون فيه .

وفي نيويورك سيتي يوجد (١٥٠) الف خريج عاطل عن العمل وبعلم السلطات الرسمية .

ويقول احد اطباء الامراض النفسية في نيويورك ان التسول اصبح المجال الوحيد لالاف الناس للبقاء على قيد الحياة حيث يحصلون على صدقات المارة فيشترون بها شيئا ياكلونه وان لم يجدوا شيئا يهرعون الى براميل القمامة والنفايات (فياكلون !) مايعثرون عليه فيها .

ويؤكد الخبراء ان المخدرات تتفشى بين (٢٥٪) من هؤلاء الجياع والمتسولين ، لذلك يرتكبون ابشع الجرائم للحصول عليها .

ويؤكد احد الاميركان ، ان المتسولين لم يعودوا يكتفون بالمال ، بل يقولون للمارة ! « انكم مسؤولون عن بؤسنا وجوعنا ! » .

اما عمدة المدينة كوخ ، فبدلا من التفكير بحل مشكلة هؤلاء البؤساء ، فانه ينوي طردهم خارج المدينة . وفي العام الماضي امر بايداع اعداد كبيرة منهم في مستشفيات المجانين وقبل ايام دعا عمدة المدينة الناس الى عدم مساعدة هؤلاء الفقراء ، بل تركهم يموتون جوعا !!

وتؤكد مجلة (نيويورك) ان هناك مايقرب من (٤٠٠) الف انسان في ولاية نيويورك ليس لهم سقف ينامون تحته اما مجلة (تايمز) الاميركية فتقول ان هؤلاء الفقراء والجياع (سيحتلون !) الشوارع ويعيقون الحياة في الولاية . وتصبح نيويورك بسببهم موضع سخرية العالم باسره .

■ ترجمة/صالح الدبوس

■ لاول مرة منذ شباط ١٩٨٦ ■

عرفات يزور مصر

■ القاهرة/ا ف ب/ ذكر مصدر رسمي مصري ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات وصل صباح امس الى القاهرة في زيارة رسمية لمصر يستقبله خلالها الرئيس المصري حسني مبارك . وهي اول زيارة رسمية يقوم بها عرفات الى القاهرة منذ ١٣ شباط ١٩٨٦ . وتاتي عشية مغادرة الرئيس المصري الى بلغراد المحطة الاولى في جولة اوربية تقوده الى لندن وبون وباريس .

وتصادف هذه الزيارة كذلك قبل سفر وزير الخارجية المصري عصمت عبدالمجيد الى نيويورك حيث دعاه الرئيس الاميركي رونالد ريغان للقاء معه في اخر ايلول الحالي على هامش اعمال الجمعية العامة للامم المتحدة .

وكان في استقبال عرفات في مطار القاهرة وزير الخارجية المصري ومدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية اسامة الباز .

■ الجمعية العامة للامم المتحدة ■

انتخاب وزير خارجية الارجنتين رئيسا للدورة الجديدة

■ نيويورك .. واع/ افتتحت في نيويورك الليلة قبل الماضية اجتماعات الدورة الثالثة والاربعين للجمعية العامة للامم المتحدة .. وانتخب دانتي ماريل كابوتو وزير خارجية الارجنتين رئيسا للدورة في اقتراع سري .. انحصر فيه التنافس بينه وبين المندوبة الدائمة لباربادوس روث نيتا بارو وقد حصل وزير خارجية الارجنتين على ٩١ صوتا بينما لم تحصل مندوبة باربادوس الا على ٦٦ صوتا .. ويشغل رئيس الجمعية العامة المنتخب منصب وزير الشؤون الخارجية للارجنتين منذ ١٩٨٣ كما مارس في الوقت نفسه وظيفة المستشار السياسي للرئيس الارجنتيني راؤول الفونسين ..

وتتناوب مناطق العالم الرئاسة السنوية للجمعية حيث تتولاها هذا العام منطقة امريكا اللاتينية ..

وانتخبت الجمعية العامة بعد ذلك رؤساء اللجان الرئيسية المنبثقة عنها ثم اعضاء مكتبها .. وتستمر اعمال الدورة الحالية التي يخوض ممثلون عن ١٥٨ بلدا ثلاثة اشهر وتناقش عددا كبيرا من القضايا السياسية والاقتصادية التي تهم دول العالم .

■ المعارضة الافغانية ■

قصف احياء كابول بالصواريخ

اسلام اباد/ واع ... ذكرت اذاعة كابول التقط بثها في اسلام اباد الليلة قبل الماضية ان عشرة اشخاص على الاقل قتلوا وجرح ثمانية اخرون ، نتيجة اطلاق المعارضين الافغان الصواريخ على احياء عدة في كابول .. وذكرت اذاعة كابول ان الصواريخ اصابت حي شهراي ناو السكني الذي يقطنه الدبلوماسيون وتقع فيه مؤسسة تعليم وقاعدتي كوشهال مانيا و خير خانا وتسبب باضرار مادية بالغة ..

من ناحية اخرى واصلت القوات الحكومية عملياتها في قطاع باغمان غرب كابول

■ اثناء زيارة بابولياس ■

الولايات المتحدة ستطرح مسالة القواعد في اليونان

واشنطن/واع ... ذكرت مصادر وزارة الخارجية الامريكية ان استئناف المفاوضات حول القواعد العسكرية الاميركية في اليونان يتوقف على نتائج الزيارة التي بداها امس وزير الخارجية اليوناني كارلوس بابولياس للولايات المتحدة ..

وينتظر ان يلتقي بابولياس خلال وجوده في واشنطن مع جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي وعدد اخر من المسؤولين الامريكان ..

وكانت الحكومة اليونانية اعلنت انها لن تطرح من جانبها مسالة القواعد ولا المفاوضات الخاصة بها المتوقفة منذ ٥ اينول الماضي .

وجدير بالذكر ان الاتفاق الخاص بالقواعد الاميركية في اليونان ينتهي مفعوله في الحادي والعشرين من كانون الاول القادم ..

تعيين قائد جديد للقوات المسلحة في هايتي

بورت اوبرانس/واع ... عين الرئيس الهايتي الجديد الجنرال بروسبير افريل امس الجنرال هيراردابراهام وزير الخارجية السابق قائدا جديدا للجيش في وقت تزايدت اعمال العنف مع تدهور الوضع في العاصمة بورت او برانس .

وافادت الانباء الواردة من هايتي ان اصوات طلقات نارية مازال تسمع في شتى انحاء العاصمة وسط انباء افادت ان الجنود في حالة تمرد في جميع اقاليم هايتي التسعة . ونسبت وكالة الانباء الالمانية الاتحادية الى هذه الانباء قولها ان بعض الجنود طافوا شوارع العاصمة بدراجات بخارية ودبابات

مع الاحداث

الصوت اللبناني المفقود

■ جياد تركي ■

اليوم ، الثاني والعشرين من ايلول الجاري ، الموعد المقرر لاجراء الانتخابات في لبنان لاختيار رئيس جديد للجمهورية . وسواء تمت الانتخابات ام لم تتم . فان المسالة تدعو الى شيء من الاهتمام . لان مصير لبنان الذي عاش ومازال يعيش منذ ثلاثة عشر عاما من الحرب والاقتتال والتدخلات الخارجية بحاجة الى مجيء رئيس جديد للجمهورية ينتخبه اللبنانيون انفسهم وليس الاطراف ذات المصالح والاهداف المعادية والمتعارضة مع الاهداف والمصالح العربية العليا .

والاتفاق الاخير ، بين نظام عبد الدجالين حافظ اسد والولايات المتحدة الامريكية ، بشان فرض مرشح جديد للرئاسة اللبنانية . ما هو الا تدخل سافر ومفضوح ضد الشعب اللبناني وضد المصالح العربية . وهذا الاتفاق الذي تم في الغرف المظلمة وفي دهاليز السياسات المعادية لاماني وطموحات شعبنا العربي . يهدف بالاساس الى اقتلاع اخر جذر من جذور الديمقراطية في لبنان ويعد تجاوزا فظا لمواقف الاطراف اللبنانية وغمطا لحقوق الشعب اللبناني في اختيار رئيسه الجديد . الذي يفترض ان تتوافر فيه مواصفات ومميزات الرئيس القادر على حل مشكلات لبنان وطرد القوات الصهيونية من لبنان وجميع الاطراف المتدخلة في شؤونه ، سواء اكانت سورية ام فارسية ام صهيونية . وهي الاطراف التي تثير الاقتتال وتؤجج المشاكل وتعيث فسادا بارض لبنان .

ان الشعب العربي ، اللبناني وقواه الوطنية والقومية . لا يمكن ان تستجيب لمثل هذا الاتفاق الذي تم بين النظام السوري والكيان الصهيوني حيث ان امريكا . هي الحليف الستراتيجي للكيان الصهيوني ولا يمكن ان تتفق على شيء ما لم تاخذ بالحسبان مصلحة واهداف الكيان الصهيوني بعين الاعتبار ..

اما لبنان ، والشعب اللبناني ، الذي يعاني من الحرب والاقتتال طوال هذه السنوات فقد استبعد نهائيا من معادلة اختيار المرشح الجديد لرئاسة الجمهورية . كما استبعدت قواه الوطنية والقومية ايضا وتمت الطبخة على نار الولايات المتحدة والنظام السوري والكيان الصهيوني ..

ان اهم شروط نجاح الشعب اللبناني في احباط تلك الطبخة المشبوهة تتمثل في وحدته الداخلية وتراص صفوفه الوطنية وتوحيد كلمته ضد العدو الصهيوني ورفض جميع الحلول التي تتم في دهاليز الاخرين ، الذين هم اصل واساس جميع مصائب وويلات ما يعانيه الشعب اللبناني منذ ثلاثة عشر عاما من الحروب الاهلية والطائفية .

ان الشعب اللبناني الشقيق والامة العربية ، لايمكن ان يقبلا ان ينوب عنهما عبد الدجالين والامريكان والكيان الصهيوني بانتخاب الرئيس الجديد للبنان ، وان يحذف من قائمة المنتخبين شعب لبنان الذي هو بالاساس صاحب القضية ، وهو الذي يعرف ماذا يريد واي رئيس يصلح للمرحلة الراهنة التي تتميز بالدقة وتشابك المشكلات .

والرئيس الذي ينبغي ان يستلم دفة السلطة في مثل هذه الظروف المستعصية لابد ان يكون مقبولا من الاطراف اللبنانية والقوى الوطنية والقومية ، ولديه من القدرة والشجاعة ما يؤهله لمواجهة ما يتعرض له لبنان من مؤامرات وما يحاك له من دسائس ومحاولات تقسيم تهدف بالاساس لخدمة الكيان الصهيوني والولايات المتحدة الامريكية ، وان اي رئيس جديد للجمهورية من خارج حدود لبنان ، لا يمكن بالتاكيد ان يقوم بهذه المهمات الوطنية والقومية . وانما بالضد من ذلك ، فان مثل هذا الرئيس سيكون دائما تحت مظلة تلك القوى الخارجية ولا يستطيع ان يخرج عن دائرة مصالحها ونفوذها .

ان اتفاق عبد الدجالين حافظ اسد . مع الامريكان والكيان الصهيوني على اختيار مرشح جديد لرئاسة الجمهورية اللبنانية ، هو من الخيانات التي لا يمكن السكوت عليها ولا يمكن ان تمر من دون ان يتوقف العرب عندها ، لان حافظ اسد لم يكتف بتامره على العراق وتحالفه مع ايران ، بل راح يسير في الخيانة العلنية السافرة موطدا تحالفاته مع الامريكان والكيان الصهيوني في تدمير لبنان واطلاق ايدي اعداء الامة العربية هناك .

كان يا ما كان قبل ٤٠ عاما

١٩٤٨/٩/٢٢
١٨ ذو القعدة ١٣٦٧

اعداد : ندى شوكت

مشروع مدينة للعمال في الكرخ

اعدت وزارة الشؤون الاجتماعية مشروعا لانشاء مدينة للعمال في جانب الكرخ ينقل اليها جميع الساكنين الان في تل محمد والعيواضية وفي صرائف سدة ناظم باشا وسيمنح العامل بمقتضى هذا المشروع قطعة ارض مناسبة لبنائها باجور لا تزيد على المائة فلس شهريا .

« جريدة لواء الاستقلال »

المطرب روحي الخماش

استمعنا يوم الاثنين الماضي الى كورس الاذاعة في تواشيح اندلسية تحت اشراف المطرب الفلسطيني المعروف الاستاذ روحي الخماش الذي طالما استمعنا اليه من محطة القدس . وكانت هذه التواشيح قريبة الى الروح العصرية وقد نالت الاعجاب ونحن نشكر الاذاعة على تقديم امثال هذه المناهج .

« جريدة الزمان »

العناية بالحيوانات ذات الحليب

تعد مديرية الزراعة العامة مشروعا للعناية بالحيوانات الحلوب ووضع الاسس لاسكانها في زرائب واصطبلات صحية وقد تضمن المشروع النقاط التالية :

١ ـ لا يجوز انشاء زرائب او حضائر لايواء الماشية الحلوب في داخل المدن او في حدود عشر كيلومترات من الحدود الخارجية لها الا في المناطق التي تعين رسميا .

٢ ـ وجوب تمييز الحيوانات الحلوب بعلامات تقررها الدائرة الرسمية .

٣ ـ لا يجوز ذبح هذه الحيوانات الا بموافقة الدائرة الرسمية المختصة .

« جريدة لواء الاستقلال »

هبط عجز الخزينة في الميزانية الحاضرة

اشرنا امس الى موافقة مجلس الوزراء على لائحة قانون الميزانية العامة وان عملية حسابية بسيطة في طرح رقم الواردات من رقم المصروفات العامة تظهر ان عجز الخزينة في السنة الماضية كان ثلاثة ملايين واربعمئة واثنين وعشرين الف واربعمئة دينار بينما تهبط الميزانية الحاضرة بهذا العجز الى مليون واحد ومئتين وخمسة وعشرين الفا وثمانمئة وثلاثين دينارا .

« جريدة الساعة »

نقل الحجاج عن طريق الجو

تقرر قيام شركة خطوط الطيران اللبنانية للشرق الاوسط بنقل الحجاج من بغداد الى جدة عن طريق بيروت بخمس رحلات .

« جريدة صوت الاهالي »

الغاء امتيازات ١٦ جريدة ومجلة !

قررت وزارة الداخلية الغاء عدد من امتيازات اصدار الصحف التي منحت لبعض الافراد بالنظر الى عدم صدور هذه الصحف رغم مرور المدة القانونية وهي ستة اشهر ومن هذه الصحف السياسية وهي : الزبانية وابو جاسم لر والسياسة والعاصفة والرافدين والصريح والحزب . اما الصحف الادبية فهي : النصير والعودة وصوت المراة و(بهار) و(هتاو) والحياة والادب العربي .

« جريدة الاخبار »

امس ١٩٤٨/٩/٢٢ و اليوم ١٩٨٨/٩/٢٢

طريق المسيب ـ خان العطيشي

تقرر صرف مبلغ ثمانية الاف دينار لغرض اصلاح طريق المسيب ـ خان العطيشي وقد بوشر بالعمل في اصلاح هذا الطريق .

« جريدة صوت الاهالي »

مكافحة الامية في العراق

انبئ بان وزارة المعارف تعد العدة لاصدار قانون بمكافحة الامية في العراق ولاشك ان هذه الخطوة شيء تحمد عليه الوزارة ولكن الدوائر المسؤولة تستطيع ان تكافح الامية كذلك بتوسيع المدارس الابتدائية وقبول اكبر عدد ممكن في هذه المدارس فالان قد ابتدأت السنة الدراسية واخذ اولياء امور الطلاب يتزاحمون على المدارس لتسجيل ابنائهم لقلة المدارس الابتدائية وعدم اتساعها فلو عالجت الوزارة هذه الناحية كانت اقرب الى السياسة العملية .

« جريدة الحوادث »

مشاريع منجزة

من بين المشاريع التي انجزتها مديرية طرق محافظة بابل انجاز تبليط طرق العوادل ـ خيكان وطريق الامام زيد ـ الجفير والطرق المؤدية الى قرى الفنية وابو عجاج وابو الجاسم وتقاطعات المسيب ـ جرف الصخر .

لغة الارقام

بلغ عدد المدارس الابتدائية في العام الدراسي ١٩٨٨/٨٧ في مختلف انحاء العراق (٧٩٥٤) مدرسة وبلغ عدد الطلبة المقبولين فيها للعام الدراسي نفسه (٥٠٧٥٧١) تلميذا وتلميذة اما عدد الطلبة الموجودين فيها فيبلغ (٢,٩٩٦,٩٥٣) تلميذا وتلميذة كما تشير الى ذلك المجموعة الاحصائية الصادرة عن الجهاز المركزي للاحصاء .

الخروقات الايرانية للاتفاقيات

حقائق وارقام

■ يونس حسن ■

تميزت العلاقات الفارسية ـ العربية خلال ال (٥٠٠) عام الماضية بالتوتر . لما عرف عن حكام ايران من شهوة التوسع والسيطرة على اراضي الغير من اجل بناء الامبراطورية الواسعة الاطراف . وقد تمكنت في وقت ما من احتلال بغداد التي كانت تابعة للحكم العثماني وتعمل الدولة الفارسية على بسط نفوذها على العراق كلما وجدت الى ذلك سبيلا .

وقد انعكست التصرفات الفارسية تلك على العلاقات بين الدولة العثمانية والدولة الصفوية ، جراء قيام الدولة الصفوية بالاعتداءات المستمرة على حدود الدولة العثمانية والاراضي التابعة لها ، بهدف الحصول على مغانم ومكاسب جغرافية باضافة اراض ليست لها الى اراضيها ، .

ومن اجل اضعاف الدولة العثمانية كثيرا ماكانت تلجا الدولة الصفوية الى اثارة العصاة والمخربين والعملاء في العراق وتقدم لهم جميع المساعدات الممكنة ، بهدف السيطرة والاستحواذ على الاراضي العراقية وهو ما مكنها فعلا من الاستيلاء والتوسع على سيادة العراق .

، وفي كثير من الاحيان كانت الدولة العثمانية تلجا الى الدخول في حروب مع الدولة الفارسية ، لكبح جماح التوسع واجبارها على عدم الاعتداء على العراق وبعض الاقاليم الاخرى ، وكان من نتائج العلائق المتوترة بين الدولة العثمانية والفرس ان تم عقد (١٦) اتفاقية ومعاهدة بين الدولتين تضمنت عدم جواز التوسع والعدوان واقامة علاقات تقوم على احترام السيادة وعقد الصلح واعلان حالة السلام والصداقة ، .

ويحدثنا التاريخ ان الدولة الفارسية بانظمتها المتعاقبة لم تلتزم بتلك الاتفاقيات والمعاهدات الدولية التي وقع بعضها باشراف دولي ، وكثيرا ماكان حكام ايران يقفزون فوق تلك الاتفاقيات ويلغونها من جانب واحد ، وتعقب ذلك حروب وصدامات مسلحة من اجل كبح نزعة التوسع لدى الفرس .. وهي نزعة متاصلة فيهم .

، ونتيجة التدخلات الفارسية المستمرة في شؤون العراق فقد عقدت اول معاهدة بين البلدين عام (١٥٢٠) م جراء قيام الدولة الفارسية باحتلال بعض المناطق العثمانية من ارض العراق والحاقها بالقوة باراضيها ، الامر الذي دفع بالسلطان العثماني (سليم الاول) لاسترجاعها بالعمل العسكري المسلح ، ، الا ان حكام ايران الذين ينزعون الى التوسع لم يكفوا عن ممارساتهم وتطلعاتهم الى الغرب من بلادهم حيث تلت تلك المعاهدة معاهدات عديدة لابد من ان نشير الى بعضها .

ففي عام ١٦٣٩ عقدت معاهدة (زهاب) او ماطلق عليها معاهدة (مراد الرابع) بعد ان قام السلطان مراد الرابع باسترجاع بغداد والاراضي الى الشرق منها التي وقعت تحت احتلال الفرس ، وكانت هذه المعاهدة بمثابة وثيقة دولية اتسمت بالشمولية والمعالجات الجذرية وتضمنت وصفا كاملا للحدود بين الدولتين واعترفت ايران بموجبها بعائدية العراق للدولة العثمانية وتناولت بالتفصيل المواقع والمدن المتنازع عليها بين الدولتين واعتراف تبعيتها الى الدولة العثمانية .

وبفعل السياسة الايرانية التي تنزع للتوسع تم نقض تلك الاتفاقية . وفي سنة ١٧٤٦ عقدت معاهدة (كردن) بين ايران والدولة العثمانية مؤكدة ملجاء بمعاهدة للحدود المعقودة بين الدولتين سنة ١٦٤٩ واعتبرتها نافذة المفعول واتسمت بصيغة الالزام واقرت الابقاء على الحدود كما هي بدون ان تمس بتغيير . في الوقت الذي قضت بالامتناع عن اي عمل من شانه التاثير على العلاقات الثنائية والتاكيد على مبدأ الصداقة والتعاون بينهما .

وجراء وقوع الحرب بين الدولة العثمانية وايران ، تم عقد معاهدة (ارضروم) الاولى عام ١٨٢٣ م وقد ابقت المعاهدة على الحدود من دون تغيير كما رسمتها معاهدة ١٧٤٦ م ونصت على التزام الدولتين بها وعدم الجواز باي تغيير يذكر ، ونصت المعاهدة على ، ان الصداقة بينهما ستبقى قائمة الى الابد ، .

الا ان العلاقات بين الدولتين على الرغم من استمرار الهدوء مايقارب من ثلاثة قرون عادت الى اجواء التوتر واللا استقرار وبقيت الحدود مثار جدل ونزاع ، وظلت حدود العراق عرضة لتجاوزات مستمرة من جانب ايران وقواتها ، الامر الذي ادى الى تصاعد حدة التوتر وبالتهديد بالحرب من جديد .. ورافق ذلك ان برزت على السطح المنافسة بين بريطانيا وروسيا القيصرية للاستحواذ والسيطرة على المنطقة .. وتم الاتفاق بين المتنافسين على تخطيط الحدود بين الدولة العثمانية وايران على ان تكون هذه الحدود نهائية وشكلت من اجل ذلك لجنة مشتركة لرسم الحدود وتحديدها سنة ١٨٢٣ م ولكن اللجنة ولاسباب معروفة بحب السيطرة الايرانية لم تتوصل الى نتيجة تذكر . غير ان الدولتين الوسيطتين عملتا على تقريب مواقف الدولتين العثمانية والفارسية وتم التوقيع على معاهدة ارضروم الثانية لسنة ١٨٤٧ م .. وفي هذه المعاهدة (تنازلت ايران عن مطالبتها بمدينة (السليمانية) والاراضي المجاورة والتابعة لها وتعهدت ايضا بعدم التدخل في الشؤون الداخلية بشؤون العراق وعدم القيام باي عمل من شانه ان يمس سيادة الدولة العثمانية وفي هذه المعاهدة حصلت ايران على مكسب اقليمي في شط العرب تمثل بتنازل الدولة العثمانية عن مدينة (المحمرة) وجزيرة خضر (عبادان) ومرسى المحمرة ومينائها وجميع الاراضي الواقعة على الضفة الشرقية لشط العرب وان تسير الحدود الدولية بمحاذات الضفة الشرقية لشط العرب حتى الخليج العربي على ان يبقى شط العرب باكمله تابعا للسيادة العثمانية على ان يحق لايران حرية الاستخدام البحري ونصت المعاهدة على ، تنازل كل من الطرفين عن جميع ادعاءاته الاقليمية في اراضي الطرف الآخر وتعهدهما بتعيين اللجنة والمهندسين لتحديد الحدود بينهما ، .

غير ان الدولة العثمانية طلبت باستيضاح قبل توقيع ممثلها على المعاهدة اجابة الجانب الايراني على بعض النقاط الواردة فيها وتثبيت الاجابة خطيا من قبل ايران وجاء في المذكرة الاستيضاحية ، ان تنازل الدولة العثمانية عن المحمرة ومينائها ومرساها وجزيرة خضر الى ايران والاراضي المجاورة للمحمرة الواقعة على الحدود الشرقية من شط العرب لايشمل الاراضي العثمانية الاخرى خارج مدينة المحمرة ولا موانيء الدولة العثمانية الاخرى الواقعة في هذا الاقليم وانه سوف لايكون لايران الحق باي حجة كانت في ان تدعي بادعاءاتها حول المناطق الكائنة على الضفة الغربية من شط العرب ولا حول الاراضي العثمانية الواقعة على الضفة الشرقية منه ان تقطنها عشائر خاضعة لايران او اقسام منها كما انه لايحق لايران ان تقيم تحصينات عسكرية على الضفة الشرقية لشط العرب ، .

وقد ارسلت المذكرة تلك الى ممثلي الدولتين الوسيطتين روسيا القيصرية وبريطانيا اللذين وافقا عليها .

وبتاريخ ١٨٤٨/١/٣ اجاب ممثل ايران بمذكرة رسمية اعلن موافقة ايران على مذكرة الحكومة العثمانية واشار الى ان الحكومة الايرانية ستمتنع عن اقامة اية تحصينات عسكرية على الضفة الشرقية لشط العرب فيما اذا امتنعت الدولة العثمانية عن اقامة مثل هذه التحصينات على الضفة الغربية منه .. ووقعت المعاهدة على هذا الاساس واضحت سارية المفعول غير ان اللجنة المشتركة التي تشكلت لغرض تحديد ورسم الحدود لم تتمكن طيلة (٣) سنوات من انجاز عملها بسبب الخلافات بين ممثلي الدولتين ونشوب حرب (القرم) بين الدولة العثمانية وروسيا ومن ثم نشوب الحرب بين بريطانيا وايران (١٨٥٦ـ١٨٥٧م) وواصل المختصون عملهم بعد ذلك لمدة (١٢) عاما ولم يفلحوا بالاتفاق على تحديد الحدود الامر الذي جعل كلا من بريطانيا وروسيا تعلنان بان خط الحدود بين البلدين سيكون وفق الخريطة المعدة من قبل مختصيهما وفي عام ١٨٧٥ وافقت الدولتان العثمانية والايرانية على ذلك .. الا ان حرب البلقان التي وقعت للفترة من ١٨٧٦ـ١٨٩٨ خلقت نوعا من الركود في العلاقات بين الدولتين العثمانية والايرانية واستمر هذا الركود حتى علم ١٩١١ نتيجة خلاف حول تنفيذ معاهدة ارضروم الثانية بسبب امتناع الحكومة الايرانية عن تنفيذها بحجة عدم شرعيتها .

وقبل ذلك اي في عام ١٨٤٦ عقد بروتوكول طهران الذي نص على اتفاق الطرفين على تاليف لجنة خاصة (تجتمع في استانبول لتقدير وتثبيت خط الحدود بين الدولتين بروح حيادية ومجردة وقيام لجنة فنية بتطبيق خط الحدود على الطبيعة وفي حالة عدم اتفاق الطرفين من اجل تسوية الحدود ترفع الى المحكمة للتحكيم في (لاهاي) وبعد ان اجتمع الطرفان في استانبول سنة ١٩١٢ لم يتمكنا من الاتفاق على العمل بسبب تعنت الجانب الايراني واصراره على العناد بهدف تحقيق مكاسب اقليمية .

ونتيجة توسط كل من روسيا وبريطانيا تم عقد بروتوكول الاستانة لتحديد الحدود العثمانية الفارسية عام ١٩١٣ .. ونص البروتوكول الذي وقعه ممثلون عن الدولتين العثمانية والفارسية على وصف واضح لخط الحدود الفاصلة بين البلدين وهو وصف لايختلف عما ورد في معاهدة ارضروم لعام ١٨٤٧ واقامة دعامات حدودية وتشكيل لجنة ذات صلاحيات للتحكيم من روسيا وبريطانيا لحسم النزاع والخلاف في وجهات النظر بين البلدين المتنازعين ونصت المادة الخامسة من البروتوكول مايلي : ، ان مايتم تحديده من الحدود يعتبر كانه مثبت نهائيا ولايكون عرضة لاي تدقيق او تعديل فيما بعد ، وفي هذا البروتوكول تنازلت الدولة العثمانية عن جزء من اقليمها في شط العرب امام مرسى وميناء المحمرة لمسافة (٤) اميال فاصبح خط الحدود في هذه المنطقة يمر في منتصف شط العرب للمسافة المذكورة ومن ثم يعود ليسير مع الضفة الشرقية للنهر حتى عرض البحر .

وتم تشكيل لجنة رباعية من ايران والدولة العثمانية وبريطانيا وروسيا قامت بتثبيت الحدود على الطبيعة وفق الوصف الوارد في البروتوكول واكملت عملها في تشرين الاول ١٩١٤ ونظمت بذلك محاضر الجلسات واصدرت القرارات والخرائط وبناء الدعامات وهكذا اصبحت الحدود المذكورة نهائية ومعترفا بها من قبل الطرفين .

وبعد انفصال العراق عن الدولة العثمانية وظهور الحكم الوطني ١٩٢١ ورث العراق وطبقا لقواعد القانون والاعراف الدولية كل المعاهدات الموقعة بين الدولة العثمانية وايران والخاصة باقليم العراق .. وكان من المفترض ان لاينشا اي خلاف بين العراق وايران بشان الحدود .. ذلك بعد ان تم في علمي ١٩١٣ و١٩١٤ تحديد الحدود النهائية بين العراق وايران وتحديد خط الحدود على الارض على الوجه الاكمل لكن ايران التي اعتادت على نقض الاتفاقيات فانها لم تحترم تعهداتها كعادتها حيث قامت بسلسلة من التجاوزات على العراق عام ١٩٣٢ واعلنت تخليها عن الاتفاق الموقع مع العراق وانكرت نفاذ معاهدة ارضروم وبروتوكول سنة ١٩١٣ وماصدر عن محاضر جلسات اللجنة التي اشرفت على تحديد الحدود ١٩١٣ـ١٩١٤ وبدات ايران بسلسلة من التجاوزات واعمال التدخل العسكري المسلح على الارض وفي المياه وقامت بانشاء مخافر داخل الاراضي العراقية ووضعت قوات عسكرية لحراستها وتجاوزت على حصة العراق في مياه الانهر المشتركة بل انها قامت بتغيير مجرى بعض الانهار .. وامام الخروقات الايرانية المتكررة تقدم العراق في عام١٩٣٤ بشكوى ضد ايران الى عصبة الامم .

الا ان ايران تمادت في سلوكها وبعد اتصالات ثنائية ودولية تم الاتفاق على عقد معاهدة جديدة في ١٩٣٧/٧/٤ واصبحت نافذة المفعول بعد عام واحد من التوقيع عليها وجرى تبادل وثائق ابرامها.. ونصت على اعتبار بروتوكول سنة ١٩١٣ ومحاضر جلسات لجنة تحديد الحدود لسنة ١٩١٤ وثائق مشروعة وان الطرفين ملزمان بمراعاتها كما نصت على ان ، خط الحدود بين الدولتين عين الخط الذي تم تعيينه وتخطيطه من قبل اللجنة المذكورة ، . وفيما يتعلق بشط العرب ادخلت المادة الثانية تعديلا قضى بتنازل العراق عن جزء صغير من هذا الشط امام جزيرة خضر (عبادان) بحيث يمر خط الحدود فيه بمجرى المياه العميق بمسافة يقرب طولها (٤) اميال . وبذلك حققت ايران مكسبا اقليميا جديدا يضاف لما كسبته باتفاق عام ١٩١٣ امام المحمرة .

وكان من المفترض ان تعمل ايران على تطبيق ما اتفق عليه في ١٩٣٧/٧/٤ ، فبعد ان تالفت لجنة تثبيت دعائم الحدود المشتركة وباشرت اعمالها تعطلت عن العمل عام ١٩٤٠ بسبب انسحاب الوفد الايراني من اللجنة بعد ان اتضح حجم تجاوزها الكبير على الاراضي العراقية بمنطقة (ام شير) بمحافظة ميسان ، وقامت ايران بتازيم العلائق مع العراق واستمر هذا الحال حتى في ظل ميثاق حلف بغداد الذي اشتركت فيه ايران وواصلت ذات النهج وفي ١٩/نيسان/١٩٦٩ اعتبرت ايران معاهدة الحدود لسنة ١٩٣٧ ملغاة من جانب واحد وبدات القيام باعمال عسكرية منافية لقواعد الاتفاقيات المعقودة بين البلدين ولمبادىء الجوار والقانون الدولي . وقد اكد العراق بعد قيام نظام الشاه بنقض الاتفاقية على ان وضع الحدود بين البلدين بقي محكوما عليه وفق ملجاء بمعاهدة الحدود لعام ١٩٣٧ وان التصرف الايراني غير شرعي ولايستند الى اي سند او حجة قانونية واستمرت ايران بسياستها المعادية للعراق ورفض كل المبررات المقنعة التي طرحها العراق ودعا ايران الى التحكيم الدولي الا ان النظام الايراني المدعوم من قبل الولايات المتحدة وبريطانيا والكيان الصهيوني كان يصر على مسلكه ويرفض كل الدعوات بالالتزام بالمعاهدات الموقعة مع العراق واخرها معاهدة ١٩٣٧ واستمرت العلاقات على هذا الحال حتى عام ١٩٧٥ . وفي عام ١٩٧٥ توصل العراق وايران الى اتفاق جديد تضمن تخطيطا نهائيا لحدودهما البرية بناء على بروتوكول القسطنطينية لعام ١٩١٣ ومحاضر لجنة تحديد الحدود لعام ١٩١٤ .

وفور التوقيع على اتفاقية عام ١٩٧٥ قام العراق بتنفيذها من جانب واحد حيث اصبحت ايران تتمتع بحرية الملاحة في شط العرب في حين رفضت ايران اثناء حكم الشاه وحكم خميني اعادة الاراضي العراقية التي نصت الاتفاقية على عائديتها للعراق باصرار وعناد لايتفق مع قواعد الاتفاقية الجديدة ومبادىء حسن الجوار .

بل ان حكم خميني طالب بالعراق كله وقال بفارسية العراق وقامت حكومتنا بتوسط اطراف دولية عديدة للضغط على ايران من اجل تطبيق الاتفاقية الا ان ذلك لم يجد نفعا . ففي تاريخ ١٩٧٩/٦/١٦ ذكر خميني (بان ايران ستطالب بفرض سيادتها على بغداد اذا ما اصر العراق على مطالبته بالجزر الثلاث) .. ووجه خميني نداء الى (الشعب العراقي وافراد القوات المسلحة يحرضهم فيه على الثورة وقلب نظام الحكم في العراق) . وبتاريخ ١٩٧٩/٦/٢٢ نشرت مجلة (الحوادث) حديث وزير الخارجية الايراني مع السفير العراقي في طهران اعلن فيه ان حكومته ليست راضية على اتفاقية عام ١٩٧٥ قائلا ، من قال لكم اننا راضون على ذلك الاتفاق ؟ فما زال الحساب مفتوحا بيننا وبينكم وهناك امور كثيرة سنطالبكم بها ، وبتاريخ ١٩٧٩/٦/١٩ نشرت صحيفة (اطلاعات) الصادرة بطهران حديثا منسوبا الى صادق طباطبائي الناطق الرسمي باسم الحكومة الايرانية قال فيه :

، لقد اتفق العراق وايران بموجب اتفاقية الجزائر على ان يتعهد العراق بعدم مساعدة المناوئين لايران الذين كانوا يستفيدون من اجهزة الاعلام العراقية ضد النظام الايراني وتعهد الشاه بالمقابل بايقاف كل المساعدات المقدمة للبارزانيين ورئيسهم الملا مصطفى وعدم اعطاء الاكراد فرصة الاستفادة من ايران في عملهم ضد العراق وكانت الحكومة الايرانية قد اوقفت اي تحرك كردي ضد العراق لقد تغيرت المسالة الان اذ ان الحكومة المركزية الايرانية لاتتمسك بهذه الاتفاقية ، .

وبتاريخ ١٩٨٠/٤/٧ جاء على لسان قائد القوة البرية الايراني بعد اجتماعه مع خميني وبني صدر رئيس جمهورية ايران انذاك (بان العراق فارسي) فيما هدد صادق قطب زادة وزير خارجية ايران السابق بتاريخ ١٩٨٠/٤/١٩ ونشر في صحيفة الانوار البيروتية العراق قائلا ، انها تشكل جزءا من الامبراطورية الفارسية اذا لم يكف العراق عن المطالبة بالجزر الثلاث ،، اما الجنرال فلاحي نائب رئيس الاركان المشتركة للجيش الايراني فقد قال في تصريح للاذاعة والتلفزيون الايراني في ١٩٨٠/٩/١٥ ، ان ايران لاتعترف باتفاقية الجزائر الموقعة مع العراق في اذار عام ١٩٧٥ ، .

ان ذلك غيض من فيض التصريحات الايرانية المناقضة لجوهر وروح ونصوص اتفاقية ١٩٧٥ واعلنوا بطلانها والان وبعد ان مني نظام خميني باقسى هزيمة عسكرية على يد قوات العراق وقيادته وشعبه فانه عاد يتشبث باتفاقية لم تبق كلمة واحدة منها الا وخرقها بالفعل قبل القول .. الامر الذي يتطلب من نظام خميني العمل على الوصول الى اتفاقية جديدة تضمن السلام العادل والدائم بين البلدين وتقر سيادة البلدين واقامة علاقات متكافئة تقوم على حسن الجوار وضمان سيادة العراق على شط العرب .

■ ٢٢ / ايلول / ١٩٨٠ ■

القــــــرار

■ نواف أبو الهيجاء ■

تميزت القيادة التاريخية الفذة لصدام حسين بانها القيادة التي تتخذ القرار المناسب في الوقت المناسب . وقد حشدت له مقوماته المناسبة وادواته القادرة . وفي ذهنها ، على الدوام ، هذا الاحتياطي المضموم الهائل الكامن في ، شعب العراق ، و، عمقه العربي ، افقيا ، وراسيا ، حاضرا وتاريخا ، وتطلعا مشروعا لبناء النهضة القومية .

وإذ تمتحن قدرات القيادات ، في العادة ، فإن اهم واخطر محك لقدراتها هو اتخاذ القرار الخاص ، حربا ام سلما ، اي المبادرة الى التصدي للاخطار المحدقة بالمشروع ، القومي ، ، بثقل يوازي حجم المحتشد المتخندق ضده ، حتى لو كان هذا الحشد بحجم قدرات ، امة العرب ، مجتمعة ، وهذا ما كان عبر سنوات الحرب التي فرضت على العراق .

عديدة هي المواقف التي برزت فيها مقدرة القائد الفذ صدام حسين على اتخاذ القرار المناسب وفي الوقت المناسب ، ولكن ابرزها على الاطلاق ، واشدها وضوحا ، ومعنى ، اضافة الى قرار تفجير ثورة ١٧ـ٣٠ تموز العظيمة ، وقرار التاميم الخالد ، هو قرار التصدي للهجمة الهمجية الظلامية القادمة من طهران وقم . هذا القرار الذي لم يكن هينا ولم يكن ، في الوقت نفسه ، يفتقد الى اي من عوامل التحسب لمواجهة ، جميع الاحتمالات ، . فالعدوان كان قد خطط له منذ سنوات ، وسنوات ، في الدهاليز الصهيونية والامبريالية ، يوم شعرت ان ثمة ، في العراق ، قوة ، لمنهج جديد في الحياة العربية ، . هذا المنهج يختلف عما عداه ، من سابقاته ، بتوفر جملة من العوامل الذاتية والموضوعية التي تؤهله للنجاح ، مادام قد انطلق ، بداية ، من بناء انسان جديد قادر على تحمل مسؤوليات المرحلة التاريخية . ومادام قد نجح في ابراز معالم قيادة ناضجة ، وشجاعة ، تمتلك في الوقت نفسه عنفوان الشباب وحكمة الشيوخ ، مسلحة بوعي جماهيري عميق ، وقدرات منظمة استطاعت ان تصل الى المخزون الستراتيجي في النفس العربية فتشحنه ، وتهيىء له فرص العطاء ومناخات الابداع .

هي ذي الارضية الاساس التي استثارت كوامن الشر والعدوان في نفوس اعداء النهضة العربية . لقد راوا في نمو ونجاح التجربة العراقية النموذجية اقدح الاخطار التي تهدد في الصميم مصالحهم ، غير المشروعة ، في المنطقة العربية . فالصهيونية رات فيها مسارا عربيا مناقضا ، لمسار الهزائم والنكسات والاستسلام ، المجسدة بانظمة حكم مزايدة بالشعارات متهالكة في الممارسة الى حدود الارتماء في احضان الاعداء والاستعداد للاسهام ، الفاعل ، في تنفيذ مخططاتهم ضد الامة العربية وقضيتها المركزية في فلسطين . ونظام حافظ اسد هو نموذج هذه الحالة الشاذة . ولذلك كان حافظ اسد ، منذ البداية ، في الخنادق المعادية للمشروع النهضوي القومي الذي تمثله ثورة ١٧ـ٣٠ تموز ١٩٦٨ في العراق .

إذن ، كان المخطط مرسوما ، ومعدا ، وكان العدوان قد وجد تعبيره (المبدئي) ـ ان صح التعبير ، داخل نفوس الذين انكشف تحالفهم ضد العراق وامة العرب ، في ما بعد ، اي بعد ١٩٨٠/٩/٤ ، يوم شرع الخمينيون بشن حربهم العدوانية ، بعد ان ظلت ردحا من الزمن بين مرحلة ، خمود ، داخل النفوس ، الى مرحلة الاستعداد والتهيئة العملية ، والتهديد السافر ، والتحرش الوقح .

ولعل الفترة الواقعة بين ١٩٨٠/٩/٤ و ١٩٨٠/٩/٢٢ هي التي سوف تسجل ، تاريخيا ، بمرحلة مخاض اتخاذ القرار ، وولادته . وهي من المراحل الحاسمة في التاريخ العربي الحديث والمعاصر ، والقادم . ذلك ان الخمينيين كانوا ، قبل ١٩٨٠/٩/٤ ، قد تحرشوا ، عمليا بالعراق ، مئات المرات ، وهددوا العراق بالعدوان عشرات المرات ، وفي القانون الدولي فإن (الحرب) تاخذ معناها ، الفعلي ، حين تصدر تصريحات من مصادر مسؤولة في دولة ما ضد امن واستقلال وسيادة دولة اخرى ، الى حد التهديد ، باستخدام القوات المسلحة ، ! والمسؤولون في نظام خميني تسابقوا ما بين شباط ١٩٧٩ حتى ايلول ١٩٨٠ في اطلاق التهديدات بشن عدوان مسلح على العراق . كما ان ، قواتهم المسلحة ، مارست العدوان برا ، وجوا ، وبحرا ، بما هدد استقلال العراق ، ووحدة أراضيه وسيادته ، اضافة الى تهديد الأمن القومي للامة العربية ، بما ان العراق يمثل البوابة الشرقية للامة العربية ، وهو مسؤول عن حمايتها من اية مخاطر يمكن ان تندفع ، عبرها ، لتصل الى بيوت اشقائه العرب .

وكان الخمينيون يفسرون الصبر العراقي ، والحلم العراقي ، والنزوع العراقي الانساني والمشروع للسلام وتمسكه المبدئي بعلاقات حسن الجوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية ، كانوا يفسرون ذلك كله على انه نابع عن حالة ، خوف ، او ، ضعف ، . وكلما ذكرهم العراق باصول العلاقات الدولية ، وكلما وصلتهم مذكرة رسمية حول اعتداءاتهم وتحرشاتهم .

ازدادوا صلفا وعنجهية وغطرسة . وظنوا ان العراق انما يفعل ذلك خوفا منهم ، ومن الصورة ، المكبرة ، والمزخرفة والمنفوخة ، التي اظهرتهم بها وسائل الدعاية الغربية ، وبالذات ما كان منها خاضعا للصهيونية ، بشكل مباشر او غير مباشر . وقد اعتمد هؤلاء الأشرار على (نماذج) شاذة من ، عدم الفاعلية ، العربية ، في تجارب سابقة منذ عام ١٩٤٨ وصولاً الى عام ١٩٨٠ .

وكان الهمس الصهيوني ، يحشدهم ، وينفخ في قربتهم المثقوبة ، ويفتح شهيتهم العدوانية التوسعية ، فتنتعش في الذاكرة الخمينية صورة ، امبراطورية ، فارسية تضم الاقطار العربية والاسلامية ، وكان لابد من بداية ، والبداية هي ، البوابة ، القوية ، فمتى انهارت ، انفتح المجال واسعا امام الحلم الشيطاني ليتجسد على صعيد الواقع الملموس .

اما العراق فكان منهمكا طوال هذه الفترة في معركة البناء : بناء الانسان ، وبناء النموذج الناهض العربي ، والحرص على البناء ، في العادة ، يجعل مسالة اتخاذ قرار ، المجابهة ، صعبة جداً . فالبناء يحتاج الى دعامة استقرار ينمو فيها ، وعليها ، والتصدي للحرب معناه (الحرب) ، وذلك يعني ، بالمقابل ، التوقف عن مشاريع البناء ، أو حذف القسم الاعظم منها ، اضافة الى فقدان ارضية ، الاستقرار ، .

ولابد ان القيادة التاريخية الفذة ، مجسدة بالملهم صدام حسين ، كانت منهمكة طوال الايام السابقة ليوم ١٩٨٠/٩/٢٢ في دراسة اتخاذ القرار ، المناسب ، وفي وقته المناسب . وكانت (تاريخية) القيادة امام امتحانها العظيم والتاريخي حقا . وحين اعلن القائد صدام حسين في السابع عشر من ايلول عام ١٩٨٠ ان العراق قرر التصدي للعدوان ، كان ، في الوقت نفسه ، يعلن للعالم اجمع نهاية مرحلة وبداية مرحلة في حياة الامة العربية . نهاية مرحلة ، التردد ، امام حاجز ، الخوف ، ، وبداية مرحلة اختراق (الحاجز) بعزيمة لا تلين ، وباسلحة متوفرة ، ظاهرة ، وباخرى (مضمومة) في الطاقة الروحية الهائلة الكامنة في النفس العربية ، والتي كانت تبحث عن ، صاعق ، يفجّر قدراتها اللامحدودة على الابداع والعطاء الصادقين . وفي صبيحة يوم ١٩٨٠/٩/٢٢ كان الحاجز ، الموهوم ، قد تهشم ، ولم يصدق الأعداء ذلك ، وعاندوا ، وكابروا ، واستكبروا ، طوال ثمانية اعوام ، حتى اضطروا ، اخيراً ، الى الرضوخ لمنطق ، القرار ، ولمحتويات القرار ، ولمعناه ومدلولاته التاريخية . ومع ذلك فإنهم توسلوا ، ويتوسلون ، باية ، قشة ، لعلهم يثلمون ، تاريخية ، القرار ، الذي كان النصر نتاجه ، وحصاده . ولكنهم خائبون ، مهما ساعدتهم الصهيونية ، ومهما وفرت لهم من وسائل الدعاية المسمومة ، ومهما حشدت لهم من اصوات في ، الكنيست الأميركي ، او ، الكنيست الأوربي ، ، او في (قصر المهاجرين) بدمشق الجريمة .

بدء المباحثات بين العراق وتونس

البكوش : العراق حقق منجزاً كبيراً للامة بانتصاراته



بدأت في بغداد امس المباحثات الرسمية بين العراق وتونس .

وراس الجانب العراقي في المباحثات السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء بينما راس الجانب التونسي السيد الهادي البكوش رئيس الوزراء .

واعرب السيد طه ياسين رمضان عن تفاؤله الكبير بالمستقبل الزاهر الذي ينتظر العلاقات الاخوية بين العراق وتونس في المجالات كافة .

وحيا موقف القطر التونسي الشقيق الداعم والمساند للعراق في حربه الدفاعية امام العدوان الايراني .. وسعيه لاحلال السلام العادل والشامل .

واكد السيد النائب الاول لرئيس الوزراء ان العراق الذي افشل العدوان الايراني طيلة ثماني سنوات سيدافع عن ارضه وحقوقه وسيفشل سياسة المراوغة التي ينتهجها حكام ايران في مفاوضات جنيف .

وقال السيد الهادي البكوش ان ما حققه ابناء العراق من انتصارات يعتبر منجزا كبيرا للامة العربية في تاريخها الحديث وهو وحدة جديدة تشع بالقوة والنهوض والاقتدار لمواجهة المؤامرات التي تتعرض لها الامة العربية .. وجدد وقوف القطر التونسي الشقيق رئيسا وقيادة وشعبا مع العراق لتحقيق السلام العادل والمشرف .

واكد ان تونس جادة في تطوير علاقاتها مع العراق .. معربا عن الاعتزاز بالمستوى المتقدم الذي وصلته العلاقات الثنائية .

وحضر المباحثات عن الجانب العراقي السادة ارشد الزيباري وزير الدولة وعصام عبد الرحيم وزير النفط وحكمة عمر مخيلف وزير المالية ومحمد طاهر حسون وزير الاسكان والتعمير ووكيل وزارة الخارجية والسفير العراقي في تونس .. بينما حضر عن الجانب التونسي السادة الصادق رابح وزير الطاقة والمناجم والمنصف المولهي وزير التجهيز والاسكان ومحمد جنيفان رئيس الدائرة العربية في وزارة الخارجية وعدد من المسؤولين والسفير التونسي في بغداد .

هذا وكان السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء قد استقبل السيد الهادي البكوش رئيس وزراء تونس .

وعبر السيدان طه ياسين رمضان والهادي البكوش عن ارتياحهما لتطور العلاقات بين القطرين الشقيقين في المجالات كافة .

(واع)

دعوة لوضع تصاميم (نصب النصر) الذي سيقام في بغداد

دعا السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام الفنانين العراقيين للمشاركة في وضع تصاميم (نصب النصر) الذي سيقام في بغداد في ضوء توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين .

واشار خلال لقائه بعدد من الفنانين العراقيين في مركز صدام للفنون امس الى ان وزن (نصب النصر)سيساوي وزن كل ما منح من اوسمة وانواط وسيوف وشارات للمقاتلين الابطال في الدفاع عن العراق العظيم في معركة قادسية صدام المجيدة منذ بدء المعركة وحتى النصر النهائي المؤزر .

كما دعا السيد الوزير الفنانين العراقيين الى ان يكون (نصب النصر) معبرا عن ملاحم البطولة التي خاضها مقاتلونا الابطال لرد العدو الايراني الغاشم عن ارض العراق العظيم .

(واع)

افتتاح معرض مختارات من الفن التشكيلي العراقي المعاصر

افتتح السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام مساء امس معرض (مختارات من الفن التشكيلي العراقي المعاصر الذي اقيم في قاعة مركز صدام للفنون .

وضم المعرض (٤٨) لوحة لعدد من الفنانين تناولت موضوعاتها انتصارات جيش العراق الباسل بقيادة الفارس الفذ السيد الرئيس صدام حسين ودحر المعتدين الايرانيين وطردهم من ارض الوطن الطاهرة .. كما تناولت صور التحدي والفداء والارض والشهادة واعدام الاسرى والسلام .

مناقشة واقع اداء الدوائر الصحية والخدمية وسبل النهوض بها

اكد السيد عبدالسلام محمد سعيد وزير الصحة وكالة اهمية اعتماد اساليب جديدة في اداء المستشفيات تحقيقا لافضل النتائج وتقديم الخدمات الصحية للمواطنين .

جاء ذلك في اجتماع موسع ترأسه لمدراء المستشفيات في بغداد كرس لمناقشة واقع اداء الدوائر الصحية والخدمية وسبل النهوض بها والارتقاء بأداء ملاكاتها الطبية وكوادرها الاختصاصية .

ودعا السيد الوزير الى بذل كل الجهود والامكانات لتطوير الخدمات الصحية والعلاجية المقدمة للمواطنين .

وزير التربية يفتتح المعرض القطري للتصوير الفوتغرافي

■ افتتح السيد عبد القادر عز الدين وزير التربية المعرض القطري للتصوير الفوتوغرافي .

وجسدت الصور المائتان والخمسون التي ضمها المعرض افراح الشعب بالنصر المبين الذي تحقق بفضل القيادة التاريخية الفذة للسيد الرئيس صدام حسين .

وتشارك في المعرض مديرية النشاط المدرسي ومديريات التربية بالمحافظات .

(واع)

وزير الثقافة والتراث الأردني يزور دار المأمون للترجمة والنشر

زار السيد محمد خليل حموري وزير الثقافة والتراث القومي الاردني امس دار المامون للترجمة والنشر .

وثمن الوزير الضيف الجهد الثقافي للدار في مجال ترجمة فكر السيد الرئيس القائد صدام حسين الى اللغات الاجنبية وروائع الادب العالمي الى اللغة العربية وقدم السيد مدير عام الدار شرحا مفصلا عن طبيعة عملها وجهودها في مجالي الترجمة والثقافة

نائب القائد العام يقلد مجاميع من ذوي الشهداء انواط الشجاعة

انتصارات العراق ارهبت الامبريالية والصهيونية



قلد الفريق الاول الركن عدنان خير الله نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع صباح امس مجاميع من ذوي الاكرم منا جميعا شهداء معركة قادسية صدام المجيدة انواط الشجاعة احتفاء باسبوع قادسية صدام والنصر العراقي المبين .

واستهل الحفل الذي اقيم في قصر المؤتمرات بتلاوة ايات من الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة ترحما على ارواح شهدائنا الابرار .

ونقل السيد نائب القائد العام للقوات المسلحة في كلمة له خلال الحفل تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين الى ذوي الاكرمين وتهاني سيادته بالنصر العظيم الذي حققته سواعد العراقيين وتضحياتهم السخية دفاعا عن سيادة العراق وشرف الامة العربية وكرامتها .

واكد ان الانتصارات العظيمة التي حققها العراقيون بقيادة صانع النصر والسلام السيد الرئيس صدام حسين ارهبت القوى الامبريالية والصهيونية وقال ان بسالة العراقيين وتضحياتهم هي التي صنعت النصر بعد ان مرغوا انوف الخمينيين في الوحل وسحقوا التهم العسكرية من خلال سلسلة معارك خالدة سجل فيها ابناء العراق النشامى اروع صور البطولة والتضحية والفداء .

وحضر حفل تقليد الانواط السيد رئيس اركان الجيش وعدد من السادة اعضاء القيادة العامة للقوات المسلحة وكبار القادة العسكريين .

(واع)

رئيس الوزراء التونسي يزور مدينة البصرة الباسلة

وصل الى محافظة البصرة ظهر امس السيد الهادي البكوش رئيس وزراء تونس في زيارة قصيرة للمحافظة .

وجرى للسيد البكوش استقبال رسمي في مطار البصرة الدولي كان في مقدمته السيد انور سعيد عمر محافظ مدينة المدن والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع البصرة لحزب البعث العربي الاشتراكي وعدد من المسؤولين بالمحافظة .

واوضح السيد محافظ البصرة الباسلة للسيد رئيس وزراء تونس والوفد المرافق له خلال لقاء عقد في ديوان المحافظة الواقع الحضاري والاقتصادي والعمراني والثقافي للمدينة واسهامات ابنائها في معركة قادسية صدام المجيدة وابرز المعارك التي وقعت على حدودها والتصدي الباسل لابناء البصرة في مواجهة عمليات القصف الوحشي وتضحياتهم دفاعا عن مدينتهم .

واستعرض السيد محافظ البصرة الباسلة حجم المشاريع التي تنفذها تاكيدا لتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين واهتمامات سيادته بتطويرها وتقديم افضل الخدمات للمواطنين .

وقال السيد الهادي البكوش رئيس وزراء تونس انه يحمل تحيات الرئيس التونسي زين العابدين بن علي والشعب والحكومة التونسية الى الرئيس صدام حسين والعراقيين للنصر العظيم الذي حققوه مؤكدا ان النصر الذي انجزه العراقيون هو نصر لنا ونعتز به .

واضاف ان المعركة افرزت من بين ما افرزته القوة العراقية الفاعلة والقائد العربي صدام حسين الذي يعتبر قائدا عربيا موفقا استطاع ان ينجز النصر والسلام .

واكد السيد البكوش ان تونس كانت تتابع باهتمام المعارك التي دارت حول البصرة مشيرا الى ان البصرة اصبحت تمثل الانتصار والبسالة والتطلع الى مستقبل افضل كما صارت عمقا عربيا كبيرا من التصدي للعدوان عليها .

هذا وقام السيد رئيس وزراء تونس يرافقه السيد محافظ البصرة الباسلة والرفيق امين سر قيادة فرع البصرة للحزب وعدد من المسؤولين بجولة في مدينة البصرة مطلعا على معالمها الحضارية والعمرانية واثار جرائم النظام الايراني الحاقد بقصفه لدور العبادة والمواطنين والمراكز الثقافية والعلمية والتربوية .

(واع)

اليوم تبدأ اعمال المؤتمر العلمي السادس لهيئة رعاية مقاتلي القادسية

من ـ مندوبتنا :

تحت شعار « رعاية المعوقين وفاء للوطن » تعقد هيئة رعاية مقاتلي القادسية اليوم مؤتمرها العلمي السادس ويستمر اسبوعا .

ويناقش المؤتمر في جلساته التي سيشارك فيها ممثلون عن الوزارات والمنظمات ذات العلاقة بحوثا ودراسات حول التاهيل النفسي والوسائل الجراحية والخدمات التمريضية للمعوقين وتقليل نسبة العوق وتطوير الاساليب التاهيلية في المستشفيات ومراكز التاهيل وتشغيل المعوقين .

كما ستعقد خلال المؤتمر ندوات حول تشغيل المعوقين وتاهيلهم ومعارض للادوية ومعينات للمعوقين تساهم فيها شركات عالمية .

■ وزارة الزراعة والري ■

السماح لانشاء مشاريع أمهات دواجن اللحم لانتاج بيض التفقيس

من ـ مندوبنا :

اعلن في وزارة الزراعة والري عن السماح لانشاء مشاريع امهات دواجن اللحم لانتاج بيض التفقيس في جميع محافظات القطر التي تتوفر فيها المواقع الملائمة لهذا النمط من التربية دون التقيد بتحديد طاقات معينة للمشاريع .

وقال مصدر مسؤول في الوزارة : كما تم التاكيد على الزام مشتري مشاريع الدواجن الكبرى (القادسية ، دهوك ، الدور) بانجاز تحوير مشاريعهم الى مشاريع امهات دواجن اللحم وفق العقد المبرم والبرنامج المحدد وتقليل استيراد بيض التفقيس ثم ايقافه وفق برنامج محدد .

واضاف المصدر : وتقرر ايضا تشكيل لجنة تنسيقية من هذه الوزارة ووزارة الصناعة والتصنيع العسكري ووزارة التجارة لتامين مستلزمات تاسيس مشاريع امهات دواجن اللحم وبيض المائدة من مواد انشائية ومستلزمات تشغيلية على ان يبدا عمل اللجنة لدراسة الاحتياجات المطلوبة والعمل على توفيرها كل حسب تخصصه ومتابعة تنفيذ المشاريع التي حصلت الموافقة على انشائها وكذلك تامين المواد العلفية وبصورة مستمرة وفق الحاجة الفعلية لمشاريع الدواجن والسماح للمواطنين الراغبين بانشاء حقول دواجن اللحم ومنحهم اجازات انشاء الحقول المذكورة وفقا للشروط الصحية والبيئية المحددة .

واختتم المصدر حديثه مؤكدا الاهتمام على تشجيع انشاء مشاريع امهات دواجن اللحم على ان تتولى فروع الزراعة والري في المحافظات تحديد الاراضي المناسبة لذلك واستحصال كافة المواصفات المطلوبة بشانها واعلانها للمستفيدين .

الرفيق مزبان خضر هادي يلتقي وفد نقابة عمال الصناعات الهندسية والمعدنية المصري

اكد الرفيق مزبان خضر هادي عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي امين سر المكتب المركزي للتنظيم المهني والشعبي ان خروج العراق منتصرا في دفاعه عن البوابة الشرقية للامة العربية قلب حسابات كل القوى الامبريالية والصهيونية .

وقال خلال لقائه بوفد النقابة العامة لعمال الصناعات الهندسية والمعدنية في مصر ان العراق المنتصر لن تنال منه تهويشات الاعداء ومحاولاتهم البائسة .

وحيا السيد عبد العظيم محروس ابراهيم نائب رئيس النقابة العامة للصناعات الهندسية والمعدنية في مصر المآثر والانتصارات التي حققها العراقيون تحت راية السيد الرئيس القائد صدام حسين وندد بقرار الكنيست الامريكي مؤكدا ان هذا القرار لن ينال من مسيرة شعب العراق العظيم .

وحضر اللقاء السيد فاضل محمود غريب رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال .

(واع)

■ لحضور مهرجان بابل الدولي الثاني ■

وزير الثقافة والاعلام يستقبل وزير الثقافة والتراث القومي الاردني

استقبل السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام امس السيد محمد خليل حموري وزير الثقافة والتراث القومي الاردني .

وجرى خلال المقابلة بحث العلاقات الثنائية في مجال الثقافة والتراث وسبل تطويرها .

ويذكر ان وزير الثقافة والتراث القومي الاردني يزور بغداد لحضور افتتاح مهرجان بابل الدولي الثاني الذي يبدا اليوم .

(واع)

ويستقبل وزير الدولة الهندي للشؤون الخارجية

وصل بغداد عصر امس السيد كي.كي تيواري وزير الدولة الهندي للشؤون الخارجية على راس وفد لحضور مهرجان بابل الدولي الثاني الذي يفتتح اليوم .

وقال المسؤول الهندي انه سيجري خلال الزيارة التي تاتي تلبية لدعوة من وزارة الثقافة والاعلام مباحثات مع عدد من المسؤولين تتناول سبل تعزيز العلاقات الثنائية وايجاد مجالات جديدة للتعاون بين البلدين اضافة الى الاطلاع على النهضة الحضارية التي يشهدها العراق في مختلف المجالات .

واشار الى ان بلاده تحرص على تعزيز علاقات الصداقة والتعاون مع العراق الذي تكن له كل الاحترام .

وكان باستقباله السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام ووكيل الوزارة والسفير الهندي في بغداد .

افتتاح اعمال المؤتمر العلمي الاول لهيئة المعاهد الفنية

■ كتبت ـ راوية هاشم

حضر الدكتور منذر ابراهيم الشاوي وزير التعليم العالي والبحث العلمي اعمال المؤتمر العلمي الاول لهيئة المعاهد الفنية الذي انعقد امس تحت شعار « البحث العلمي التقني اسهامة فاعلة على طريق النصر والبناء » .

واستهل المؤتمر بتلاوة ايات من الذكر الحكيم ثم الوقوف دقيقة صمت على ارواح شهدائنا الابرار شهداء قادسية صدام المجيدة .

واشار الدكتور مازن محمد علي جمعة رئيس هيئة المعاهد الفنية الى الدعم الذي تلقاه المعاهد الفنية من لدن قيادة الحزب والثورة وعلى راسها بطل النصر والسلام الرئيس المناضل صدام حسين الذي اعطى لمسيرة الهيئة وخلال سني رسالتها العلمية تطورا كميا ونوعيا كبيرا .

وتمنى في ختام كلمته النجاح لهذا المؤتمر الذي ينعقد ولاول مرة كما اشاد بالجهود المبذولة من قبل اللجنة التحضيرية .

واشاد الدكتور محمد عبدالوهاب العزاوي رئيس اللجنة التحضيرية خلال كلمته التي القاها في المؤتمر بالجهود المبذولة التي ساهمت في اعداده و تهيئة البحوث التي ستناقش خلاله .

واضاف : ان المؤتمر سيشيع فيه الحوار العلمي خلال جلساته لتكون فرصة ثمينة للكشف عن المزيد من القدرات العلمية للملاكات التدريسية .

■ بعدها افتتح السيد الوزير يرافقه الحضور معرضي الكتاب العلمي والصور الفوتوغرافية .

وسيناقش المؤتمر خلال جلساته وعلى مدى يومين (١٦٤) بحثا اختيرت من بين (٢٤٥) بحثا قدمت للمؤتمر ساهم بتقييمها (٧٥٠) مقيما من اساتذة الجامعات والمعاهد والمتخصصين من العاملين في دوائر الدولة المختلفة تتوزع على (٦٠) بحثا في التخصصات الطبية في مجال التحليلات المرضية و(٥٥) بحثا في التخصصات الزراعية والتي تشمل على تخصيصات الانتاج النباتي والحيواني والتربة والمكننة الزراعية و(٣٩) بحثا في التخصصات التكنولوجية الخاصة بتخصيصات الهندسة الكهربائية والميكانيكية والمدنية والصناعات الكيمياوية وتكنولوجيا التعليم و(١٦) بحثا في التخصصات الادارية موزعة على تخصيصات المحاسبة والادارة والمخازن والتسويق والاحصاء والوثائق و(٤) بحوث في تخصيصات الفنون التطبيقية .

وحضر المؤتمر الدكتور صبري رديف داود وكيل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والرفيق عضو مكتب تنظيم بغداد امين سر قيادة فرع الرشيد وعدد من رؤساء الجامعات واساتذة متخصصون .

الشباب الاشتراكي في امريكا اللاتينية يعبر عن تضامنه مع العراق لاحلال السلام

عبر مكتب تنسيق الشباب الاشتراكي في امريكا اللاتينية عن تضامنه ومساندته للعراق حكومة وشعبا في النضال من اجل احلال السلام الشامل والعادل مع ايران .

جاء ذلك في رسالة تضامنية تسلمها السيد انور مولود نيبان رئيس الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق من السيد « كارلوس باركر » مسؤول العلاقات الدولية في المكتب .

وتناولت الرسالة سبل تدعيم العلاقات الثنائية بين المنظمات الاشتراكية للشباب في امريكا اللاتينية والاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق من اجل خدمة الحركة الطلابية والشبابية في العالم الثالث .

■ مرور بابل ■

تحويل مسار حركة السير القادمة الى المحافظة والمتجهة اليها

قررت مديرية مرور المحافظة الثانية بابل تحويل مسار حركة السير القادمة الى المحافظة والمتجهة اليها .. وذلك من الساعة الرابعة عصرا وحتى الساعة الثانية فجرا خلال فترة اقامة مهرجان بابل الدولي الذي يبدا اليوم ويستمر حتى الثاني من الشهر المقبل .

واصدرت المديرية بيانا بهذا الشان نص على تحويل مسار حركة سير المركبات الثقيلة وحافلات نقل الاشخاص القادمة من بغداد باتجاه بابل والمحافظات الوسطى الى طريق السير مع تقاطع اليوسفية وباتجاه محافظة كربلاء من تقاطع القرية العصرية (المسيب) (كربلاء) .

كما تقرر تحويل سير المركبات والحافلات القادمة من مدينة الحلة باتجاه بغداد الى طريق الحلة (قضاء الهندية) من تقاطع البيعة او طريق السير السريع من مدخل مدينة الوردية .. وتحويل مسار حركة جميع المركبات الاخرى عدا مركبات الزوار والمشاركين في المهرجان المارة بمنطقة اثار بابل الى طريق ابو عجاج الواقع بين سكة القطار في منطقة السايلو الجديد .

وسيتم ايضا توجيه سير المركبات الثقيلة وحافلات نقل الاشخاص المتجهة الى المحافظات الجنوبية باستخدام طريق بغداد واسط ذهابا وايابا .

■ خلال افتتاحه معرضاً لرسوم الاطفال ■

وزير الثقافة والاعلام يؤكد

هكذا يبنى الاطفال على روح الفداء وحب الوطن



افتتح السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام امس يرافقه السيد محمد خليل حموري وزير الثقافة والتراث القومي الاردني معرضا لرسوم الاطفال اقامته دار ثقافة الاطفال تحت عنوان (انتصارات) لمناسبة احتفالات اسبوع قادسية صدام المجيدة .

وضم المعرض الذي اقيم في قاعة المتحف الوطني للفن الحديث المئات من الرسوم جسد من خلالها الاطفال اقتدار وبسالة الجيش العراقي الباسل في معركة الدفاع عن ارض الوطن الغالية ضد العدوان الايراني .

وعبر الاطفال في رسوماتهم عن فخرهم واعتزازهم ببطولات وانتصارات جحافل العراق الظافرة بقيادة صانع النصر والسلام السيد الرئيس صدام حسين والملاحم الخالدة التي سطرها جنده الميامين في معارك تحرير ارض العراق الطاهرة في الفاو والشلامجة وزبيدات ومجنون والرواقم الستراتيجية في شمال الوطن وتطهيرها من دنس الخمينيين الاوغاد .

كما ضم المعرض رسوما تناولت افراح العراقيين بالنصر المبين اضافة الى رسوم للمناظر الطبيعية في مناطق العراق .

وتحول حفل افتتاح المعرض الذي حضره مئات الاطفال الى كرنفال عزفت خلاله الفرق الموسيقية الشعبية اغاني واناشيد وطنية تغنت بحب القائد المنصور وجيشه المقدام فيما قدمت فرقة اشبال فلسطين الذين شاركوا بجانب من المعرض لوحات راقصة من الفلكلور الفلسطيني .

ودوّن السيد لطيف نصيف جاسم كلمة في سجل زيارات المعرض قال فيها .. هكذا يبنى الاطفال على روح الفداء والقتال وحب الدفاع عن الوطن والمبادىء مثمنا الجهد الرائع للاطفال الذي يجسد المستوى الرفيع لرسومهم في ظل رعاية القائد المنصور صدام حسين .

كما دوّن السيد محمد خليل حموري كلمة قال فيها ان الرسوم التي ضمها المعرض دليل على قدرات الاطفال المتميزة .. نقلوا من خلالها بانفسهم واذهانهم وقلوبهم ماعاشوه من معارك نضالية خاضها الوطن وضحى من اجلها وصولا الى تحقيق النصر مشيرا الى ان هؤلاء الاطفال سيكونون قدرات وطاقات هائلة مستقبلية تحقق للوطن وللامة اهدافها وتنقلها من نصر الى نصر .

كما زار السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام والسيد محمد خليل حموري وزير الثقافة والتراث القومي الاردني المعرض الشخصي للفنانة مني موسى القصراني ضم (٢٠) لوحة مائية وزيتية عكست مناظر طبيعية مختلفة واثنى السيد وزير الثقافة والاعلام في كلمة دونها في سجل زيارات المعرض على حالة الابداع للفنانة واحساسها الرائع بالجمال والحياة .

(واع)

■ اربيل والتاميم ■

مناقشة انسيابية السلع وتأمينها للمواطنين وتعزيز دور الرقابة التجارية

من ـ ابراهيم خليل وفريد حسن

اكد السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة على اهمية تضافر كل الجهود من اجل بناء عراقنا العظيم ، عراق النصر والسلام مشيرا الى ضرورة رفع كفاءة اداء العاملين في فروع شركات الوزارة بما ينسجم وطموحات قيادة الحزب والثورة في توفير جميع مستلزمات الحياة الجديدة لابناء شعبنا العظيم .

جاء ذلك خلال ترؤسه اجتماعا لرؤساء الدوائر التجارية في محافظة اربيل بحضور السيدين ابراهيم زنكنة محافظ اربيل وحكمة حاجي سليم الامين العام لادارة الشؤون الاقتصادية والمالية في منطقة الحكم الذاتي حيث تم مناقشة انسيابية السلع والمواد وتامينها للمواطنين الى جانب مناقشة اهمية دور الرقابة التجارية لتعزيز عملية تنظيم السوق ومتابعة فروع الشركات التجارية في المحافظة .

وفي تصريح للسيد الوزير خص به (الجمهورية) قال :

ـ ان زيارة محافظات منطقة الحكم الذاتي تاتي للوقوف على عملية تنفيذ امر السيد الرئيس القائد صدام حسين باطلاق البيع للمواد والسلع التي تتعامل بها الشركات التجارية التابعة للوزارة وفروعها في المحافظات واضاف السيد الوزير ان امر السيد الرئيس القائد يجسد اقتدارنا الاقتصادي ومتانته بالرغم من ظروف المعركة التي خضناها دفاعا عن العراق العظيم مشيرا الى توفير جميع انواع السلع والمواد وتحقيق نسب عالية من المبيعات .

وعن مهام دوائر الرقابة التجارية اكد السيد الوزير على ضرورة اضطلاع هذه الدوائر بمهامها لتعزيز عملية تنظيم السوق ومتابعة اداء فروع الشركات التجارية ودورها عبر ايصال السلع الى الوكلاء وكذلك لتامين ذلك للمواطنين .

ودعا العاملين الى مضاعفة الجهود بما يتناسب والنصر العراقي العظيم الذي حققه شعبنا بقيادة القائد المنصور صانع النصر والسلام .

■ اعلن السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة ان الوزارة ومن خلال شركاتها وفروعها في المحافظات مستمرة بضخ المواد التي تتعامل بها الى اسواق المحافظات دون الالتزام بوقت او يوم محدد وذلك مواصلة لتنفيذ امر السيد الرئيس القائد صدام حسين بتوفير جميع المواد الاستهلاكية والغذائية والانشائية والمنزلية والكهربائية وغيرها من المواد للمواطنين .

واضاف ان اسواق المحافظات ستشهد طرح كميات كبيرة وجديدة من المواد التي تتعامل بها الوزارة ، واكد خلال ترؤسه اجتماعا موسعا لمديري فروع شركات الوزارة في محافظة التاميم شارك فيه السيد سعدي رشيد صالح وكيل المحافظ ، اكد على توفير جميع المواد وبكميات كبيرة جدا لتامين حاجة الاسواق المحلية وتلبية رغبات المواطنين .

ودعا السيد الوزير جميع المديرين في المحافظات الى سحب المواد من المخازن المركزية لتعزيز خزينهم فيها كما دعا وكلاء القطاع الاشتراكي الى سحب الكميات التي يحتاجونها دون الالتزام بالحصص السابقة المقررة .

وفيما يتعلق بالحملة الوطنية الشاملة لبناء المدارس قال السيد الوزير ان الوزارة مستمرة بتامين احتياجات المرحلة الاولى من الحملة والتي تشمل بناء وتشييد (٦٠٠) مدرسة لمختلف المراحل الدراسية والموزعة على جميع محافظات القطر .

كما اكد السيد الوزير على توفير جميع احتياجات شركة الطارق للمقاولات التابعة لوزارة الاسكان والتعمير لانجاز مشاريعها الاسكانية .

واشاد السيد الوزير بكادر تسويق الحبوب في المحافظة حيث تجاوز الرقم المقرر من حملة تسويق الحنطة والشعير اذ بلغت الكميات المسوقة لحد الان من محصول الحنطة (٣٣) الف طن بزيادة (٣٠٠٠) طن عن الكمية المقرر تسويقها الى مخازن الحبوب فيما يتم تسويق (٧٥٠٠) طن من الشعير .

بعد ذلك قام السيد الوزير يرافقه عدد من مسؤولي الوزارة بزيارة الى المجمع المخزني في المحافظة مؤكدا على ضرورة الاسراع بسحب المواد من المخازن المركزية في بغداد لتامين خزين الشركات التجارية في المحافظة .

■ في حديث خاص « للجمهورية » ■

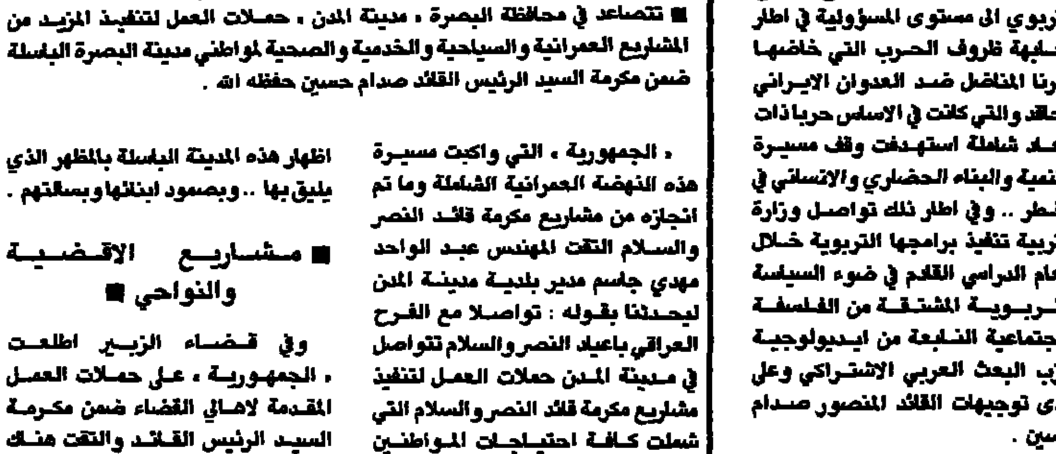
وزير التربية يستعرض الخطط التربوية للعام الدراسي الجديد

■ مدارس القطر تستقبل ٤٫٥١٢٫١١٣ طالبا وطالبة ■

كتبت بشرى محمد شبيب

تستقبل المدارس في عموم محافظات القطر يوم السبت المصادف ١٠/١/٩٨٨ في جميع المراحل الدراسية عدا التعليم العالي اعداداً من الطلبة تقدر بـ (٤٥١٢١١٣)

طالبا وطالبة يمثلون نسبة ٢٨٪ من عدد سكان القطر .. ويبلغ عدد الطلبة المستجدين منهم في الصفوف الاولى لمراحل التعليم العام (٩٢٤٦١٢) طالبا وطالبة .



اعلن ذلك « للجمهورية » السيد عبد القادر عز الدين وزير التربية واضاف موضحا .. ان زيادة ملحوظة في اعداد الطلبة لجميع المراحل تشهدها مدارس القطر كافة عن العام الماضي فقد بلغ عدد الطلبة المستجدين للعام الدراسي الماضي ٩٨٨/٩٨٧ (٨٦٧٢٠٠) طالب وطالبة وستتحقق خلال هذا العام زيادة في عدد الطلبة الجدد في الصفوف الاولى لمراحل التعليم العام مقدارها (٥٧٤١٢) طالبا وطالبة عما كانت عليه في العام الدراسي الماضي بزيادة قدرها (٦٠٪).

■ واضاف السيد وزير التربية .. ان الوزارة عملت على وضع برنامج تنفيذي للعام الدراسي الجديد ٩٨٩/٩٨٨ بهدف احكام طبيعة الاعمال والانشطة على مدار السنة بالنسبة للمديريات العامة في مركز الوزارة والمديريات العامة للتربية في المحافظات وادارات المدارس وهيئاتها التعليمية والتدريسية .. واود الاشارة هنا الى ان البرنامج المذكور قد ركز على تحديد الواجبات والمستلزمات التي ينبغي اعتمادها وتوفيرها من قبل المديريات العامة في مركز الوزارة وعلى مدار السنة الدراسية

■ واشار السيد الوزير في معرض حديثه .. الى انه وضمن الاستعدادات للعام الدراسي الجديد تم تشكيل اللجان المدرسية وتوزيع الكتب والقرطاسية على الطلبة وانجاز عملية القبول للطلبة الجدد وتوزيعهم على الصفوف والشعب خلال شهر ايلول تمهيدا لاستقرار الدراسة وفي اليوم الاول من شهر تشرين الاول من كل عام مع التاكيد على ضرورة الاحتفال بهذا اليوم واستقبال الطلبة فيه ورفع مظاهر الزينة بما يتناسب مع مكانة العلم والتربية واهميته للطالب بما يوفره من جو نفسي له لينشد الى الدراسة والسعي منذ بداية العام الدراسي ..

■ واوضح السيد الوزير .. ان الوزارة تصدر في بداية كل عام دراسي توجيهات لادارات المدارس وهيئاتها التدريسية تؤكد على ضرورة الاهتمام باليوم المدرسي الاول وخاصة طلبة الصفوف الاولى في المدارس الابتدائية بغية خلق الاجواء التربوية والنفسية التي تساعدهم على التكيف مع جو المدرسة .. ومد جسور التعاون والثقة المتبادلة بين البيت والمدرسة لتربية النشء الجديد بما ينسجم وطبيعة المرحلة الحالية .

■ وعن الافاق المستقبلية لعمل الوزارة قال السيد وزير التربية .. تواصل وزارتنا خلال العام الدراسي الجديد مهماتها في تطوير العملية التربوية وتحسين اساليبها والاستمرار في تجديد النظام التربوي بما يؤمن ارساءه على اسس متينة نابعة من الاهداف الوطنية والقومية فان المنجزات العظيمة التي تحققت في القطاع التربوي خلال السنوات الماضية وما تمخضت عنه من ارتفاع ملموس في المستوى العلمي للطلبة انعكس على تحسين نتائج الامتحانات العامة وذلك بفضل ما بذلته الوزارة من جهود وما عقدته من مؤتمرات تربوية سنوية وندوات علمية متخصصة مما يؤكد ارتفاع القطاع التربوي الى مستوى المسؤولية في اطار مجابهة ظروف الحرب التي خاضها قطرنا المناضل ضد العدوان الايراني الحاقد والتي كانت في الاساس حربا ذات ابعاد شاملة استهدفت وقف مسيرة التنمية والبناء الحضاري والانساني في القطر .. وفي اطار ذلك تواصل وزارة التربية تنفيذ برامجها التربوية خلال العام الدراسي القادم في ضوء السياسة التربوية المشتقة من الفلسفة الاجتماعية النابعة من ايديولوجية حزب البعث العربي الاشتراكي وعلى هدى توجيهات القائد المنصور صدام حسين .

■ واشار السيد الوزير في ختام حديثه الى ان الوزارة تواصل سعيها لرسم وتنفيذ الخطط والبرامج للسنوات العشر القادمة التي تكفل تطوير الجوانب النوعية للعملية التربوية وزيادة كفاءتها ومردودها وفق مؤشرات محددة من ابرزها مواصلة التطبيق لقانون التعليم الالزامي وصولا الى الارتفاع بمستوى الالزام ومده الى نهاية الدراسة المتوسطة .. ومواصلة وضع الخطط التربوية للمراحل الدراسية كافة واعادة النظر فيها بما يكفل تنفيذ مستلزمات التخطيط التربوي ويؤمن ارساء النظام التربوي على اسس متينة .. كذلك ايلاء الاهتمام الخاص للتعليم الريفي وخاصة في المناطق القروية والشعبية ونشر التعليم بين البنات والنساء والكبار واليافعين وتوجيه رعاية خاصة للاطفال عن طريق فتح صفوف خاصة بهم ملحقة بالمدارس الابتدائية واعتماد انماط واساليب جديدة في التعليم الثانوي تعتمد على اسس ادخال العمل المنتج في التعليم لكافة مراحله .. والافادة من التقنيات التربوية ووسائل الاعلام وتطوير تدريس اللغات الاجنبية ومواصلة الجهود لتوثيق التعاون التربوي مع الدول العربية ودعم المنظمات التربوية العربية .

■ البصرة الباسلة ■

تصاعد حملات العمل لتسريع النهضة العمرانية الشاملة

■ كرنفال احتفالي ضخم بمناسبة افتتاح نصب الانتصار ■

■ كتب فاروق حمدي ■

■ تتصاعد في محافظة البصرة « مدينة المدن » حملات العمل لتنفيذ المزيد من المشاريع العمرانية والسياحية والخدمية والصحية لمواطني مدينة البصرة الباسلة ضمن مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله .

« الجمهورية » التي واكبت مسيرة هذه النهضة العمرانية الشاملة وما تم انجازه من مشاريع مكرمة قائد النصر والسلام التقت المهندس عبد الواحد مهدي جاسم مدير بلدية مدينة المدن ليحدثنا بقوله : تواصلا مع الفرح العراقي باعياد النصر والسلام تتواصل في مدينة المدن حملات العمل لتنفيذ مشاريع مكرمة قائد النصر والسلام التي شملت كافة احتياجات المواطنين الخدمية والسياحية والعمرانية والصحية وهي تعبير حقيقي عن حب القائد لهذه المدينة واهلها وما تتبوؤه من مكانة خاصة في قلب ومشاعر واحاسيس سيادته من اجل استعادة مجد هذه المدينة الاصيلة ولكي تكون بحق عروسا للخليج العربي ودرته .

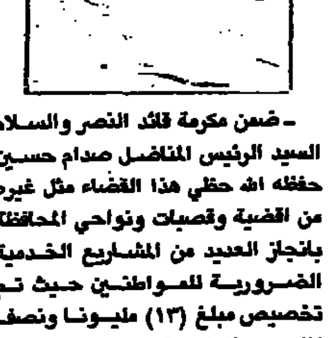
وقال : ان نهاية هذا الاسبوع ستشهد مدينة المدن كرنفالا احتفاليا ضخما تشارك فيه جماهير البصرة لمناسبة افتتاح (نصب الانتصار) الذي اشرفت على تنفيذه وزارة الثقافة والاعلام عند تقاطع ساحة سعد بن ابي وقاص التي اعيد تصميمها مع نصب الاشارات الضوئية المرورية الحديثة لها كونها تشكل مفترق طرق لمداخل المدينة من جهة طريق بصرة ، عمارة و بصرة ـ ناصرية وبصرة ـ فاو ـ بينما تم مؤخرا وحسب توجيهات السيد المحافظ تقسيم المحافظة لعدة قواطع بغية اقامة حملات عمل شعبي لتنظيف وتجميل المدينة تشارك فيه شركة نفط الجنوب والمنشاة العامة للموانىء العراقية والجهد الهندسي والبلدية بينما اسهمت العديد من محافظات القطر بارسال العديد من الياتها الهندسية مع بعض الكوادر للمساهمة في هذه الحفلات بغية اظهار هذه المدينة الباسلة بالمظهر الذي يليق بها .. وبصمود ابنائها وبسالتهم .

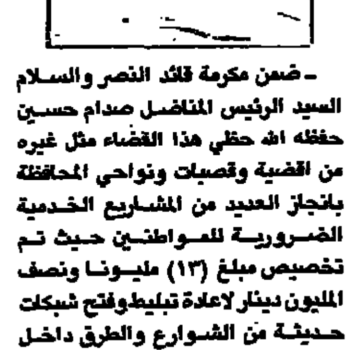
■ مشاريع الاقضية والنواحي ■

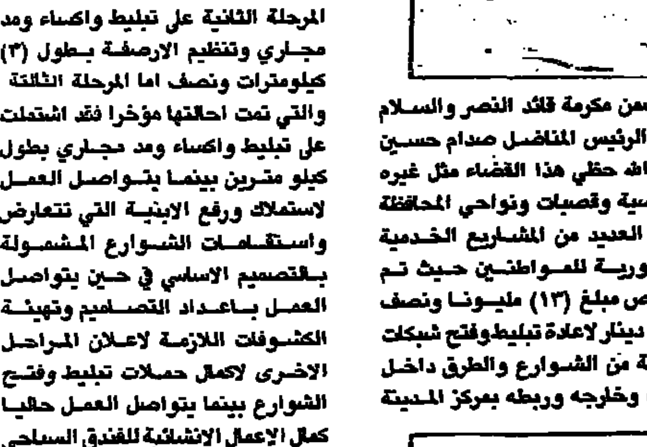
وفي قضاء الزبير اطلعت « الجمهورية » على حملات العمل المقدمة لاهالي القضاء ضمن مكرمة السيد الرئيس القائد والتقت هناك رئيسة المهندسين السيدة ثريا علي عبيد المشرفة على مشاريع الاقضية والنواحي لتحدثنا بقولها :



ـ ضمن مكرمة قائد النصر والسلام السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله حظي هذا القضاء مثل غيره من اقضية وقصبات ونواحي المحافظة بانجاز العديد من المشاريع الخدمية الضرورية للمواطنين حيث تم تخصيص مبلغ (١٣) مليونا ونصف المليون دينار لاعادة تبليط وفتح شبكات حديثة من الشوارع والطرق داخل القضاء وخارجه وربطه بمركز المدينة والاقضية المجاورة بشبكة شوارع حديثة وباسلوب ثلاث مراحل من العمل حيث تشتمل المرحلة الاولى لتبليط مجموعة شوارع رئيسة بطول خمسة كيلو مترات وبعرض (٤٠) مترا مع مد مجاري مياه الامطار والارصفة والانارة داخل مركز القضاء بينما اشتملت المرحلة الثانية على تبليط واكساء ومد مجاري وتنظيم الارصفة بطول (٣) كيلومترات ونصف اما المرحلة الثالثة والتي تمت احالتها مؤخرا فقد اشتملت على تبليط واكساء ومد مجاري بطول كيلو مترين بينما يتواصل العمل لاستملاك ورفع الابنية التي تتعارض واستقامات الشوارع المشمولة بالتصميم الاساسي في حين يتواصل العمل باعداد التصاميم وتهيئة الكشوفات اللازمة لاعلان المراحل الاخرى لاكمال حملات تبليط وفتح الشوارع بينما يتواصل العمل حاليا كمال الاعمال الانشائية للفندق السياحي في الزبير بكلفة (٨٠٠) الف دينار بثلاثة طوابق وبواقع (٦٠) غرفة متكاملة الخدمات مع انشاء اسواق ومخازن عند الطابق الارضي منه .







واكدت السيدة ثريا علي عبيد رئيسة المهندسين المشرفة على مشاريع الاقضية والنواحي في بلدية البصرة بان قضاء المدينة ونواحيه طلحة والهوير فقد شملتهما المكرمة بدءاً بتوزيع قطع الاراضي السكنية لاكثر من ثلاثة الاف مواطن وبواقع ٤٠٠ ـ ٣٠٠ متر مربع لكل قطعة لمختلف الشرائح الاجتماعية بينما بوشر العمل لايصال شبكات الماء والمجاري وتبليط الشوارع وتخصيص مبلغ (١١) مليون دينار لتامين كافة الخدمات الضرورية لمواطني هذه المناطق بعد ان تم انجاز (١٠) كيلو مترات من الشوارع داخل القضاء كما شملت المكرمة ايضا تبليط شوارع مع ايصال شبكات المجاري بكلفة مليون دينار ضمن مشاريع تطوير البصرة لقضاء القرنة وتبليط شبكة من الشوارع في ناحية الدير بكلفة (١٠٠) الف دينار .

شيء للصباح

ذكرى عزيزة

يحتفل شعبنا اليوم بالذكرى الثامنة لبدء الرد العراقي على العدوان الايراني ، ويكتسب احتفالنا هذا العام نكهته الخاصة في ظل افراح النصر المبين الذي حققه جند القائد صانع النصر والسلام السيد الرئيس صدام حسين حفظه الله .

وفي هذه المناسبة العزيزة لابد ان نقول ان شعبنا الابي عاش اعتبارا من ١٩٨٠/٩/٤ ولغاية ٢٢ منه اياما عصيبة مشحونة بغضب وسخط شديدين من اقصى شمال العراق الى اقصى جنوبه حيث كان اهلنا في المدن الحدودية وقراها شيوخا ونساء واطفالا يقتلون بقذائف المدفعية الايرانية على امتداد ساعات الليل والنهار وكانت بيوت العراقيين الامنة في القرى الحدودية تهدم على رؤوسهم بفعل الحقد الفارسي ومقابل كل ما كان قد فعله الفرس وتفعله التهم الحربية بابناء شعبنا في تلك الايام القاسية كان رد قيادتنا الحكيمة ياتي على شكل مذكرات رسمية الى المنظمات الدولية والى حكومة الدجل والشعوذة تدعوهم ان يجنبوا انفسهم ويجنبونا الحرب ، واستمر الموقف هكذا ، مع كل قذيفة مدفع ايرانية تطلق ضد العراق كانت هناك مذكرة عراقية سلمية تحاول اسكات طيش الصرخات الفارسية باحتلال العراق وسبي اهله . فصرخت جماهيرنا « واصداماه » ايها القائد الحليم الحكيم المقتدر الصبور .. ها نحن رهن الاشارة .. فجاء الرد العراقي سريعا وحاسما وقاتل العراقيون بقلوب عامرة بحب القائد والوطن ليحفظوا العراق ويطهروا ترابه المقدس فكان النصر المبين ..

■ لؤي مجيد حسن ■

■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■

في خدمتك

■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■

■ الشروق والغروب ■

شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة ٦,٤٩ صباحا اما غروبها فسيكون في الساعة ٧,٤ مساء

■ مواقيت الصلاة ■

الفجر : ٥,١٩ المغرب : ٧,٤
الظهر : ١,١ العشاء : ٨,٢٤
العصر : ٤,٣٤ فجر الجمعة : ٥,٢٠

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها والتي تبدا خفاراتها من الساعة ـ,٧ مساء وحتى ـ,١٢ عند منتصف الليل هي :

الوليد : حي السلام
واسط : حي القاهرة/ شارع ابي طالب
الوفاء : الكرادة الشرقية / هويدي
وسيم : ساحة النصر / بتاوين
الوجدان : الكاظمية / مقابل مستشفى الاطفال
هيفاء الجبوري : مدينة صدام / شارع قائد النصر

■ اما الصيدليات التي تبدا خفاراتها من الساعة ـ,٧ مساء وحتى ـ,٧ من صباح اليوم التالي فهي :
سيف : مدينة السلام
العلا : الحارثية / نهاية شارع الكندي
نورا - راغبة خاتون
الشهباء : شارع فلسطين / مقابل الجامعة المستنصرية .

■ الصيدليات الخافرة في المحافظات ■

محافظة بابل ■
صيدلية الياسمين
■ محافظة النجف ■
صيدلية الرافدين
■ محافظة اربيل ■
صيدلية ايمان
■ محافظة البصرة ■
صيدلية قيس
■ محافظة ميسان ■
صيدلية صباح
■ محافظة القادسية ■
صيدلية المهجة

التلفزيون التربوي

يتضمن برنامج التلفزيون التربوي لهذا اليوم الافلام العلمية التالية :
ـ, ٥ قصة اطفالنا الجدد
٥,١٠ حاجات اجسامنا الى التغذية
٥,١٩ الكهرباء وكيفية توليدها
٥,٢٩ برنامج مؤسسة التعليم المهني
٥,٤٤ كيف تساعدنا الاشجار
٥,٥٣ مزج الالوان
٦,٠٦ المادة فوق العادة (الماء)
٦,٣٣ التمرين الرياضي واللياقة البدنية
٦,٤٩ انقسام الخلية
٧,١٠ الارض ـ جوها

■ تلفزيون ■

■ القناة الاولى ■

ـ الفترة الصباحية ـ
ـ,١٠ تحية الصباح
١٠,١٥ افلام كارتون
ـ,١١ برنامج ١ ـ ٢ ـ ٣
١١,١٥ سؤال اليوم
ـ,١٢ حلقة من المسلسل العربي (ام العروسة) تمثيل فاطمة مظهر وصلاح السعدني وفردوس عبدالحميد
ـ الفترة المسائية ـ
ـ,٥ سينما الاطفال ـ فنون مدرسية
٦,١٥ افلام كارتون ـ افتح يا سمسم
٧,١٥ اللياقة البدنية
٩,٣٠ عدسة الفن

■ القناة الثانية ■

ـ,٥ الفترة التعليمية ـ تقارير رياضية
٧,٣٠ البرنامج الفارسي الموجه
٩,١٥ حلقة من المسلسل الاجنبي (رودا)
ـ,١٠ حقيبة الالعاب الاولمبية المصورة
ـ,١١ الفيلم الاجنبي

اذاعة بغداد

٩,٥ نادي الاذاعة
٩,٥٠ « لمن هذا الجمال » لوليد توفيق
١٠,٢٠ « ايه ذنبي » لعبد الحليم حافظ « بان على حبك » لنجاة الصغيرة « مشوارك حبيبي » لسعدون جابر
١,٣٠ برنامج ضفاف الفن
٣,١٥ « دق الحبيب » لوردة الجزائرية « لو هواكم » لصلاح عبدالغفور
٣,٣٠ البرنامج اللغوي
٣,٣٥ « كل دقة بقلبي » لنازك « عيني » لفريد الاطرش
٤,١٥ « ذوبني » لفائزة احمد « قلبي بحبك » لمحرم فؤاد
٤,٣٠ برنامج الطلبة والشباب
٤,٤٥ « والله تستاهلين » لمريم عبدالله « الدنيا بيدك » لربيع الخولي
٥,١٥ من الاغاني المجموعة « هله يا سوادي » « منك يالاسمر » « يا حلو يا اسمر »
٦,٣٠ برنامج الوثيقة
٦,٤٠ « لكل حاجة نهاية » لعفاف شاكر
٦,٤٥ برنامج صوت الجزيرة والخليج العربي
٧,١٥ ما يطلبه المستمعون « يا ساكن الفوك انزلي » للطفي بوشناق ، (سماره) لنجاة الصغيرة « حقك علي » لراغب علامة « القلب معاك » لشادية « حلفت عمري » لحسين جاسم
٨,٤٥ (الدنيا بخير) لسوزان عطية (احب حبيبي) لشادي الخليج
٩,١٠ نادي الاذاعة
٩,٥٠ (داري العيون) لعلي الحجار
١٠,٣٠ (اديتني ميعاد) لشهرزاد (مقدرش انساك) لمحمد عبدالوهاب « (ليه خلتني احبك) لليلى مراد

في اروقة الاذاعة والتلفزيون

اغنية الخميس

نقدم هذا الاسبوع اغنية المطرب رياض احمد « محبتك من الله يا صدام » ونهديها الى كافة اصدقاء الزاوية .

« محبتك من الله يا صدام »

محبتك هاي من الله يا صدام
دعينا واستجاب الله يا صدام
محيت احزانه وفرحت القلوب

صفيت الكل شعبنا اليوم محبوب
تجي ويهل علينا العيد لوجيت
ربيع وعافية وخيرات كل بيت

صرت انت سعادتنا يا . دام
املنا وكل محبتنا يا صدام
عسى عمرك طويل وتحرس الدار
وبفيك نعيش صغار وكبار

تلمنا لمة حنّيت يا صدام
وتضمنا بقلبك الطيب يا صدام
محبتك هاي من الله يا صدام

■ قطار بابل ■

تبدا اليوم فعاليات مهرجان بابل الثاني وبالتاكيد ستحضر احدى فعاليات المهرجان على الاقل ، وان كنت ترغب الوصول الى المدينة الاثرية في بابل بواسطة القطار فان المنشاة العامة للسكك الحديدية وفرت لك قطارا يوميا طيلة ايام المهرجان ينقلك من والى بابل .

ينطلق القطار من بغداد الساعة ـ,٥ عصرا ويصل المدينة الاثرية في الساعة ٦,٥٧ مساء وينطلق مرة ثانية من بابل في الساعة ـ,١٢ عند منتصف الليل ليصل في الساعة ١,٥٧ بعد منتصف الليل .

ويمكن الحصول على البطاقة من المحطة وقبيل موعد المغادرة بقليل علما ان سعر البطاقة للشخص الواحد دينار واحد .

■ اختيارات منوعة لعطلة نهاية الاسبوع ■

ندعوك عزيزي القارىء لقضاء يوم عطلتك في زيارة معرض او مشاهدة عرض مسرحي او سينمائي او اي مكان ترفيهي اخر ولك ان تختار من اقتراحاتنا الاتية ما يناسبك :

■ دور السينما ■

■ سينما بابل : (مشوار عمر) بطولة مديحة كامل وفاروق الفيشاوي وممدوح عبد العليم
■ سينما اطلس : (سمندر) هندي
■ سينما النصر : (الثعابين) عربي
■ سينما المنصور : (بابل حبيبتي) بطولة سماح انور ويحيى الفخراني وهند كامل
■ سينما الفانوس السحري : (حورية البحر) مع خمس قصص عالمية من افلام الرسوم المتحركة
■ سينما غرناطة : (اليد الفولاذية) اجنبي

■ ندوة ■

ضمن الموسم الثقافي الثالث لجمعية الخطاطين العراقيين يلقي الدكتور راجي عباس التكريتي محاضرة عنوانها (الام العنق والذراع عند الخطاط خاصة والفنان عامة) مساء غد في مقر الجمعية الكائن في شارع المغرب .

■ بيت المقام العراقي ■

وهذه دعوة لحضور الحفل الغنائي الذي تشارك فيه مجموعة من مطربي المقام والذي يقام مساء الغد في بيت المقام العراقي التابع الى دائرة الفنون الموسيقية وذلك في الساعة السابعة والنصف مساء .

علما ان البيت يقع في منطقة السنك / شارع الرشيد .

■ المعارض ■

■ مركز صدام للفنون يحتضن منذ يوم امس معرض (مختارات من الحرب) والذي يضم الاعمال الفنية لاربعين فنانا منهم : نزار سليم وليلى العطار وعلاء بشير وماهود احمد .

■ قاعة الرواق تضيف المعرض الشخصي للفنان حافظ الدروبي .

■ قاعة النقاش تقيم وبمناسبة اسبوع قادسية صدام معرض للفنانين العراقيين يضم اعمالا لعلي الجابري وعامر العبيدي وعلي طالب وغيرهم .

■ مسرحية ■

■ المسرح الوطني : (احلام العصافير) بطولة نزار السامرائي وافراح عباس

ترفع الستارة الساعة ٨,٣٠ مساء علما ان هذه المسرحية ستنتقل اعتبارا من بعد غد (السبت) الى مسرح الخيمة .

■ اذاعة بابل ■

تبدا اذاعة بابل بث برامجها اعتبارا من اليوم لتغطية فعاليات مهرجان بابل الثاني وذلك على موجات اذاعة صوت الجماهير واذاعة بغداد واذاعة الـ (F.M) اما مواعيد البث فهي من الساعة العاشرة صباحا وحتى الواحدة ظهرا من اذاعة بغداد والسادسة مساء وحتى التاسعة مساء من اذاعة صوت الجماهير

■ هواتف الشكاوى ■

بدالة الاعظمية	٤٢٢٠٨٨٨	بدالة القدير	٧٦١٠٨٨٨
شكاوى المجاري	٨٨٧٣٣٤٨	بدالة الزعفرانية	٧٧٣٠٨٨٨
بدالة الصالحية	٥٣٧٠٨٨٨	بدالة الضباط	٧٧٤٠٨٨٨
بدالة الكاظمية	٥٢٢٠٨٨٨	بدالة الدورة	٧٧٥٠٨٨٨
بدالة سبع ابكار	٤٤٣٠٨٨٨	بدالة الجادرية	٧٧٦٠٨٨٨
بدالة البياع	٥٥٣٠٨٨٨	بدالة الرشيد	٨٨٨٠٨٨٨
بدالة الداودي	٥٥٥٠٨٨٨	بدالة ١٤ تموز	٨٨٢٠٨٨٨
بدالة العلوية	٧١٨٠٨٨٨	بدالة الخنساء	٧٥١٠٨٨٨

■ هواتف المحافظات ■

بغداد	٠١	ديالى	٠٢٥
البصرة	٠٤٠	دهوك	٠٦٢
نينوى	٠٦٠	صلاح الدين	٠٢١٨
بابل	٠٣٠	واسط	٠٢٣٣
كربلاء	٠٣٢	القادسية	٠٣٦٦
النجف	٠٣٣	المثنى	٠٣٧٧
ذي قار	٠٤٢	السليمانية	٠٥٣٢
ميسان	٠٤٣	التاميم	٠٥٠
الانبار	٠٢٤	اربيل	٠٦٦٥

مكتب شكاوي المواطنين في وزارة الداخلية

٨٨٦٩٩٧٠ مباشر
٨٨٦٩٩٢٩
٧٧٤٩٧٤٤
٨٨٧٣١٠١ ـ بدالة
٥٤٢٢٣٦٣ ـ المخالفات الاقتصادية
الشرطة العامة على الرقم (٨٨٦٩٣٣٣) (٨٨٧٧٧٢٢)

■ هواتف تهمك ■

		حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١
		حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠
الاسعاف الفوري	١٢٢	مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
النجدة	١٠٤	مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
الحريق	١١٥	مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
الدفاع المدني	٤٤٤٤٠٣٠	مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤٢٩٤٦٦
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١	مدينة الطب	٤١٦٨٦١١ ٤١٦٩٠٠٥
الماء	٨٨٨٨٧٢٩	مستشفى الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩	مستشفى الطوارىء	٧١٩٥١٩١

■ مكاتب حجز الخطوط الجوية العراقية

السعدون	٨٨٧٠٠٥١	ذي قار	٢٣٤٦٠٤
الاعظمية	٤٢٢٢٦٢١	الموصل	٧٨٣٠٣١
المنصور	٥٤٢١٧٠٠	بابل	٢٢٢٤٤٧
فندق المنصور ميليا	٨٨٧٨٤٣٧	اربيل	٢٧٠٩٢
البصرة	٢١٧٢٤٥	التاميم	٢١٧٤٨٠
صلاح الدين	٨٢١٩٦٥	كربلاء	٣٢٢٣٣٢
سامراء	٧٢٠٠٠٠		
رمادي	٤٢٦١٠٠	النجف	٣٣٧٣٥٣
فلوجة	٦٦١٦٥٠	القادسية	٢٧٠٧٢
واسط	٢٨٣٤٢	المثنى	٢٣٤٣٧

هكذا من الأجل

■ دلالات الهزيمة الايرانية ■

الرئيس القائد صدام حسين تنبأ مبكراً بسقوط النهج الخميني

■ المطامع الايرانية سقطت لعدم شرعيتها ونهجها العدواني ■

■ الانتصار العراقي يؤكد حتمية التاريخ في انتصار الخير والحق ■

كان الانتصار العراقي على العدوان الايراني ، حدثا كبيرا سيسجله التاريخ ويتوقف عنده ، باعتباره نتيجة كبيرة وطبيعية لحق العراق واقتداره وقيادته الفذة وصمود شعبه ، كما سيضيف التاريخ الهزيمة الايرانية الى ما شابهها ومر قبلها من الهزائم التي منيت بها الانظمة التوسعية والمناهج العدوانية .

ولهذه الهزيمة دلالاتها المتعددة ، ومن الصحيح القول ان الاقتدار العراقي والانتصارات العسكرية الباهرة كانتا السبب الاساس في احداث هذه الهزيمة ، ولكن لها ايضا دلالات وعوامل اخرى تتفاوت في مستوياتها ، وتتوزع على الجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية اضافة الى العسكرية .

عن هذه الدلالات كانت لنا مع مجموعة من الاختصاصيين في العلوم المتقدمة الذكر وقفة للتحليل والتشخيص والشرح .

■ اندحار كامل وشامل ■

منذ وصول الخمينية الى السلطة في ايران تنبأ لها الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله بالاندحار الكلي والشامل ، واعاد التقرير المركزي الصادر عن المؤتمر القطري التاسع للحزب عام ١٩٨٢ التأكيد من جديد على الهوة التي تنتظر سقوط الايديولوجية الخمينية ، وعن المؤشرات والاسس التي استند عليها قائدنا المنتصر في ذلك التنبؤ تحدث الدكتور صباح محمود محمد عميد كلية التربية/ الجامعة المستنصرية قائلا :

ـ ان ذلك التنبؤ والتأكيد استند على مجموعة من المؤشرات والاسس تتمثل في كون الظاهرة الخمينية ظاهرة رجعية ، تعمل ضد المنطق الحضاري وتشد المجتمعات الى الخلف وترفض كل مظاهر وعوامل التقدم والتحضر العلمية .

ـ وتعتمد الظاهرة الخمينية على الدين والطائفية في منطلقاتها واهدافها ونشاطاتها ، وتمارس من خلال ذلك عملا تخريبيا ضد الاسلام وضد الوحدة الوطنية للشعوب .

ـ ان الايديولوجية الخمينية ، تضم في دوافعها عداء شديدا للقوميات بتعصبها للقومية الفارسية وتكريس ذلك في الدستور الايراني والعمل على تفريس كل الشعوب الاخرى ، بالاضافة الى نظرتها الى الشعوب والقوميات الاخرى باعتبارها شعوبا وقوميات متدنية وانهم وحدهم الشعب المختار وبذلك فهم يلتقون مع الايديولوجية النازية والفاشية والصهيونية .

ـ تعتمد الايديولوجية الخمينية ونظامها الايراني ، مبدأ تصدير الفوضى والتخريب الى شعوب العالم . وتعتمد مبدأ ضم اراضي الغير بدعوى اقامة الامبراطورية ، ان هذه المبادىء لاتعترف بالقوانين والاعراف الدولية . وذلك فان الاسس التي تقوم عليها ، هي اسس العنف والفوضى والحرب ، وهذا يتناقض ومنطق التحضر .

ـ تلتقي الظاهرة الخمينية مع الظاهرة الصهيونية في تمزيق وحدة الشعوب وتطلعاتها نحو الوحدة والتقدم ، وذلك فان هاتين الظاهرتين عنصريتين رجعيتين توسعيتين وبالتالي تمثلان اداة الامبريالية العالمية ضد الشعوب وبشكل خاص الشعب العربي .

وهكذا جاءت الخمينية الى السلطة في ايران كأداة من ادوات الامبريالية والصهيونية العالمية والشعوبية والطائفية المحلية لتحقيق الهدف الاساسي المتمثل بالتصدي للنهوض القومي في العراق وقيادته التاريخية العظيمة المتطلعة الى مستقبل زاهر والمتمثلة بالرئيس القائد صدام حسين حفظه الله حيث اصبحت التجربة العراقية/ التجربة النموذج للدول والشعوب التي تتطلع الى التقدم والتنمية .

■ الخمينية ظاهرة غريبة ■

ان الامبريالية والصهيونية العالمية ادامت زخم الخمينية وزودتها بكل عوامل الحياة والاستمرار في الحرب خلال ثماني سنوات وامدتها بالخبرة والاستشارة والمعلومات والاسلحة الا انها لم تستطع ان تحقق احلام الامبريالية الصهيونية العالمية فكيف ؟ نقول للدكتور صباح محمود محمد عميد كلية التربية/ الجامعة المستنصرية فيقول :

ـ لانها ظاهرة غريبة ولدت وهي تحمل حقيقة مصيرها معها ، انها ظاهرة غريبة عن الحياة والمنطق والعصر ، ظاهرة عفنة (الخميني العفن كما يقول الرئيس القائد) لاتتقبلها الاجواء الصحية للانسان وظاهرة شريرة (الخميني رجل سياسة شرير كما يقول الرئيس القائد) تحمل الدمار والحرب والتخريب يرفضها الانسان ويقاتل من اجل تحطيمها ورميها في مزبلة التاريخ .

ـ ان هزيمة النظام الايراني ، قد تحققت منذ اليوم الاول للعدوان الايراني على العراق وان استمرار عدوان النظام الايراني وايديولوجيته التي يقوم عليها ، بعوامل حياة مؤقتة من قبل الامبريالية والصهيونية لم تؤد سوى الى هزائم مستمرة ومتلاحقة ثم التعجيل بها بضربات عراقية حاسمة .

ـ ان الهزيمة الايرانية ليست هزيمة عسكرية فقط بقدر ماهي هزيمة للنظام الايراني على المستوى المحلي والاقليمي والدولي ، كنظام لايعترف بالقوانين والمواثيق والمعاهدات الدولية ويتخذ من التوسع وضم اراضي الغير اساسا لسياسته الخارجية ، بل اساسا ومبررا لوجوده ، وبالتالي فهي هزيمة وانتحار للايديولوجية الخمينية كعقيدة وفلسفة سياسية عفنة ورجعية يستند عليها النظام وينطلق منها لتحقيق اهدافه الشريرة

■ نسأل الدكتور صباح محمود عن سبب اعتزاز شعوب المنطقة ودول العالم اليوم بالانتصار العراقي العظيم فيقول :

ـ لانه يشكل دلالة اكيدة على صواب الايديولوجية التي يستند اليها وخصائصها الانسانية ونظرتها التقدمية

د . صباح محمود محمد

د . حسن طبرة

تفاقم الازمات السياسية والاجتماعية والاقتصادية من عوامل الاندحار الايراني

وتطلعها لبناء السلام الدائم والشامل المستند على الحق والعدالة .

ـ ويعتز بالانتصار العراقي الذي دمر وحطم الايديولوجية العدوانية واداتها النظام الايراني وخلص شعوب المنطقة والعالم من شرور الفوضى والتخريب التي تستند عليها والطائفية التي تعتمد عليها والظلم والدمار الذي تمارسه وسحب الانسان الى مجاهل الظلم والتخلف وحياة القرون الوسطى التي تجاوزها الانسان .

وهكذا سيسجل التاريخ للعراق العظيم ولقائده الفذ صدام حسين حفظه الله وقفته التاريخية المشرفة في تحطيمه لاخبث ايديولوجية عرفتها الشعوب المعاصرة واسوأ نظام سياسي استعبد البشر ودفعهم نحو الموت والحرب والدمار .

■ اوضاع اجتماعية متردية ■

وعن عملية بناء الاجتماعي والاوضاع الاجتماعية التي تسود في ايران تحدثت الاستاذة ناهدة عبدالكريم من قسم الاجتماع ، كلية الاداب قائلة :

ـ المفروض ان عملية البناء الاجتماعي في ايران تستلزم القاعدة القومية المتحدة والمتفقة على الحد الادنى من التفاهم والتعاطف الاجتماعي والاقتصادي والسياسي وتستلزم نظرة جديدة للتعامل مع معطيات الحياة المعاصرة ، وان التطور في فهم هذه المعطيات يخلق انماطا جديدة واجتهادات متعددة في فهم امور الحياة ومنها امور الدين .

ـ ان كلمة الله سبحانه وتعالى ، ان يكون للانسان دور خلاق في حمل وتنفيذ الرسالة السماوية الخالدة ، وان اعمال الانسان الخيرة عموما يمكن ان تنسجم مع الميراث الحضاري والرسالة السماوية .

ـ لكن الشيء الذي حدث في ايران هو عكس هذه الصورة او الحالة ، حيث اضحت الاوضاع الاجتماعية في ايران اشبه بدوامة تدور حول محاور مجهولة دون ان تتمكن من الاستقرار على نظام معين يعيد الامور الى حالتها ومستوياتها الطبيعية مما انذر وينذر بخلق اوضاع متردية في مختلف المستويات ومنها الاجتماعية . فالمؤسسات الاجتماعية القائمة حاليا مثلا في ايران سواء كانت التشريعية والقضائية منها لم تؤسس وفقا لشبيهاتها في العالم المتحضر والمعاصر والمبنية بدورها على اسس الحاجات والضرورات الاجتماعية وغيرها ، وانما جاءت نتيجة لفتاوي واجتهادات غريبة عن الدين ومستندة بذورها على اسس فكرية متخلفة ومتزمتة تنظر الى الحاضر والمستقبل بعين الماضي دون مرونة .

■ نقول للاستاذة ناهدة عبدالكريم انطلاقا من هذه الحقائق التي تحدثتم عنها فان هناك مشكلات اجتماعية تلازم النظام وتصحبه في قافلة الفوضى الاجتماعية ، فما هو تأثير هذه المشكلات على النظام ؟

ـ ان هذه المشكلات والازمات اوصلت النظام الى الانهيار الشامل في كل المستويات ليلقى مصيره المحتوم ، حيث تردي المستويات وانتشار المشكلات المتمثلة في مشكلة الفقر والجوع وسوء التغذية ، والمرض والجهل وتدني المستويات التعليمية بكافة مراحلها ، وكذلك التربوية والثقافية ، وتفاقم مشكلات الاسرة وتفككها وتدهور العلاقات الاجتماعية ، وتدني النظرة للمرأة وحرمان الاطفال من طفولتهم وازدياد الانحراف الاجتماعي والسلوكي ، وابتزاز الاموال عنوة وتفشي الرشوة والفساد ، وانعدام الرعاية الاجتماعية والرعاية الصحية وفقدان الادوية وتعاظم ازدياد حالة البطالة والفقر .

الاستاذة ناهدة عبدالكريم

ـ ولقد اعترف (رفسنجاني) رئيس مايسمى بمجلس الشورى (بفشل الثورة) على حد تعبيره في احد تصريحاته التي نشرت عام ١٩٨٦ في احدى المجلات ، ذاكرا ان « الثورة » لم تقم باصلاح حال المرأة الايرانية ، وان الامور تسير الى الاسوء ، وهدد بسوق المخالفات الى معسكرات جماعية تقام تحقيقا لهذا الغرض ، اضافة لذلك فقد تفاقمت الازمات الاجتماعية ، ومنها تعاطي وتهريب المخدرات .

ـ اثر واضح في الانهيار الاجتماعي لمعنويات وشخصية الفرد الايراني وتفكك العلاقات الاجتماعية داخل المجتمع ، حيث انتشرت المخدرات بصورة واسعة بين صفوف الشباب والاحداث والفتيات والاطفال وحتى الشابات تهربا من الواقع المؤلم .

ـ ان هذه الكارثة الاجتماعية المفجعة لها ابعاد خطيرة ، بحيث اصبح الشارع الايراني يتكلم بصراحة عنها ، وما يتحدث عنه بعض المسؤولين عن اكتشاف كميات كبيرة من المواد المخدرة هو دليل على مدى توسع وانتشار هذه المشكلة الاجتماعية ، وتسهيل سبل حصول الايرانيين عليها في كل ارجاء البلاد ، بحيث اصبح المجتمع برمته موبوءا بالادمان على المخدرات ، ولاشك فان جميع مفاسد المجتمع وتردي اوضاعه وتدني مستوياته الاجتماعية وانتشار الفحشاء ، ناتجة عن انتشار تعاطي هذه المادة القاتلة بين افراد هذا المجتمع وبمختلف شرائحه الاجتماعية .

وتذكر التقارير والاحصاءات الواردة من داخل ايران ان عدد المدمنين على المخدرات يزداد يوميا تهربا من واقع الحياة وقسوتها ، حسب الاحصاءات الرسمية الواردة من مديرية حماية البيئة في ايران ، ويذكر التقرير ايضا ان عدد المدمنين في بعض القرى وصل الى ٩٠٪ من سكانها ، كما تسرب الى اطفال المدارس الابتدائية والنساء ، كل هذه الامور تصور انهيار المستويات الاجتماعية وتفاقم مشكلاتها في ايران مما كان له الاثر الواضح في دلالات الانهيار الاجتماعي وقد ذكر بعض الاسرى ذلك مؤكدين حالة التدهور الاجتماعي واعتبارها واحدة من اسباب هذه الهزيمة الشاملة وانهيار معنويات الجندي الايراني .

■ واخيرا تقول الاستاذة ناهدة عبدالكريم :

ـ ان صلابة البناء الاجتماعي في العراق وقوة ومتانة الجبهة الداخلية ، استطاعت والحمد لله ان تقاوم وتصمد وان تبرهن على ان الثورة تملك من المعنويات الذاتية ما يحصنها ضد اشكال التحدي كافة بفضل القيادة الحكيمة للرئيس القائد المنتصر صدام حسين والبصيرة التاريخية المقدامة .

■ انهيار الاقتصاد الايراني ■

هناك حقيقة لايمكن لايران ان تنكرها ، هي انهيارها الاقتصادي التام ، وعن الاسباب الاقتصادية التي ادت الى رضوخ ايران للموافقة على قرار مجلس الامن ٥٩٨ بعد مرور عام عليه تحدث الدكتور حسن طبرة من معهد الدراسات القومية والاشتراكية/ الجامعة المستنصرية قائلا :

ـ ان العجز الاقتصادي التام الذي اصاب سيولتها النقدية وعائداتها البترولية وزيادة ديونها الخارجية والدمار الذي الحقته القوة العسكرية العراقية وفي مقدمتها القوة الجوية بالمنشآت الاقتصادية الايرانية ومرافقها الحيوية وبخاصة المنشآت النفطية والناقلات العملاقة هو من اهم اسباب الرضوخ الايراني .

ـ لقد تفاقم تردي الوضع الاقتصادي الايراني لينعكس على شكل ازمات في التمويل العسكري وتمويل متطلبات الحياة اليومية لشعوب ايران وفي مقدمتها المواد الغذائية التي وصلت ندرتها الى مايشبه المجاعة الحقيقية التي رافقت البطالة المتفشية في ايران ، ففي السنتين الاخيرتين من الحرب انتقل الاقتصاد الايراني من حالة التقشف المريع وضغط الاستهلاك الى حالة الفاقة ، وذهبت كل الجهود الايرانية لوقف تدهور الاقتصاد الايراني هباء واستمرت مؤشرات الاستثمار في الهبوط حتى وصلت في بعض القطاعات الاقتصادية الى مادون الصفر (ارقام سلبية) مما حدا بالنظام الايراني الى العجز عن تشغيل المنشآت الاقتصادية وخصوصا تلك التي دمرها الطيران العراقي .

ـ ولقد اصيب تصدير النفط الايراني بخسائر فادحة حيث ادت السياسة الايرانية المختلفة والرامية الى بيع النفط بأي ثمن ولاي جهة الى انخفاض في سعر البرميل وصل حسب التقديرات الرسمية الى ٥ دولارات في احسن الاحوال مطلع عام ١٩٨٨ ، واذا ما اخذنا بنظر الاعتبار انخفاض انتاج النفط وتصديره في ايران في النصف الثاني من عام ١٩٨٨ بنسبة ٢٢٪ مقارنة بالنصف الاول من نفس العام ، فاننا سنجد الصورة واضحة لحجم الخسائر الايرانية الهائلة في جانبها الاقتصادي .

ان هذه التقديرات تعطي مؤشرا عن مدى الانهيار الاقتصادي الايراني ، فهناك من يقول ان الاقتصاد الايراني سوف لن يسترد عافيته الا بعد قرن من الزمن (٩٠ سنة بالتحديد) بينما عبر الكيان الصهيوني عن ارتياحه : لكون العراق سيبقى متعبا اقتصاديا لسنتين اثنتين بعد الحرب !!

ـ ولهذا فاننا نقول : ان احد الاسباب الرئيسية لقبول ايران بقرار مجلس الامن هو انهيارها الاقتصادي التام وعدم امكانيتها ادارة عملياتها لمجريات الحياة اليومية بسبب سياساتها المخطوءة على جميع الاصعدة ومنها سياستها المتخلفة في معالجة الامور الاقتصادية والتي ادت الى الكارثة القائمة حاليا .

■ تحقيق : زهرة محمد
■ تصوير : رشيد الشبلي

■ اساتذة العلوم السياسية

الرد العراقي على العدوان الايراني تأكيد لمنهج الامن القومي العربي

■ ايران هيأت نفسها للعدوان على العراق قبل ١٩٨٠/٩/٤

■ اقتدار العراق وصمود ابنائه افشل مخططات التحالفات المشبوهة ضد الامة العربية ■

لم يكن دفاع العراق البطولي المشروع عن البوابة الشرقية للوطن العربي محصورا في نطاقه الاقليمي ، فالمخطط العدواني الايراني التوسعي المشبوه قد استهدف العراق باعتباره العمق السوقي للامة العربية .

وكان العدوان الخميني يستهدف من وراء ذلك التوسع على حساب الامة العربية وتقويض امنها واستقرار شعبها في الخليج العربي وكل ارجائها ليتسنى للخمينيين الاشرار وحلفائهم الصهاينة الانقضاض على الثروات والتراث والارض العربية وتدنيسها .

فما كان امام عراق صدام العظيم الا التصدي بحزم لهذا المخطط التآمري والرد عليه بكل قوة بعد سلسلة الاعتداءات الايرانية ضد العراق قبل ١٩٨٠/٩/٤ .

من هذا المنطلق توجهنا الى عدد من الاساتذة المختصين بشؤون السياسة الدولية وعلومها لكي نناقش واياهم مسألة الرد العراقي على عدوان النظام الايراني بعد سلسلة الاعتداءات التي بدأها نظام الجهل الخميني ضد العراق .. وكذلك مناقشة هذه المسألة باعتبار ان الرد العراقي كان :

اولا : الخيار الوحيد المطروح امام العراق للدفاع عن سيادته .

ثانيا : تأكيدا لمنهج الامن القومي في حماية الجناح الشرقي للوطن العربي .

■ وفي معرض اجابة الاساتذة المختصين ، قال د. شفيق عبدالرزاق السامرائي/ عميد كلية العلوم السياسية/ بجامعة بغداد :

ـ منذ الايام الاولى لوصول خميني الى السلطة بدأت حملات النظام الايراني المعادية للعراق رغم ان العراق بارك سقوط نظام الشاه واعتبر النظام الجديد حدثا داخليا يهم الشعوب الايرانية ، وبهذا دعا العراق النظام الايراني الى بدء صفحة جديدة من العلاقات مع العراق تقوم على حسن الجوار . الا ان النظام الايراني بدلا من الترحيب باقامة علاقات حسنة مع العراق راح يكيل السباب والشتائم والتجريح لجاره العراق ويتدخل بشؤونه الداخلية .

■ ومن هنا توضحت خيوط المخطط الايراني العدواني ضد العراق ، اقول ذلك لعميد كلية العلوم السياسية .. فيواصل مؤكدا :

ـ نعم ولقد كانت اولى بوادر العدوان الايرانية قد بدأت ضد السفارة العراقية في طهران . فقد قامت المظاهرات المعادية للعراق امام السفارة العراقية في طهران وتم حرق العلم العراقي وتمزيق صور الرئيس القائد صدام حسين ورفع شعارات معادية للعراق ولحزب البعث العربي الاشتراكي ، وكتبوا الشعارات المعادية على جدران السفارة ، كما قامت صحيفة (جماهيري اسلامي) بمهاجمة العراق والسفارة العراقية واصفة السفير بانه رئيس عصابة للقتلة وكان من الطبيعي ان ينعكس هذا العمل غير الودي تجاه العراق مسببا مع غيره تدهور العلاقات بين العراق وايران .

ويتابع د . شفيق عبدالرزاق مستجليا مسلسل الاعتداءات الايرانية مشيرا الى ان :

ـ القنصلية العراقية في المحمرة كانت هي الاخرى هدفا لهجوم المتظاهرين من اعوان خميني في الشهر العاشر من عام ١٩٧٩ في وقت لم يكن النظام الايراني قد ثبت اقدامه بعد . وقد امهلت السلطات الايرانية القنصلية العراقية ثلاثة اشهر لغلقها ، وبالمقابل كما هو معلوم في العلاقات الدبلوماسية فقد اقترح غلق قنصليتهم في البصرة وكربلاء .

ولم يمض شهر واحد على المهلة حتى هاجم الايرانيون من جديد القنصلية العراقية في المحمرة في الشهر الحادي عشر ممزقين علم الجمهورية العراقية ومحطمين نوافذ القنصلية ، وقاموا بطرد اعضاء القنصلية قبل نفاد المدة الممنوحة لهم وغلق القنصلية بالشمع الاحمر ، ونتيجة لذلك قام العراق بغلق القنصلية الايرانية في كل من البصرة وكربلاء . كما رفضت السلطات الايرانية السماح بتمديد المدة للمدرسين العراقيين العاملين في المدارس العراقية في المحمرة مستخدمين الوسائل البربرية ضد المدرسين والطلبة والاعتداء عليهم من قبل حرس خميني .

وقد استخدمت السلطات الايرانية وسائل عدة لمعاداة العراق وهي : استخدام خطب ائمة الجمعة خصوصا في طهران لمهاجمة العراق وقيام المظاهرات اليومية في ايران وامام السفارة العراقية ورفع الشعارات المعادية للعراق ، رفع الملصقات المعادية للحزب والثورة ، التأكيد الاعلامي الايراني المعادي للعراق ودعمه من قبل السلطة ، اتهام العراق بانه وراء التفجيرات التي كانت تقوم بها المعارضة الايرانية في مختلف انحاء ايران . واتهام العراق بدعم السافاك والعناصر الموالية للشاه . نشر انباء عن وقوع اصطدامات بين الجيش العراقي والجيش الايراني والمبالغة في تضخيم الاحداث ، وصف القومية العربية بانها مماثلة للصهيونية ، تصريحات المسؤولين الايرانيين المستمرة المعادية للعراق وهي كثيرة ولم تتوقف .

■ ايران هيأت نفسها للعدوان على العراق ■

يضيف د . شفيق مستطردا ويقول :

ـ كان ذلك من خلال التهيئة الاعلامية وبث الحقد الجماهيري ضد العراق وبالحرب الباردة التي تمثلت في تصريحات المسؤولين الايرانيين المعادية والبدء بمناوشات عسكرية على الحدود بين البلدين وتصعيد الحملة تدريجيا للوصول الى العدوان العسكري المسلح على العراق بشكل سافر .

وهذا ماحدث فعلا .. فقد تصاعدت الاعمال العسكرية الايرانية في الاعتداء على المخافر الحدودية وعلى البواخر والجنائب في شط العرب مع اختراق الاجواء العراقية وتطورت الى الضرب بالمدفعية مصحوبة بهذيان رجال الحكم في ايران باحتلال العراق وان العراق جزء من بلاد فارس ودعوتهم الى (عدم وجود حدود) بين البلاد الاسلامية ، والتأكيد على « تصدير الثورة » وتحريك العملاء في الداخل ، حتى بلغ بهم الامر الى ضرب المراكز الحيوية والنفطية في تصعيد اعتداءاتهم في ١٩٨٠/٩/٤ واصدار البيانات العسكرية مما يؤكد وقوع الحرب عمليا .

■ وقال : ماذا يعمل العراق امام هذا التحدي السافر ، وامام التدخل في الشؤون الداخلية ، ورفض ايران اعادة الاراضي العراقية التي بقيت تحت سيطرتهم ، خصوصا وانه استنفد جميع الوسائل الدبلوماسية مع ايران .. في حين تجاهلت كل ذلك بشيء من الصلف والغرور ؟

يتساءل د . شفيق .. ثم يجيب على تساؤله قائلا :

ـ لم يبق امام العراق سوى العمل العسكري لاسترجاع حقوقه من ايران ، وهكذا قام بعملية عسكرية محدودة لاسترجاع الاراضي العراقية في سيف سعد ، وهنجيرة ، وتوقف عند هذا الحد .

الا ان ايران بدلا من ان تعترف بعائدية الاراضي للعراق راحت تقرع طبول الحرب وتعلن التعبئة العامة وتدعو الى احتلال العراق بالقوة ، ومن اجل ذلك قام العراق برد العدوان من خلال ازاحة الخطر الايراني من الحدود وتجنيب المدن والقرى والمراكز الحدودية مخاطر القصف الايراني معلنا في نفس الوقت بعدم وجود اطماع للعراق في الاراضي الايرانية .

ان النظام الايراني في عدوانه على العراق لم يكن ليستهدف العراق وانما كان يستهدف اضافة للعراق اقطار الخليج العربي والسعودية وتكوين امبراطورية خميني المزعومة التي لم تكن الا من وحي العقول المريضة في طهران .

لقد جاء الرد العراقي على العدوان حماية للبوابة الشرقية للوطن العربي التي اراد النظام الايراني كسرها بقوة السلاح للسيطرة على منطقة الخليج العربي ، لكن ابناء العراق النشامى وقفوا بقوة وعزم لايلين امام الاطماع الايرانية التوسعية . فقبروا بذلك اكبر مؤامرة نظمت في الخارج ضد العراق ساهمت بها اطراف دولية ولعبت الصهيونية دورا خبيثا في استغلال الحرب وتأجيج اوارها واستمرارها بدعمها المستمر لنظام خميني بالسلاح والخبرة والمعلومات ..

ويستنتج د . شفيق عبدالرزاق/ عميد كلية العلوم السياسية ـ بجامعة بغداد/ قائلا : ان الخطر الجديد على الامة العربية وعلى امنها القومي العربي مثلته ايران اضافة لمخاطر الكيان الصهيوني الذي يهدد الامن القومي العربي ، وان الانتصار العراقي على ايران هو ليس انتصارا عسكريا فحسب بل هو انتصار للحق على الباطل ، انتصار لمنطق الحضارة على منطق التخلف ، وانتصار لمبادىء حزب البعث العربي الاشتراكي على الافكار الطائفية الغارقة في الرجعية .. وبالتالي فهو انتصار لامة العرب على العدو التاريخي لها ، انه انتصار لقيم السماء السمحة التي حمل رايتها العرب على التحريفية الشعوبية ، وان هذا الانتصار هو تحقيق للامن القومي في الخليج العربي والجزيرة العربية على التوسع والغزو الاجنبي الايراني .

لقد شهد خميني في حياته انهيار احلامه المريضة وافكاره الشريرة امام ارادة الشعب العربي الذي لايلين امام الحق وامام مقاومة الافكار المنحرفة عن الاسلام الصحيح . فكانت هزيمة ايران امام النصر العراقي الكاسح هزيمة لكل نوايا الايرانيين في التوسع والسيطرة على الوطن العربي واعادة امجادهم التي مثلها من قبل كورش وكسرى قبل الاسلام .

■ ردع العدوان الايراني ■

ويقول د . حسين اسماعيل ابراهيم/ معاون عميد كلية الادارة والاقتصاد في الجامعة المستنصرية :

ـ ان العراق بقيادة فارس الامة البطل المنتصر صدام حسين حفظه الله وجد ان الرد العسكري هو الحل الوحيد لردع العدوان الاصفر ذلك لان حكام ايران افتقدوا كل مبادىء الدبلوماسية ولم يجنحوا الى السلم وغرقوا في غطرستهم وراحوا يدقون طبول الحرب وتمادوا في عدوانهم واستخفوا بالشعب العراقي ، لذا فقد كان نازعهم عدوانيا توسعيا يرمي الى اكتساح العراق وتنفيذ ماربهم فيما يسمى « بتصدير الثورة » اي فرض العدوان ..

لهذا كله لم يكن امام العراق الا مواجهة هذه الاطماع الشريرة فكان الرد العراقي حاسما في الدفاع عن حدوده الشماء فتآلفت جموع الشعب حول قيادتها التاريخية لتقودها الى نصر مبين مؤزر .

اما من ناحية اخرى (يضيف د . حسين) فان التآمر على الامة العربية عملية متواصلة من قبل الصهيونية والامبريالية التي سعت الى العدوان على الامة العربية ممثلة بجناحها الشرقي العراق بكل وسائلها العدوانية لكن العراق بقي بصموده واقتداره السد المنيع ضد الاطماع الشريرة القادمة من طهران .. فكان ان خابت امال ونوايا الصهيونية والامبريالية واندحرت كل محاولاتهم خلال ثماني سنوات .. فتحقق النصر والسلام بارادة العراقيين وحكمة قائدهم المنتصر صدام حسين .

■ ومن قسم الدراسات الدولية بكلية العلوم السياسية بجامعة بغداد حدثنا د . مازن اسماعيل الرمضاني استاذ مادة السياسة الخارجية والصراع الدولي : فقال :

ـ لايستطيع اي متتبع لاحداث العالم ان يتنكر بان الحرب



د . هادي احمد مخلف



د . شفيق عبدالرزاق

■ كتابة/ فؤاد العبودي

الوطن العربي جسدا سياسيا واحدا . فما يصيب بعض اجزائه ينسحب بالضرورة على الاجزاء الاخرى . ومن الوهم ان يتصور المرء غير ذلك . فالمصير العربي واحد في كل الاوقات .

ايران والطبيعة العدوانية لحكامها

وفي معهد الدراسات القومية والاشتراكية التقينا . هادي احمد مخلف الاستاذ المساعد ورئيس قسم الدراسات الدولية الذي حدثنا قائلا :

ـ عندما نعود الى يوم ٢٢/ ايلول/ ١٩٨٠ لابد ان يظهر امامنا في الافق الستراتيجي للرد جملة من الاعتبارات السوقية والتعبوية والعملياتية بابعادها السياسية والعسكرية والفكرية التي تشكل في حقيقتها المرتكزات الاساسية التي يقوم عليها الامن القومي العربي سواء كان ذلك في المفهوم او الدلالات . في الجوانب النظرية او التطبيقية للامن القومي العربي . ويقول د . هادي :

ـ لقد مثل العدو الصهيوني بالنسبة للامن القومي التحدي والخطر الستراتيجي الاول كنتيجة منطقية لطبيعة الحركة الصهيونية العدوانية والعنصرية ولكن ما ان قام النظام الايراني بشن عدوانه في الرابع من ايلول عام ١٩٨٠ معلنا شعاراته القائمة على فكرة التوسع والعدوان واحتلال الارض . حتى احتل الخطر او التحدي الايراني مرتبة لاتقل خطورة عن العدو الصهيوني في تهديده للامن القومي العربي كمفهوم ومرتكزات . لان من يستهدف العراق والخليج العربي لابد انه يستهدف الوجود القومي العربي من اساسه .

ولما كان التحدي الايراني مستمرا بحكم دعواته وشعاراته واستخدامه القوة العسكرية باقصى امكاناتها ضد العراق . لذلك لم يكن امام العراق الذي يؤمن بان الامن القومي كل لايتجزأ وانه يتحمل المسؤولية المباشرة في الدفاع عن الامة العربية وقيمها ضد كل تيارات الشر القادمة من الشرق .. الا ان يستخدم الاداة الفاعلة التي تمنع الخطر من التقدم او التوسع .

وكان الرد العراقي على العدوان الايراني بالوقت والصيغة والاداة حيث استطاع العراق بهذا الرد ان يربك المخطط الايراني الصهيوني الرهيب ضد العراق الذي يمثل بؤرة التقدم والتطور والاشعاع القومي في الوطن العربي .

ويضيف د . هادي قائلا :

ـ ان تأكيد العراق لمنهج الامن القومي العربي لم يقف عند حدود رد العدوان وهو لم يزل في مراحله الاولى انما عمد الى استمرار الردع العسكري الذي قد تتطلبه مراحل تالية في الصراع . ومع الردع العسكري كان المنهج السياسي المبدئي في التعامل مع العدوان وفضح كل دعواته الشريرة واغطيته التي كان النظام الايراني يتحفظ امكانية استمرار التستر بها الى حين تحقيقه لغاياته .. حيث كان العراق ملبيا لكل دعوات السلام العادل والشامل والدائم والمشرف .

ان نظرة سريعة لخلفيات الصراع العربي .. الفارسي تعطينا مؤشرا عن ان التحالف الثلاثي القذر بين الكيان الصهيوني والنظام الايراني والنظام السوري كما يعمل على تنفيذ مخطط مشبوه فتقاسم هؤلاء الادوار وتبادلوا الخبرة والمعلومات وحاولوا ان يقيموا تحالفات مشبوهة مع اطراف اخرى بقصد اضعاف العراق وبالتالي اضعاف الامة العربية وسعيها نحو الرقي والابداع . واذا بالعراق يفاجئهم بكل مرحلة بما لم يكن يتوقعون . حاولوا منع العراق من امتلاك التقنية المتطورة فقاموا بضرب المفاعل المخصص للاغراض السلمية . وحاولوا فرض الحصار الاقتصادي على العراق فاغلقوا شط العرب . ومنعوا النفط العراقي من التدفق عبر الاراضي العربية السورية الى موانىء البحر المتوسط . في وقت استخدمت ايران الكم البشري لتحقيق نتائج على مستوى السوق فما هي النتيجة ؟

كانت النتائج (يقول د . هادي) بمستوى فعل العراقي صاحب ارقى الحضارات . فقد اطلق العراق طاقاته الكامنة وابداعاته وطوع مختلف حلقات التقنية المتطورة لاهدافه وغاياته النبيلة والسامية فكانت صواريخ الحسين والعباس . حيث التصنيع العسكري الذي حرر العراق من احتكارات ومساومات وابتزاز سوق السلاح الدولية فكانت قواتنا العراقية الباسلة في الجانب الاخر من هذه الانتصارات تزداد اقتدارا وقوة كما ونوعا والاقتصاد العراقي يتماسك في مواجهة كل الاحتمالات المطروحة على ساحة المواجهة والتحدي .

ان المواطن العراقي ليشعر بالفخر والاعتزاز لانه ضحى من اجل وطنه وشموخه .

ولقد تحقق كل ذلك عبر ثماني سنوات من المواجهة الساخنة للعدوان الايراني الذي يحاول جاهدا اضعاف العراق ففشل وسقط في قاع الهزيمة المرة .

.. وها نحن نحتفل باسبوع قادسية صدام حيث يقترن النصر والسلام اللذان صنعهما العراق بقيادة الرئيس القائد صدام حسين ليؤشر العراق بداية مرحلة مشرقة جديدة .

■ تصوير : رشيد الشبلي

■ كتابة : محمد شاكر السبع

منذ ان انبثق النظام الايراني الحالي تكشفت نواياه العدوانية بشكل سافر . وباتت دعوته للتوسع على حساب جيرانه صريحة صراحة فجة . وخالية من اي احترام لابسط القواعد والحقوق الدولية . واتسمت نظرة هذا النظام العدواني الى المواثيق والاعراف بين الشعوب والامم بصفاقة جعلته يشعل فتيل الحرب على قطرنا . ويغذيه باحقاده خلال سنوات الحرب الثماني الماضية .. وتبلغ به الصفاقة الى الحد الذي يرفض كل دعوات السلام . هذا الحال اصبح منهجا واضحا لنظام خميني .. منهجا تغذيه قنوات مليئة بالاحقاد والخرافات والعنجهية .. فكيف يمكن تحديد سمات هذا النظام وسط الخراب الكبير الذي احدثه في حياة الشعوبية الايرانية ؟.. يقول الدكتور محمد مظفر الادهمي :

ـ عندما نستذكر احداث السنين الثماني من المعارك ضد العدوان الايراني في قادسية صدام المجيدة . فاننا نجد ان هذه الحرب قد قامت نتيجة تبني نظام طهران ايديولوجية تعتمد اساسا على التوسع وبناء امبراطورية عنصرية فارسية باطار ديني . بعيد كل البعد عن مبادىء الاسلام السمحاء . وقد استهدف هذا النظام اول ما استهدف العراق ومبادئه العربية الاصيلة ونظامه التقدمي الذي يؤمن بمبادىء الامة العربية في الوحدة والحرية والاشتراكية . لان نظام طهران يعرف جيدا ان العراق هو البوابة الشرقية الحصينة للوطن العربي الذي حمل رسالة الاسلام في القادسية الاولى لتحرير ايران من اديان المجوسية والثنوية . ولنشر المبادىء السامية ورسالتها الخالدة .

ويؤكد الدكتور محمد مظفر الادهمي :

ـ وعليه فان صراعنا مع النظام الخميني هو صراع حضاري بين طرفين متناقضين . الاول وهو العراق الذي يمثل ارادة الحياة والبناء والتقدم . وبناء على هذا فان نظريته في الحياة هي السلام . لانه لاحضارة بدون السلام . ولكن لاحضارة بدون الدفاع عنها امام العدوان من اجل تحقيق السلام . وهنا ياتي الطرف النقيض الثاني وهو نظام ايران الذي تمثل نظريته في الحياة منهجا للعدوان . وعقيدة للتوسع على حساب العراق والامة العربية . فهو يعتمد التخريب والدمار واشاعة الروح العنصرية الاستعلائية التوسعية التي التقت مع نظرية الكيان الصهيوني في اغتصاب ارض فلسطين والتوسع على حساب الارض العربية . ان هذا المنهج العدواني يمثل استمرارا للتطلعات الفارسية العنصرية لاحتلال العراق وبقية منطقة الخليج العربي ومناطق اخرى من الوطن العربي منذ اقدم العصور . ولقد عبرت تلك التطلعات عن نفسها بسياقات مختلفة ابرزها استخدام القوة المسلحة . والثاني التخريب الثقافي سواء قبل الاسلام ام بعد انتشار الاسلام في هضبة ايران . وفي هذه الحالة . اتخذوا من الدين الحنيف غطاء لحركاتهم الشعوبية العنصرية . فاستهدفوا عروبة الدولة العربية الاسلامية بالتغلغل داخل المؤسسات الادارية والثقافية لالغاء دور العرب وتشويه مبادىء الاسلام بادخال مبادىء الديانات المجوسية . وهي الزرادشتية والمانوية والمزدكية التي تعتمد على ثنوية الايمان . اي الايمان بالهين بعكس العرب الذي كانوا اصلا من الموحدين منذ ايام ابراهيم الخليل . وخير مثال على ذلك عبدالله بن سبأ في اليمن . والحركات الشعوبية ايام الامويين والعباسيين .

ويضيف الدكتور محمد مظفر الادهمي قائلا :

ـ وعندما ضعفت الدولة العربية الاسلامية وتهاوت دولتها . بدأت ايران باستخدام القوة العسكرية من اجل الغزو والتوسع . وظهر ذلك واضحا ايام عباس الصفوي ونادر شاه وكريم خان الزند منذ القرن السادس عشر وحتى القرن العشرين . عندما جاء نظام الشاه ومن بعده نظام خميني ليمارسا الدور نفسه الذي مارسه الحكام الذين سبقوهم . وكانت موجة النظام الخميني هذه المرة اشرس موجة عدوانية توسعية شهدها العراق والامة العربية في تاريخنا عبر العصور . حيث شهدنا اصرارا على العدوان بشكل معلن . وتصميم على السيطرة على الارض العربية . من اجل انهاء الهوية القومية العربية والوجود العربي بدعاوى دينية لاعلاقة لها بالديانات السماوية السمحاء . بل ان هذه الدعاوى قد شوهت مبادىء الاسلام وحرفت مفاهيمه بالصيغ التي تبرر تصرفات النظام العدوانية . وتجعل من الخميني نبيا جديدا . ولقد حلل السيد الرئيس القائد صدام حسين هذه الاتجاهات اللادينية الخطيرة . ووصفها بانها (دين خميني) لانها لاعلاقة لها بالاسلام وبالديانات السماوية السمحاء الا بالاسم فقط . وهو قناع من اجل العدوان والسيطرة .

ويخلص الدكتور محمد مظفر الادهمي الى :

ـ وهكذا يظهر لنا ان نظام طهران يمثل في حدذاته تراكمات عدوانية مستمرة عبر التاريخ . عبرت عن نفسها الآن بصيغة جديدة . الا ان شعب العراق وجيشه تمكنا بقيادة فارس الامة ورمزها الرئيس صدام حسين من وقف هذه الموجة الصفراء . وتحقيق الانتصار العظيم عليهم . وانقاذ الامة العربية من افدح خطر كان سيؤدي الى تدمير قيمها ومبادئها وعقيدتها . لكن ارادة الله كانت هي الاقوى .

عدو الانسانية

وايران التي مازالت تتخبط في خرابها الذي جره عليها نظام خميني دون ان تجد من ينقذها منه .. في مثل هذه الظروف قام هذا النظام بمحاولة تصدير خراب آخر الى قطرنا المناضل تحت غطاء الدين الذي سرعان ما مزقه جيشنا الباسل بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله .. ومع ذلك . ورغم كل الهزائم التي الحقناها به . ظل هذا النظام محتفظا بوجهه البشع وعدوانيته المبنية على التوسع .. وفي هذا المجال يقول الدكتور محمد جاسم حمادي المشهداني :

ـ ان كل شيء في حياة الشعوب . في تاريخها الحديث والمعاصر . يرتبط بجذور واصول تاريخية عميقة تحركه باتجاه التعميق للارتباط بذلك الماضي . او باتجاه تقليل الارتباط به . فليست هناك ظواهر معاصرة فاقدة الاتصال بحياة الشعوب عبر التاريخ . وتظل الشعوب المعاصرة رغم بعدها عن ازمان قديمة تمت لها نسبيا وارضا وتاريخا . إلا انها تظل تنهل منها بغض النظر عن طبيعة وحقيقة تلك الازمان ومن عاصرها وعاش فيها . وبالتالي فان الشعوب ذات الاصالة والعراقة والحضارة تنهل من اصالتها وعراقتها وحضارتها . اما تلك التي تفتقد الى المكونات الحضارية العريقة . مع كل ما تحمله من سلبيات تنعكس باثرها على الانسانية .

بعد هذه التوطئة يؤكد الدكتور محمد جاسم حمادي المشهداني :

ـ وابسط دليل على ماذهبنا اليه في تاريخنا المعاصر مايجري في عراق اليوم والذي يرتبط روحيا وعمليا وحضاريا مع ذلك العمق التاريخي الكبير الذي يمتلكه . وان مايجري في ايران اليوم هو امتداد لما جرى في تاريخها القديم والوسيط والحديث . فقد كانت ايران بؤرة للعديد من الحركات المتطرفة . ولمختلف انواع حركات الزندقة على مر التاريخ العربي الاسلامي . فالتاريخ يحدثنا عن الكثرة الكاثرة من حركات مجوسية ـ مانوية معادية للعروبة والاسلام . ومرتبطة بتاريخ المجوسية والقومية الفارسية . ولقد ادخلت تلك الفرق مبادىء خارجة عن الاسلام وجوهره . كالحلول والتناسخ . وتحريم الحلال . وتحليل الحرام على مختلف اشكاله وانواعه . كما يزخر تاريخ ايران بالعديد من اولئك الذين ظهروا وهم مرتدون رداء الاسلام ويبطنون الزندقة والالحاد . واستمرارا على هذا المنهج المعادي للعروبة والاسلام عبر التاريخ . ظهر خميني بصورة مكملة لكل الحركات الايرانية المتطرفة عبر التاريخ .

ويضيف موضحا :

ـ لقد جاء خميني بدين جديد وبس بمسالة اجتهادية اسلامية . واتخذ من الاسلام رداء وبرقعا يخفي وراءه كل حقد حقب التاريخ الايراني على الاسلام والعرب . فالخمينية هي ليست اجتهادا في جانب من جوانب الشرع الاسلامي العظيم . انما هي حركة سياسية دينية تتميز بالغلو والتطرف . هدفها الاساسي مهاجمة العروبة والاسلام معا . وايجاد بديل من الاسلام النقي الذي نزل على الرسول العربي محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم . ولذلك هاجم شخصية الرسول ذاتها . بل وان خميني جعل لنفسه مكانا يفوق منزلة الانبياء والرسل . كما انه هاجم صحابة الرسول الكريم جميعا . بما في ذلك سيدنا علي (رض) عندما قال : « ان جيش الجمهورية الاسلامية افضل من جيش الامام علي . وذلك لكون الامام علي « رض » قد رضي بالتحكيم مع معاوية في صفين . في حين يرفض خميني ان يوقف حربه ضد العراق . او ان يتفاهم معه . كما انه هاجم الخلفاء الامويين والعباسيين معا . وهاجم كل القادة العرب عبر التاريخ . بما في ذلك القادة السياسيون والمفكرون والعسكريون . وخاصة البارزون منهم . وهدفه في ذلك واضح ومعروف لدينا . هو اظهار العرب وكانهم لايصلحون للقيادة الفكرية والعقائدية . ويعطي لنفسه ولانصاره تبرير تولي القيادة السياسية والعسكرية . وزعامة المسلمين والعرب . وبذلك يستخدم الاسلام كسلاح ضد المسلمين والعرب انفسهم . في الوقت الذي يستخدم سلاحه ضد الاسلام نفسه . حيث جاءت الخمينية بافكار متطرفة . تعود جميعها باصولها الى فرقة ايرانية خارجة عن الاسلام . ولقد انتهج الخميني ذات المنهج السياسي والديني الذي انتهجه الصفويون . وكما يقول السيد الرئيس القائد عن منهجية خميني ملخصه :

« ولذلك عندما جاء الخميني اراد ان ينتهج ذات المنهج العثماني والصفوي في اذلال العرب وحكمهم باسم الطائفية . فيقول مادام هذا ممكنا وحصل في زمن الاتراك ان حكمت دولة اجنبية باسم الدين فبامكاننا ان ناخذ عشرة ملايين او سبعة ملايين من الايرانيين ونشرهم ككفار في الدول العربية . فنرسل الى العراق مليونا مع من هم من اصل ايراني ليحكموا . ونرسل الى السعودية ربع مليون مع من يتحالف معهم ليحكموا وكذلك المكان الفلاني والفلاني » .

ويشير الدكتور محمد جاسم حمادي المشهداني الى :

ـ وهكذا يتضح هدف المنهجية الفكرية الخمينية التي ادخلت واقحمت على الاسلام افكارا وآراء غريبة وبعيدة . تهدف الى هدمه وتشويه صورته في نفسية المسلم . وتهدف الى تدمير الكيان العربي . وطمس معالم التاريخ والحضارة العربية . وذلك بتشويه تاريخ الامة بكل مافيه من رموز خالدة التي نستلهم منها قيما مضافة في الشجاعة والرجولة والعطاء الحضاري والانساني . ولقد كان هذا الهدف والمنهج العدواني الخميني واضحا ومدركا من قبل ابناء العراق . ابناء التاريخ وابناء العروبة والاسلام . والذين قبروا احلام الطغاة الاعاجم بروح عراقية عربية اسلامية اصيلة . جعلت من قيم الامة ومبادئها منارا لها ودليلا . وهكذا . مرة اخرى قبرت احلام خميني وزمرته . وقبرت معها كل آرائه وافكاره المعارضة لجوهر الاسلام العربي النقي . وانكشف امره بالنسبة للمسلمين كافة . والعرب خاصة . وان « دينه » الذي جاء به كان متناقضا تماما مع جوهر الاسلام وقيمه ومبادئه السمحاء . ومعاديا للعروبة وقيمها واصالتها . وان كل بدعة ضلالة . وكل ضلالة في النار . ومن ابتدع في الاسلام بدعة فعليه وزرها ووزر من عمل بها الى يوم القيامة .

تخلف وعنجهية

ولمنهجية العدوان . الذي اتخذه النظام الايراني سبيلا . وجوها عديدة .. واشدها قبحا هو التهديدات الفجة للدول العربية المجاورة . والتدخل السافر وغير المشروع في شؤونها الداخلية .. ان هذا المنهج العدواني قد اثر بشكل سلبي ومباشر على اوضاع المنطقة وجعلها من النقاط الساخنة في العالم . وتوج هذا النظام عدوانيته بشن حرب على قطرنا المناضل .. يقول الدكتور شاكر محمود عبدالمنعم :

ـ اثبتت حرب السنوات الثماني الماضية حقائق كثيرة ..

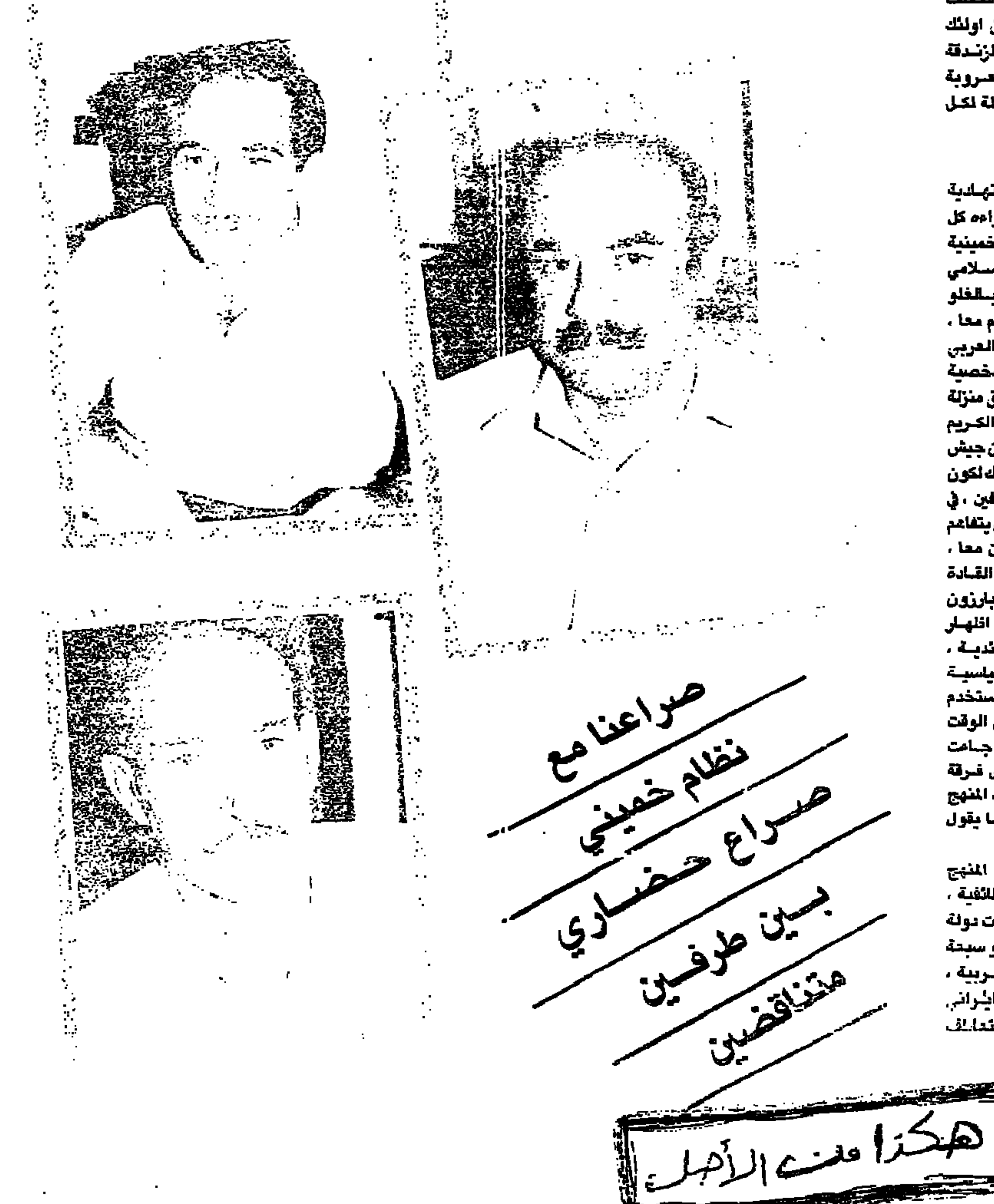
وواحدة من تلك الحقائق التي اصبحت جلية واضحة . ان نظام الحكم في طهران نظام عدواني . وقد ثبت ذلك من خلال تصرفات وممارسات وتصريحات المسؤولين في ايران وتهديداتهم . وسلك النظام في طهران نفس السياسة العنصرية والتوسعية التي سار عليها الشاه . وعمد النظام المذكور الى التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى . وتهديد جيرانهم باستعمال القوة . ومارسوا اللعب على الحبال . يعادون نظام الحكم في العراق . ويوطدون علاقاتهم بنظام الحكم في سورية . ويشعلون الحرب في لبنان . وينادون بتحرير القدس . ثم يتعاونون مع العصابات الصهيونية في مجال التسليح والخبرة الفنية العسكرية .

ويعرج الدكتور شاكر محمود عبدالمنعم الى نقطة سوداء اخرى في هوية النظام في ايران .. يقول :

ـ اما تصريحاتهم فهي خالية من احترام القوانين والاعراف الدولية .. ومنها تصريح هذا النظام العدواني لوكالة الصحافة الفرنسية في ٢٧/٩/٩٨٠ الذي نص : « ان الحرب ستستمر لتدمير العراق تماما وان العراق سيمحق من الخريطة » . ونقلت جريدة السياسة الكويتية في ٢٠/١٠/٩٧٩ تصريحا آخر : « ان بامكان الجيش الايراني ان يحتل بقوة اي بلد مجاور » . وفي ١٩/٤/٩٨٠ نشرت الانوار البيروتية تصريحا استفزازيا ووقحا لهذا النظام « ان العراق يشكل جزءا من الامبراطورية الفارسية وانهم سيطالبون به اذا لم يكف العراق عن مطالبته بالجزر الثلاث » . واعتبروا البحرين هي المقاطعة الرابعة عشرة في ايران . وان الخليج العربي هو خليج فارسي . وان اية دولة او منظمة يساورها ادنى شك في حقيقة فارسية الخليج وسيادتهم عليه لايمكن قبوله ابدا . وغير ذلك من التصريحات المجوجة .

ويتوسع في الحديث قائلا :

ـ ولقد كان الاستعداد عجيبا في ايران . ومنذ القدم . لقبول الدعوات المتطرفة الغالية . وكانت دائما تحت تاثير ردود فعل عنيفة . تتارجح بين ابيقورية جامحة وتنسك مغال حينا . وبين احتكار سلالي او طبقي او ديني او فوضوية مطلقة حينا آخر . ان هذا التارجح افقدها التوازن والهدوء . وكان الناس تحت حكم انظمتهم المتعاقبة في بؤس وشقاء وتذمر . يعانون من الجوع والفقر والمرض . ولايجدون مايسد رمقهم اثقلت كواهلهم الضرائب الفادحة والاتاوات . فترك المزارعون اعمالهم او دخلوا الاديرة فرارا من الضرائب والتجنيد . لانهم كانوا وقودا لحروب مدمرة لاناقة لهم فيها ولاجمل . كما يقول كريستنسن في كتابه « ايران في عهد الساسانيين » . وهذا ما حدث ايضا خلال سنوات الحرب الثماني . حيث لم يكن للنظام الايراني هم سوى الاقتتال ونقض حسن الجوار . ولم يكترث لمصير الشعوب الايرانية . بل جعل منها وقودا لحرب لا هدف لها سوى العدوان والتوسع .



■ لقطات من حياة مقاتلينا الابطال في الجبهة ■

■ المقاتل العراقي شموخ واقتدار ومحبة ■

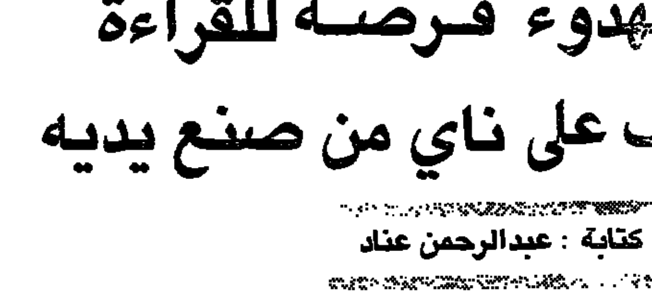
■ أحب الحياة فدافع عنها وكان انسانياً في تعامله اليومي







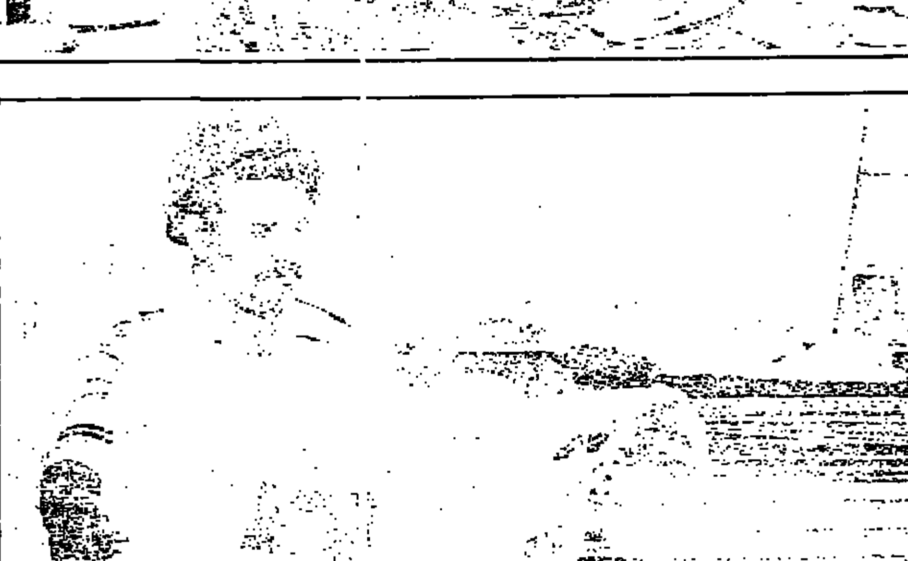
■ اعداد القهوة واصطياد السمك والاستماع الى المذياع متعة يمارسها العراقي في الجبهة

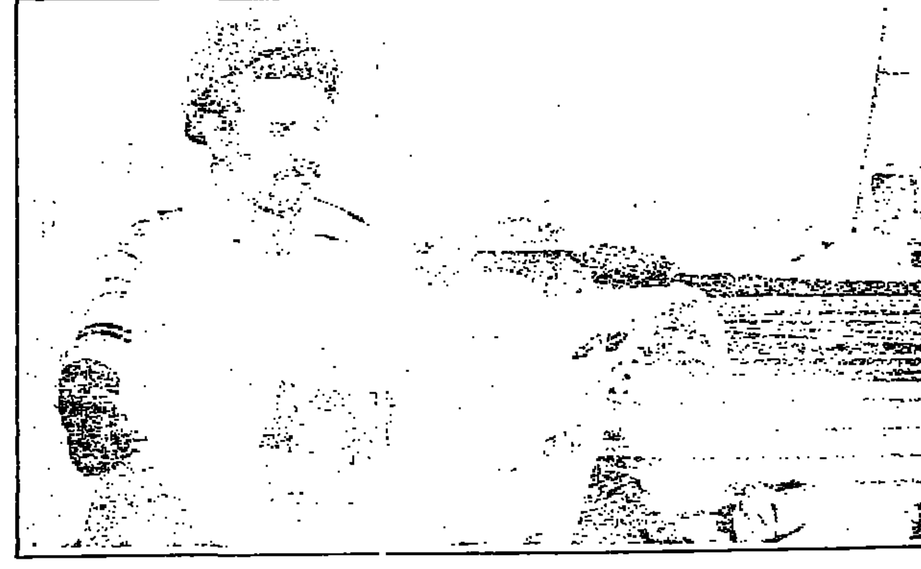


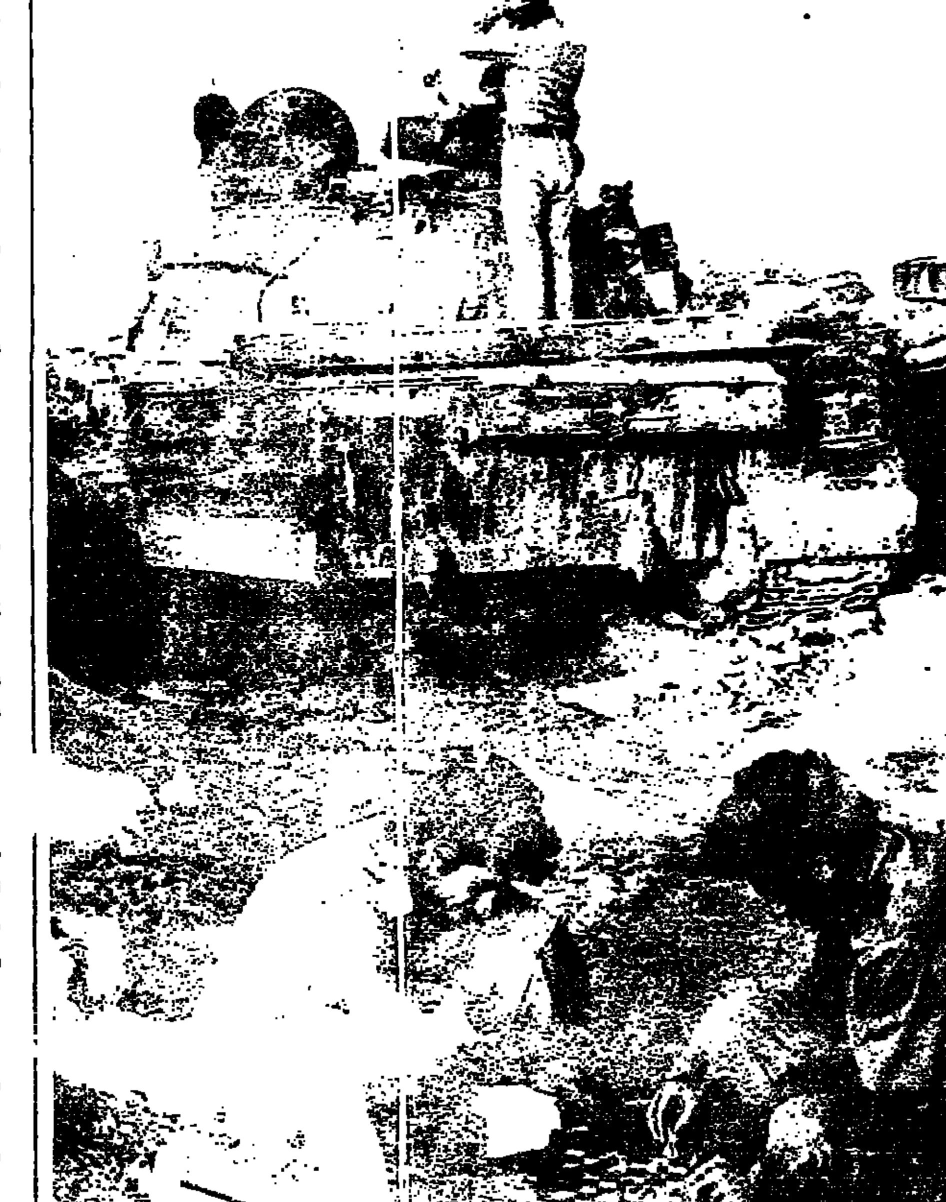
■ أوقات الهدوء فرصة للقراءة والرسم والعزف على ناي من صنع يديه

■ كتابة : عبدالرحمن عناد





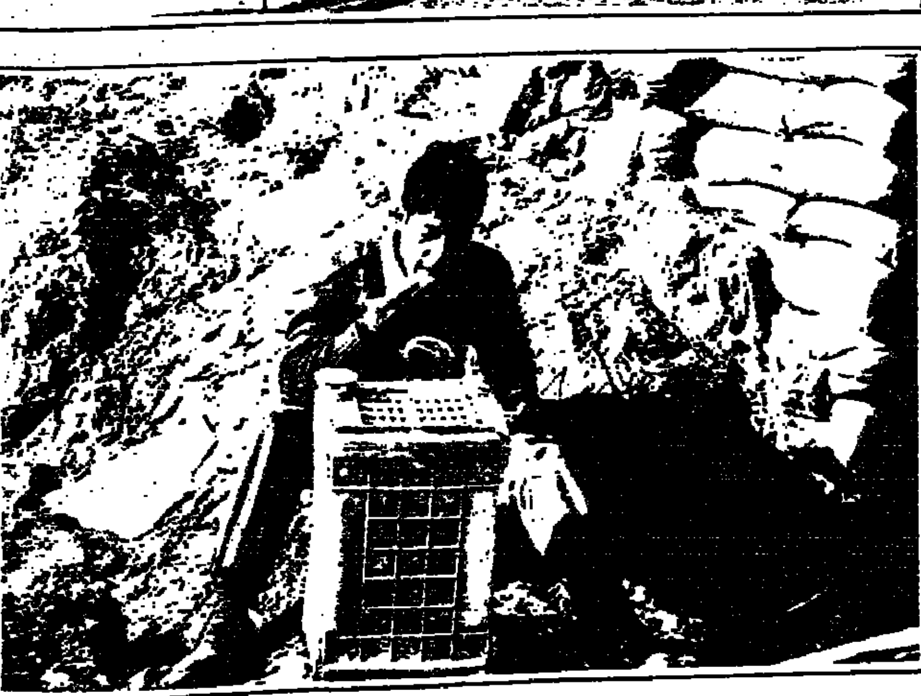












على امتداد سنوات الحرب الثمان انجز العراقيون افعالاً بطولية عظيمة منذ أن شرعوا بردهم العادل على العدوان الظالم لفئة البغي في ايران .

ومع البندقية قاتل القلم وقاتلت الكاميرا . وكان ذلك جزءاً من التجربة الجديدة للاعلام العراقي . وعلى امتداد اشهر وسني التجربة كان للاعلام العراقي نشاطه وانتاجه وشهداؤه وجرحاه . وقد كان لمصوري المعركة ذخيرتهم الفنية . افلام وصور فوتوغرافية لكل معركة . في الصولة . والدفاع . وفي اوقات الهدوء والراحة . وقد وثقت الصور كثيراً من الحالات البطولية . كما وثقت كثيراً من الحالات الانسانية . لأن الحرب عند العراقي لم تكن قتالاً فقط . ولكنها كانت ايضاً ممارسة للحياة التي قاتلوا دفاعاً عنها .

ومع اولى طلائع المصورين الذين تقاطروا على الجبهة منذ الساعات الاولى للمعركة كان لمصوري جريدة الجمهورية حصتهم الكبيرة . والصور المنشورة هنا جزء مما سجله مصورو قسم التصوير في جريدة الجمهورية وفي مقدمتهم الزميلان رحيم حسن وفؤاد شاكر .

وهذه وثائق للتاريخ الذي يعتمد وثائق كثيرة ومتنوعة . واذا ما كانت الصورة تجميداً للحظة زمنية او حالة ما . فان للصورة هنا نصيبها الكبير في هذا المجال .

لقد حرص المقاتل العراقي على ان يأتلف مع الطبيعة ويعشقها ويطوعها حتى وهو في الجبهة وخطوط التماس . ومن عايش المقاتلين يستطيع ان يتذكر كيف ان المقاتل العراقي كان يربي طيراً او اكثر في ملجئه . يطعمه ويسقيه ويحنو عليه . وغالباً ما تكون طيوراً كسيرة الجناح او الساق . او صغيرة بلا أم . حينها كان المقاتل العراقي ينهض بمهمته الانسانية وسرعان ما يجد الطير الصغير او الجريح الدفء في ملجأ المقاتل العراقي وكذلك الطعام والشراب والحنو .

لقد حدث لي ذات مرة وانا اؤدي الخدمة العسكرية في القاطع الاوسط في بداية الحرب ان شاهدت جندياً عراقياً في سيف سعد وقد ربى قطة ايرانية كانت وحيدة بعد ان تركها اهلها وبدأت قواتهم قصفها على قطعاتنا . ورغم حراجة الموقف وصعوبته فانه واثناء الانسحاب جلب معه تلك القطة ورباها فاحبته . وقد شاهدتهما في الملجأ وعدد آخر من المقاتلين الضاحكين . لقد تركها اصحابها فوجدت الحنان عند المقاتل العراقي .

كان الوقت الذي ينشر فيه الهدوء والصمت ظله على الجبهة فرصة منتظرة لممارسة كثير من الانشطة التي تبدد التوتر وتعيد الاسترخاء الى الفكر والعضلات . وهكذا ترى مجاميع من المقاتلين تلعب الشطرنج او الدومينو في ظل دبابة او على ضفة نهر او تحت ظل شجرة . بل لقد كنا نصطاد في كثير من الاحيان السمك بعُدد بسيطة صنعناها بايدينا .

كما تجد في ذات الوقت من يقرأ صحيفة او مجلة او كتاباً وحب القراءة متوفر عند المقاتل العراقي في كل القواطع . ولم تكن حقيبته لتخلو من مطبوع او اكثر . يتزود به من البيت في اجازته او يشتريه وهو في طريقه للالتحاق بوحدته .

كان للصلاة وقتها وموعدها الذي يحرص الجميع على ان فيه قريبين من ربهم . يؤدون له الطاعة . ويدعونه سيما ان يثوب المعتدون الى رشدهم ويحل السلام . كان المصلون كثيرين اينما ذهبت وفي اية وحدة تجدهم . كان العراقيون حريصين على اركان الاسلام يحمونها ويعملون بموجبها .

كما كان للحلاقة وقتها المنتظم وهي من الاشياء التي يحرص عليها المقاتل بشكل يومي لانها جزء من انضباطيته وقيافته وحسن مظهره وقد يندفع آخرون الى الحانوت الذي هو في حقيقته ملجأ هيئ ليكون دكاناً صغيراً ليشتروا منه ما يحتاجون . وقد يكون هذا الحانوت في حالة القرب من خطوط التماس عربة نقل كبيرة تنتقل هنا وهناك في خدمة المقاتلين .

وحين هب العراقيون ليتبرعوا بالمال والذهب كان المقاتل في الجبهة واحداً منهم . وفياً لوطنه . ودفع ما استطاع عليه تجسيداً لصورة حب حقيقية بين المواطن والوطن . فلا شيء يعز على الوطن او يغلى عليه .

وفي ساعات التعب او بين دقائق من توقف اطلاق النار في المعركة يكون لماء الزمزمية طعم لا مثيل له . يبل الريق ويطفيء الظمأ . انه ماء العراق وما احلاه . ولم تكن الزمزمية وقفاً على العراقي وحده لانه كان يسرع ليسقي ايرانياً جريحاً او اسيراً وما اكثر ما تتكرر هذه الحالة في كل معركة .

وقد تيسر لنا مشاهدة ولمرات عديدة مقاتلين يرسمون . وقد جلبوا معهم عدة الرسم . وبعضهم صنعها من خشب صناديق العتاد . وكان مالوفاً مشاهدة من يرسم صورة القائد او منظراً طبيعياً او حدثاً تاريخياً . حتى في اقرب خطوط التماس وقرب السواتر .

وفي الفسحة ما بين ساعات التدريب والواجبات او توقف القتال كان المقاتل العراقي يجد متسعاً من الوقت لينحت ايضاً ومن قطعة الخشب يتكون بين يديه شيء جميل . وقد يجمع علب الكبريت الفارغة ليضع إطاراً لصورة او يشكل كتلة هندسية تجسد شيئاً ما . كما قد يشذب قصبة ويثقبها فتغدو عوداً يرسل احلى الالحان واشجاها . ومن علبة الزيت الفارغة وخيط النايلون يصنع ربابة يحدو على انغامها ويغني المواويل والزهيريات .

ومن لم يعش حياة المعسكرات ويدخل ملجئاً دون تعيين يجد اجهزة الراديو والتسجيل والاشرطة العديدة . وقد يفاجئه هذا ولكنه سيفاجأ اكثر حين يدير ناظريه جيداً في زوايا الملجأ فيجد تلفزيوناً يجتمع عليه في الاماسي رفاق السلاح واغلب هذه التلفزيونات صغيرة الحجم وبلونين . اما التلفزيونات الكبيرة والملونة فهي هدية الرئيس القائد صدام حسين لكل وحدات الجيش وتتوزع في قاعات التوجيه السياسي والحوانيت .

وبعض المقاتلين يبدو انهم توقفوا كثيراً مطيلين التأمل في الارض المحيطة بملاجئهم او معسكراتهم وتساءلوا لماذا لا تتحول الى حدائق صغيرة او مزارع حقيقية . وفعلوها . وحول الكثير من الملاجيء تجد مساحات من الارض وقد سيجت ونبتت فيها انواع عديدة من الزهور والخضروات المتنوعة يتعهدها زارعوها بالرعاية والسقي ويجنون منها ثمار ما بذروا وتعبوا . اما في بعض المعسكرات فيجد الزائر مزارع حقيقية تمتد لمسافات كبيرة وقد صنع لها المقاتلون نواعير من ظروف القنابل تحمل الماء من السواقي او شقوا لها جداول صغيرة .

والمقاتلون العراقيون ينقلون معهم طيبتهم وكرمهم وارث عاداتهم التي تضمخها افعال البطولة والشجاعة بعطرها . انهم في سواترهم يصنعون القهوة العربية بالدلال . ويتزاورون فيما بينهم . لم يحدثني احد عن ذلك ولكني جلست في الاماسي بينهم ارقب تلك الايادي السمراء وهي تشعل اغصان الشجر والغضا والاثل ثم تدس الدلة بينها ولا ننسى ان تفرك فيها من بين اصابعها بعض حبات « الهيل » ومع الرائحة الطيبة وطقطقة الاغصان المشتعلة تدور الاحاديث هادئة حميمة متنوعة تتخللها الطرائف والضحكات .. وقد تستمر الحال لساعات ان لم يكن هناك شيء او لم يكن احد من الحاضرين مكلفاً بواجب .

كما تشهد الأماسي البعض وهم يعدون طعام العشاء رغم انه يوزع كحصص ثابتة وبنوعيات جيدة لكن هذا البعض لا تفارقه رغبته في صنع الطعام بيديه ربما لابداء مهارته او لتكريم مدعويه . وفي الحانوت يجد ما يريد من الخضروات والخبز والمعلبات والحلويات وكل احتياجاته ويعود حاملاً كل ذلك ليعد وجبته الشهية التي ينتظرها رفاق الملجأ والمدعوون ايضاً .

هكذا عاش المقاتل العراقي في الجبهة كما لو انه عاش هكذا منذ ولد . وكنت تسمع القصف وتساقط قنابل العدو هنا وهناك وترى في ذات الوقت المقاتلين ينشرون اغطيتهم تحت اشعة الشمس ويغسلون ملابسهم . يشربون الشاي ويدخنون ويسمعون الراديو ويتبادلون الاحاديث . كانوا يجسدون الحياة . وحبهم الكبير لها . ودفاعهم البطولي عنها في رحلة الاعوام الثمانية المجيدة .

■ اليوم .. وكل يوم

بابل تفتح ابوابها للقادمين .. بالفن

اليوم تفتح بابل ابوابها للقادمين من كل مكان في العالم .. ليدخلوها ، كل بلغته محدثين الناس عما اجتمع لهم في هذه الارض مما كان لهم في ما لهم من ارض : فنون مختلفة ، هي مرايا شعوبهم : من موسيقى الى مسرح .. ومن فنون شعبية الى احدث ما للفنون من تطورات وانجازات ..

هذه « الاصوات » .. بل هذه « الخطى » ترتقي سلالم بابل ، لتطل على الناس من مسارحها :

ـ مرة بالنغم
ـ واخرى بالايقاع
ـ وثالثة بالصوت والحركة

ويجدون بابل تنهض من جديد ، فيساهمون في نهضتها :

ـ يجدونها تعيد بناء نفسها ، او يعاد بناؤها ، لياخذ كل مسرح فيها دوره ، وكل « معبد » يستعاد فيه الصوت .. وتعج شوارعها القديمة بحركة جديدة ، هي حركة هذه « النهضة » التي يجتمع لنا منها هذا الفن كله ، نشهده عبر ايام عشرة ، هي ايام «مهرجان بابل الدولي الثاني» .

ـ لم يحدث هذا كله ؟

ـ « للربط بين الفن والتراث .. بين الموسيقى والفعاليات الفنية والاثار » ـ هذا ما يجيبنا به الفنان منير بشير ، مدير المهرجان .. ويضيف : ـ « وهو ايضا ، عملية دفاع عن الثقافة والحضارة وما لهما من قيم في نفس انساننا العراقي . لذلك لاغرابة ان ياتي افتتاح هذا المهرجان في مثل هذا اليوم (٢٢ ايلول) ، يوم رد العدوان على قطرنا .. يوم الدفاع عن الوطن والانسان والحق والشرف فتكون ذكراه يوم تاكيد لقيم الفن الاصيل ـ التي هي جزء من عملية الدفاع هذه .. »

● واي جديد في مهرجان هذا العام ؟

ـ استطيع القول انه سيضيف الى ما قدمه المهرجان الاول اشياء بارزة ، سواء في مجال العروض الموسيقية ام في الطبيعة الفكرية التي ستكون له .. بالنسبة للمشاهد العراقي ، وبالنسبة للضيف القادم الى بغداد بقصد الاطلاع والتعرف على الحضارات الموسيقية الموجودة في عراق اليوم ..

وانطلاقا من هذا ، حرصنا على ان يكون هناك توازن مدروس في تقديم العروض لكي لا يكون المهرجان حدثا موسيقيا ترفيهيا وحسب .. بل نريده ان يكون حدثا ثقافيا وتربويا ..

● وكيف سيكون تحقيق ذلك ؟

ـ عندما درسنا موضوع برنامج المهرجان ، وضعنا نصب اعيننا ضرورة ان تسهم فيه اكثر قارات العالم من خلال بعض البلدان المنتمية الى تلك القارات . وفي الوقت نفسه حرصنا على ان يكون هناك تنويع وتشكيل فني لائق ، منسق ومنظم ومتدرج ، لكي يطلع مشاهدنا على الحضارات والثقافات الموسيقية الموجودة في عالم اليوم ، والتي جاء بعض منها عبر تاريخ وتراثات الشعوب الاخرى .

● وفي العام الماضي .. الم يكن هذا موجودا ؟

ـ في العام الماضي حاولنا ان نعمل هذا الشيء ، ولكن المهرجان كان تجربة جديدة تعلمنا منها الكثير ، وعانينا فيها الكثير . ولكن الذي اعتقده اننا ، في هذا العام وبالرغم من قصر فترة ايام المهرجان ، سنقدم اعمالا من الفنون الشعبية التي تنتمي الى آسيا وامريكا اللاتينية ، واوربا .. الى جانب الفنون العربية التي ستلعب دورا كبيرا في التعريف بنفسها في هذا المهرجان .

● وما طبيعة الفرق المشاركة في مهرجان هذا العام ؟

ـ معظم هذه الفرق هي فرق من الدرجة الاولى . وهناك فرق راعينا في دعوتها ان نعطي لمشاهدها العمق الحضاري ، والثقافي لبلدانها .. لذلك سيجد المشاهد فرقا تقدم له الفنون الشعبية الى جانب فرق الباليه ، بحيث تقدم لمشاهدنا ، في هذا المهرجان ، الوجهين المختلفين المترابطين بالنسبة للفن المعاصر . فنحن نحاول ، من خلال «مهرجان بابل» التعريف بهذه الفنون ، باعتبارها تمثل حالة ثقافية وانسانية ..

وبالمقابل سنقدم لضيفنا القادم من الخارج فنوننا ، وما يختزنه العراق من تراث موسيقي عظيم وعريق .

● هذا التعدد في الفرق ، والتنوع في ما تقدمه .. لماذا يرتبط بهذا المكان دون سواه

ـ فكرة احياء المدن الاثارية العراقية جاء نتيجة لفكر السيد الرئيس القائد صدام حسين في احياء هذا التراث ، ايمانا منه بان علينا ان نرتبط بهذا التراث العظيم . ونحن ، يجب ان ننظر الى هذه الحالة العظيمة في احيائه ، والمساهمة الفعلية والفعالة في دعم هذا المشروع العظيم ..

ان اقامة «مهرجان بابل» هو تسليط للضوء على منطقة معينة عراقيا ، وعربيا ، ودوليا ، فبابل هي سيدة المدن ، في ما لها من تاريخ .. وبابل ام المدن وام الانسانية ، وام الحضارات في العالم لان حضارتها لم تكن حضارة قطرية ، انما كانت حضارة انسانية اعطت العالم شرائع ، وفنونا ، ولغة ، وتاملات ، وهندسة بناء .. اعطت فنا ، والات موسيقية .. فكانت ، بذلك ، عنصرا مهما في التفاعل الانساني ..

نحن ، كمنظمين فنيين لهذا المهرجان ، قبل اي شيء لابد ان نراعي اسم بابل هذا ، وقيمتها الحضارية والانسانية العظيمة . لذلك فمهما قدمنا من فعاليات بالنسبة لاسم بابل سيكون قليلا . ولكننا نحاول ، بفعل هذا الدعم الذي نلقاه من القيادة ان تكون عروضنا ليست عروضا ترفيهية او تسلوية مجردة فانا اعتقد ان الترفيه في مجال الثقافة العالية هو ترفيه عال ، ومهم بالنسبة للناس ..

اي اننا في مهرجان بابل هذا سنجعل السياحة تخدم الثقافة ، على عكس ما هو عليه في مهرجانات اخرى في اقطار اخرى ، حيث تكون الثقافة في خدمة السياحة وهنا تكمن الخطورة والاهمية : فعندما نخدم السياحة عن طريق الثقافة ، وعن طريق المهرجانات ، تصبح السياحة هي العنصر القائد ـ وفي السياحة من المتاهات الكثير . اما السياحة ، بمعناها الثقافي فتعني شيئا اخر . لاننا بلد لا يعيش على السياحة ، وانما نحن نمتلك ثقافة . فالزائر الذي ياتينا نريده ان يتعرف على البلد : حضارة ، وثقافة ، وفنونا .

وفي اعتقادي ان بابل المدينة هي اجمل ما موجود في «مهرجان بابل» ، بما لهذه المدينة من تاريخ عريق يتمثل بما لها من تراث خلاق . ونحن من خلال ما ستقدم في مهرجانها من فعاليات ، نحاول تقريب الفن الى الجمهور .. كما نعبر عن احترامنا للفن من خلال هذه المدينة العريقة .

● وما حجم الاعمال العراقية في هذا المهرجان ؟

ـ المسالة ليست بكثرة العروض . فنحن نريد ان نقدم وجه العراق الحديث المعاصر من خلال التشكيلات الموسيقية الموجودة . ففي العراق خزين كبير من التراث . ولكن هذا شيء ، واسلوب تقديم هذا التراث للناس شيء اخر . نحن لانريد ان تكون هناك حالة غير مدروسة لتقديم فنوننا الى العالم ، والى اصحابها ، ولكن شرط ان لا ننقوقع ايضا . فالعفوية المدروسة ، مع الدراسات الاكاديمية هي المطلوب في الموسيقى .

هناك الى جانب ذلك ، العمل المسرحي ، والفنون الشعبية ، والازياء العراقية .. كما ان « فرقة البيارق » ـ التي هي فرقة شابة ـ ستقدم لقطات من موسيقى الشعوب ، من الدول المشاركة في هذا المهرجان .

ايضا ستقام ندوة علمية عن « الموسيقى والتاريخ » يحضرها علماء اجناس ومؤرخون ، ومن ميادين اخرى كالفلسفة ، وعلم النفس ، والموسيقى ، حيث يدور الحديث عن : بابل وتاثيرها في الحركة الموسيقية الانسانية .

الكتابة تحت أقواس النصر ..

■ ماجد السامرائي

١ـ اختيار لابديل له

لعدد من الاسباب اخترت ان اكون مع الوطن في كل ماكتبت خلال سنوات الحرب :

ـ فاولا ، لان هذا الوطن هو خياري الوحيد ، الذي لا بديل عنه ذاتيا على الاقل ، في هذه الحياة .. ولان الخروج عليه خروج على النفس ، والصمت امام الخطر الذي كان يتهدده يرسم علامة كبيرة تشير الى «خيانة النفس» و« خذلان الذات » ، اضافة الى التنكر لماانا من « تاريخ شخصي » فيه .

ـ وثانيا : لانني كنت احس وجودي كاملا بهذا الوطن مستقلا معافى ، شامخا مثلما كل الأشجار التي غرسها في تربته الاباء والأجداد ، صافي الصوت مثل كل الأصوات التي تنطلق في الفجر داعية الى الصلاح والفلاح .

ـ وثالثا : لانني كنت قد تعرفت هذا الوطن في نفسي ، وتعرفت الى ذاتي به ، ومن خلاله .

ـ ورابعا : لانني سمعت ابي ، ذات يوم من صباي يقول : ان انسانا بلا ارض لايساوي شيئا . فادركت شيئا فشيئا معنى ان يكون الانسان : بم يكون ، وكيف يمكن ان يكون .

ـ وخامسا : لانني قرات احتراق الذين عاشوا بلا وطن ، او الذين داست ايام الغزاة على ترابهم ، فرأوه محترقا .

ـ وسادسا : لان هذا الوطن علمني اشياء كثيرة كنت لن اكون بدونها .. واهم ما علمني اياه هو « الانتماء » ، فانتميت اليه اولا .. كما انتميت الى «الفكرة» النابعة منه ، والتي نماها في نفسي .. ومن خلالها تعرفت على معنى ان يكون الوطن وجودا كبيرا .. .

ـ وسابعا : لان ايامي اكتملت به ، لابسواه .. فاضاء امامي طريق الحياة ودرب العالم .

لذلك لم استطع الا ان اكون معه .. وبصوت عال . فقد كان الصمت يخيفني . وكنت اخاف الصمت امام الوطن خشية الاتهام بخيانة الذات . لذلك كتبت عن الوطن ، وفي سبيل الوطن : دفاعا عن تاريخي فيه ، وحماية لذاتي ، الحضارية والانسانية والثقافية من الانسحاق تحت اقدام الغزاة ..

وبقي الوطن كما اردنا له ان يبقى
وظلت المواقف هي الدليل الى الغد

٢ـ ارادة الحياة

كتبنا ، فدهشنا لحالتنا : فالكتابة ، في اي منحى اخذناها ، كنا نجدها لاتفلت من اسار هذا الوطن .. فقلنا له مخاطبين :

ـ كم انت كبير في نفوسنا ، وخالد في ضمائرنا ، ايها الوطن ؟

فوجدنا صوته يحتوينا ، ويغمرنا حتى النهايات

فهل ان هذا «الصوت» هو الذي جمعنا بالامس ، ويجمعنا اليوم ؟

ـ وغدا ؟

ـ كل ماندركه عن الغد الاتي ان هذا الاحساس بالحياة يجتمع فينا ، لنكون به .. فنكتب تعبيرا عنه .. وما كتبناه يسمو بنا اليوم في سماء الوطن ، ويجدد فينا ارادة الحياة .

٣ـ وفاء الوطن

يوم ذهب اصدقائي الى الحرب ، سالتهم :

ـ كيف ترون الوطن ؟ .. فاجابوا :

ـ راية شامخة تظلل مسيرتنا .. حتى اذا سقط الواحد منا شهيدا ، على ارض الدفاع عنه ، ظلت هذه الراية حانية عليه ، ترافقه في الوداع الاخير .

ـ وما معنى ذلك عندكم ؟

سالت .. فقالوا :

ـ انها تبقى لوجودنا سماءه .

(وقد رايت الكثيرين منهم يعودون والراية ، راية الوطن ، تظللهم ، كنت اراهم ووفاء الوطن لهم لايحتمل ان يودعهم بغير رايته التي حملوها : امانة ومجدا .

ورايت منهم من رايت : كانت العيون منه مغمضة ، لكانها تغضي حياء من الوطن .. فقد ودعته على اقدس ارض ، باشرف مايكون التوديع ، واعز ، وابهى .

٤ـ الشاهد

كنت ، وانا انظر الى مواكب الشهداء ، اجد الوطن اجلّ ، في عينيّ وفي نفسي ، من ان توفيه الكلمات . ولكن الذين كتبوا منا كتبوا وهم يغضون حياء امام الشهداء لان عطاء الكلمات ليس كعطاء الدم .

٥ـ صوتان

ما احسست الحياة على نحو مغاير الا مرتين :

ـ مرة يوم بدات الحرب ، وما اتخذت بداياتها في ذهني من صور كثيرات ، يجمع بينها هذا المدى المرفوع مثل روح اقرب ماتكون الى ان تجمع «تاريخ البطولة» كله في لحظة واحدة هي : لحظة المواجهة والرد .

ـ ومرة يوم اصغيت الى « صوت النصر » ففي تلك اللحظة وقفت امام ابواب نفسي اسائلها ان تفتح لي عما يتقدمني الى الاشياء اطفأت النور ، حياء من اطفالي لكي لايروا «دموع الاب» وهي تنحدر من عينيه .. ولكي لايفسدها فزعهم ، او سؤالهم .. كان الدمع اكبر من كل الكلمات .. وكان الصورة الابلغ من كل ماقدرت ، واللغة الاعلى مما بلغت بالكتابة ، او بلغته بي .

كيف حصل ذلك ؟

كل ما ادركته هو انني وجدت نفسي ، فجاة ، بلا شاطيء .. فتركت للدموع طريقها .. الى ان تكون : تعبيرا عن حالة عشتها لحظة تاريخ لاينسى .

٦ـ واتجاهان لأفق واحد

خلال سنوات الحرب وجدت الكثيرين منا ، نحن ابناء هذا الوطن ، وقد اندمجوا في اتجاهين متوازيين ، حظهما من التضحية والاخلاص متساو :

ـ اتجاه الدفاع عن الوطن بلغة البندقية .

ـ واتجاه الدفاع عن الوطن بلغة المتنبي ، والجاحظ ، والسياب .. وكان من عجب ان يكون لنا منهم كتاب مثلوا ، على مدى هذه السنوات التي استغرقتها الحرب من حياتنا ، «الصفوة المبكرة» التي كتبت «ادب حرب» بقدرة لاتتناهى . وقرأناهم ، فاحسسنا ان «طاقة العطاء» في نفوسهم تستمر وتتجدد .

ونتامل اليوم كلماتهم .. وفي بعض ما كان لهم من قصة ، ورواية ، ومن قصائد .. لنجدها تفتح افقا واسعا للكتابة ، هو الافق الذي فتحه انسان هذا الوطن بما كان له من فجر الحياة التي كان يصنعها وهو يصد عنها «رياح الموت» .

كان الوطن في نفوسهم اكبر من كل شيء .. وقد راوا اشياءهم الصغيرة فيه ، ومن خلاله .. فدافعوا عنها وكانوا يدافعون عن الوطن بوجوده الكبير .

٧ـ والسؤال

اترانا نملك ان نقول ، متسائلين :

ـ لماذا لم نكتب للوطن ، ومن أجل الوطن ؟

اجد الجواب عسيرا على من لم يفعل .. على الذين ظلوا على مبعدة من كلمة ظلت ، هي نفسها ، على مبعدة من ان تستعيد ، شرطها التاريخي » ، ولم تكتسب شيئا من « تقاليد الحرب » في الكتابة دفاعا عن الوطن ، والانسان ، والكلمة .

٨ـ والسؤال الآخر

. . والان ، ماذا بقي من الحرب ؟

قد يبدو السؤال عجيبا «ومستغربا» . اذ لاشيء اصعب من الكلام عن شيء انتهى ، وان كان مايزال مستمرا في نفوسنا : احاسيس ، وهواجس ، ومشاعر لانملك لها تبديلا .

كل الذي ننتظره اليوم او غدا هو : ان يعود المقاتلون ، ليفعلوا شيئا اخر غير الحرب .

لانك موطني ...

■ شعر : كاظم محمد حسين

رايتك في شذا الروض الرطيب   وفي انداء عابقة الطيوب
وفي همس الجداول وهي تجري   مع النهرين في السهل الخصيب
وفي عرس السنابل وهي تنمو   عطاء للأنام على الدروب
وفي النخلات حيث السعف يعلو   شموخا للاعادي كالرقيب
وفي الشمس التي طلعت لتزهو   شعاعا في الشمال وفي الجنوب
وفي بسمات اطفال صغار   تلاقوا كالحبيبة والحبيب
بومض عيونهم وهج تندى   حنانا للتلاقي في القلوب
لانك موطني قد عشت حرا   الى الاحرار في ثوب قشيب
لانك موطني انت المفدى   على الايام من شر الخطوب
لانك موطن الاباء مرقى   الى الامال للنصر القريب
سلاما موطني تحيا بهيا   كوجه الشمس في افق رحيب
وبغداد المفاخر وهي تشدو   اناشيد التطلع والوثوب
الى المجد الذي قد كان صرحا   الى الابطال مابين الشعوب
لها الرايات تخفق من جديد   مع الافراح في سحر مهيب
وتهتف عاش قائدنا المرجى   ابو العزمات لليوم العصيب

اعيننا انجم لا تغيب

(الى شهداء الحق في يوم نصرهم الكبير)

■ نايف ابو عبيد ـ اربد ـ الاردن

وقفت ببابك يا سيدي   وسلمت بالسورة الفاتحه

وقلت : عليك زكي السلام على جدث روحه سابحه
رفيق السواتر عندي يدٌ   فخذها اليك تكن رابحه
وعند المراصد ظلت يدٌ   تسافر نخلتنا الطارحه
جميل عتابك يا سيدي   واجمل نظرتك الذابحه
تقدست ما كان في خاطري   فراقك في اللحظة السانحه
فاني كما تعلم لا انثني   ومهرتي الحرّةُ الجامحه

وحقك اني الذي قد عهدت رفيق اماسيك السارحه
تقص على حكايا الشباب وكاسك من دنها طافحه
وترسم للغد ما نشتهي بريشة امالك البائحه

يشنف شدوك لمع المدى   فتاسره الآهة الجارحه
كانك زرياب هذا الزمان يرتل انغامه الصادحه
فننسى الهوام يحط الرحال على جبهة مرة مالحه
وننسى السواقي حين تهيج وتلسعنا الهبة اللافحه
واعيننا انجم لا تغيب   مراصدها ابدا طامحه
تفتش في ثوب هذا الظلام عن اللحظة الصعبة الكالحه
نضاجع اخمصها والزناد وفوهتها النزقة القادحه
فاما بدت اوجه للذئاب تحاصرها نارنا الجائحه
فنعزف بالنار لحن الحياة ونهتف للجولة الرابحه
لتبقى جديلة ليلى العراق مدللة بالشذا فائحه

اغفاءة على موضع متقدم

■ شعر : عادل الشرقي

ذات اغفاءة ، كانت الروح في موكب طائر والحمائم من حولها ، مرة يرتدين الرؤى فيقمن لها في الفضاء طقوس المحبة ، او يرتدين مواويلها القرمزية ، حتى لتغدو السماء البهيجة مراة فضية يتموج في ضوئها موكب طائر والحمائم من حوله تتراقص ، كان المدى حالما ، والسماء الرحيبة واسعة مثل اغنية تملأ الارض بالضوء مثل كواكب سيارة ، قلت للروح فلنتخذ من رؤاك الطليقة اجنحة ونحلق اعلى ، ونصعد نصعد ثم نحط هنالك فوق المواضع مثل الندى ، فوق كل السواتر ، يهبط موكبنا والحمائم تنثر فوق الجنود الورد ، وكان لنا ما نريد ، اقمنا طقوس المحبة كان الجنود يفيضون مثل العطور اغاني ، مثل البنفسج كانت حكاياتهم كالمواويل تنثر اطيافها حولهم وتراقصهم واحدا واحدا ، ثم تناى بهم حيثما يحلمون فقلت لروحي طيري بنا ، حلقي في الفضاء ودوري بنا فوق كل السواتر ، فوق المواضع حيث تكون المواضع اجمل عند المساء ، الفوانيس كانت تضيء الخنادق ، والفتية الحالمون يشدون اذرعهم ويضمون بين جوانحهم وطنا ضاحكا والوجوه التي اشرقت كالنجوم تضاحك مزهوة بعضها ، في المواضع كان الجنود يقيمون طقس المحبة للوطن المستحم باحلامهم ، ويرون شوارع بغداد ، حاراتها ، اهلها ، في المواضع كان الجنود يرون السهول البعيدة والشجر المتطاول في ايما بقعة من بقاع العراق ، وكانوا يرون الاحبة في اي منعطف ويرون السماء مباركة والشوارع مزدانة بالاماني وبالعاشقين ، يقولون يا ايها الوطن الشاعري سلاما ، سلاما عراق المحبة خذ بالحالمين اليك ، وحلق بهم في الفضاء المبلل بالضوء وافتح لهم مدنا للمسرة يا ايها الوطن الشاعري ارتديناك بدلة نصر ، وخوذة مجد ، وشارة حرية ، ايها الوطن الشاعري حملناك فوق الرؤوس وطفنا بك الارض ، كنا واياك نرسم فجر السلام ، ونشعل في الارض طيف المسرة يا ايها الوطن المتابط ايامك الزاهيات ، تعال اتخذ من قصائدنا الحالمات فضاء تحلق فيه ، وتشعل فيه الرؤى ، وتسافر في افقه .. وطني ايها الام والاب والاهل والصبية الحالمون ، ويا ايها النخلة البابلية يحرسها الله والمرسلون .

انهامحض اغفاءة لم يزل طعمها في العيون

المصرف العقارى تنويه

نظرا لحصول تكرار في ارقام دور حي الخليج المعلن عنها بالاعلان عدد (٦) المنشور في هذه الصحيفة بتاريخ ١٩٨٨/٩/٢١ حيث تضمن ارقام الدور المعلن عنها بالاعلان رقم ٣ ، لذا نعيد نشر هذا الاعلان .

المصرف العقاري
المركز العام

: بيع الدور للمواطنين في حي الخليج :

اعلان رقم (٦)

يعلن المصرف العقارى / المركز العام عن بيعه الدور السكنية في حي الخليج / قرب بغداد الجديدة المشيدة بأسلوب البناء التقليدى بنوعين أ و ب والبناء الجاهز وفقا " لاحكام قانون بيع وايجار اموال الدولة المنقولة وغير المنقولة رقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ المعدل ، وقرارات مجلس قيادة الثورة المرقمة ١١٠ في ١٩٨٦/١/٢٦ و٧٤٨ في ١٩٨٦/٩/١٥ و٦١٧ في ١٩٨٧/٨/١٥ ، فعلى الراغبين بالاشتراك في المزايدة مراجعة المصرف العقارى / المركز العام / الواقع في كرادة مريم / شارع يافا مقابل جامع الشاوى اعتبارا " من اليوم التالي لنشر هذا الاعلان ولمدة ثلاثين يوما " لتقديم ما يؤيد توفر الشروط ودفع التأمينات على الدار التي يرغبون بشرائها ، وستجرى المزايدة في بناية المصرف المذكور اعلاه في الساعة التاسعة من صباح اليوم الثلاثين ابتداء " من اليوم التالي لنشر هذا الاعلان ويتحمل المشترى اجور النشر والدلالية واية مصاريف اخرى ..

عبد الرزاق عزيز جرجيس
المدير العام
ورئيس مجلس الادارة

: شروط البيع :

١ • ان يكون المشترى من منتسبي الدولة او القطاع الاشتراكي او متقاعد بهما ..

٢ • ان يكون متزوجا " ولا يملك هو او زوجته او اى من اولاده القاصرين وحدة سكنية او قطعة ارض سكنية او سبق ان حصل اى منهم على وحدة سكنية او قطعة ارض سكنية من الدولة او الجمعيات التعاونية ..

٣ • ان يكون مقر سكناه الدائم ومحل عمله في بغداد ومسجل فيها في احصاء ١٩٧٧ او اى احصاء سابق له ..

٣ • يعتبر شرط السكن في مدينة بغداد متوفرا " في المواطنين الذين يسكنون المدن التي كانت تابعة لمحافظة بغداد (الملغاة) قبل الحاق تلك المدن بالمحافظات المجاورة ويحق لهم الاشتراك في المزايدة اذا كانوا مسجلين في تلك المدن في احصاء ١٩٥٧ او اى احصاء آخر سابق له ..

٥ • يدفع المشترك في المزايدة تأمينات لا تقل عن ٢٠% من القيمة المقدرة للدار ويدفع ٢٥% من الثمن (تعتبر التأمينات من ضمنها) خلال مدة ثلاثين يوما " من تاريخ رسو المزايدة عليه ..

٦ • يسدد ما تبقى من الثمن باقساط سنوية متساوية لمدة خمس عشرة سنة من تاريخ البيع دون فائدة ..

٧ • اذا صادف يوم المزايدة عطلة رسمية فيعتبر اليوم التالي موعدا " للمزايدة العلنية ..

: ارقام الدور ومواصفاتها :

رقم الدار	مساحة الارض	مساحة البناء	نوع البناء	وصف الدار
٨٥/أ/٤	٣٠٠م٢	١٧٠م٢	بناء تقليدى نموذج ـ أ ـ	بناء بالطابوق والسمنت ، السقوف من الكونكريت المسلح وتشتمل الدار على غرفة معيشة وغرفتي نوم وحمام ومطبخ في الطابق الارضي وغرفتي نوم وحمام في الطابق العلوى ..
٩٠/أ/٤	١٨٥م٢	١٧٠م٢		
٩١/أ/٤	١٨٥م٢	١٧٠م٢		
٩٢/أ/٤	١٨٥م٢	١٧٠م٢		
١١٣/أ/٥	٢٨٧و٢٥م٢	١٧٠م٢		
١١٤/أ/٥	٢٨٧و٢٥م٢	١٧٠م٢		
١١٥/أ/٥	٢٥٧و٩٥م٢	١٧٠م٢		
٨٨/ب/٤	١٨٠م٢	١٥٥م٢	بناء تقليدى نموذج ـ ب ـ	بناء بالطابوق والسمنت ، السقوف من الكونكريت المسلح وتشتمل الدار على غرفة معيشة وغرفة نوم ومطبخ ومرافق في الطابق الارضي وغرفتي نوم وحمام في الطابق العلوى ..
٨٩/ب/٤	١٨٠م٢	١٥٥م٢		
٩٣/ب/٤	١٨٠م٢	١٥٥م٢		
٩٤/ب/٤	١٨٠م٢	١٥٥م٢		
٩٥/ب/٤	١٨٠م٢	١٥٥م٢		
٩٦/ب/٤	١٨٠م٢	١٥٥م٢		
٤١	١٧٦م٢	١٠١م٢	بناء جاهز	بناء بقواطع البناء الجاهز وتشتمل الدار على غرفة معيشة ومطبخ ومرافق في الطابق الارضي وغرفتي نوم وحمام في الطابق العلوى ..
٤٢	١٦٥م٢	١٠١م٢		
٤٣	١٨٣م٢	١٠١م٢		
٤٤	١٦٧م٢	١٠١م٢		
٤٥	١٨٢م٢	١٠١م٢		
٤٦	١٦٧م٢	١٠١م٢		
٤٧	١٨١م٢	١٠١م٢		

اعلان تصفية جميع اموال شركة بولنسكي وزولنر الالمانية

نظرا لكون شركة بولنسكي وزولنر الالمانية الجنسية قد اشهرت افلاسها في المانيا بموجب قرار المحكمة المختصة المرقم 81N 251/87 والمؤرخ في ١٩٨٧/٤/١ وحيث ان هيئة التصفية قد قامت بتعييننا نحن المحامين خالد عيسى طه وجوهر عزيز دزەي كمصفين لفرع الشركة في العراق بموجب الوكالة العامة المؤرخة في ١٩٨٨/٦/٣٠ والمصدقة ترجمتها لدى كاتب عدل بعدد ٨٨/٣٣١٥٧ بتاريخ ٨٨/٨/٢٨ المستوفاة كافة الشروط القانونية والمخول بها كافة الصلاحيات بما فيها البيع والقبض واستنادا الى احكام المادة (١٦٣) من قانون الشركات رقم (٣٦) لسنة ١٩٨٣ والمادة (١٥) من النظام رقم ١٧ لسنة ١٩٨٤ ، وتنفيذا لذلك نعلن مايلي :

١ ـ على كل مدع بحق على الشركة المذكورة او عليه (دائن او مدين) بمراجعة مقر التصفية الكائن في عمارة مرجان ـ الطابق الاول ـ مكتب المحامي خالد عيسى طه مستصحبا معه كافة المستندات الدالة على حقوقه من الساعة (٨,٣٠ ـ ٢,٣٠) يوميا عدا العطل الرسمية ، لتسوية الديون والحقوق التي على الشركة بعد تسجيلها وبيع موجودات الشركة في العراق وذلك خلال مدة ٣٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان .

٢ ـ كل من لديه استفسار عن حقوقه على الشركة اما مراجعة مكتب المحامي المذكور او الاتصال باحد هواتف مكتب المحامي خالد عيسى طه المرقمة ٨٨٠٠٩٩٧ و٨٨٨٢٤٢٢ و٨٨٨١٨٧٩ او تلفون مكتب المحامي جوهر عزيز دزەي المرقم ٥٤٢٩٥٧٦ المكتب من الساعة (٦ ـ ٨,٣) او تلفون مسكنه (٥٤١٨١٠١) من الساعة (٨,٣٠ ـ ١١) مساء .

٣ ـ حيث ان الشركة المفلسة لها المشاركات مع الشركات :

١ ـ مشروع جسر شط العرب

بيلفنكر بيرغر ـ المانية
اينكا ـ انشاءات ـ تركية

٢ ـ معمل ورق ميسان

زيلن ـ المانية
فليس فريتك ـ المانية

٣ ـ مشروع طريق المرور السريع القادسية

١ ـ سترابك ـ المانية
٢ ـ يونيفرسال ـ نمساوية

٤ ـ مشروع طريق المرور السريع ـ الرطبة

١ ـ سترابك ـ المانية
٢ ـ يونيفرسال ـ نمساوية

٥ ـ المجرى الرئيسي لمجاري الناصرية

فيليب هولزمان ـ المانية

فعلى الشركات المشاركة مع الشركة المفلسة مراجعتهما في المحل والزمان والمكان المشار اليه اعلاه وتسهيلا لاجل وصول دائني الشركة ومدينيها الى غاياتهم ، يفضل المصفيان ارسال الدائنين مستنداتهم الينا قبل مراجعتهم خلال المدة المذكورة . وفي حالة مضي المدة المذكورة فان المصفين يمتنعان عن تثبيت اي حق لاي شخص او شركة ولهم مراجعة الطرق القانونية وفقا للمادة (١٦٣) من قانون الشركات وليكن معلوما للجميع فان المصفين سوف يلتزمان بتطبيق احكام المادة (١٦٧) من قانون الشركات حول تسديد ديون الشركة وقد فضل القانون ديون الدولة من ضرائب ورسوم وضمان وكمارك .. الخ على ديون الغير في موجودات الشركة من مكائن ومعدات وادوات واموال اخرى التي تقدر من قبل شركة لويدز العالمية علما بانه مع كل ذلك فان اخر يوم للمراجعة هو يوم الاثنين ٨٨/١٠/١٠ من الساعة الثامنة والنصف صباحا الى الساعة الثانية والنصف نرجو من كافة الافراد والشركات والمؤسسات مراعاة ذلك وشكرا .

المصفي القانوني لشركة بولنسكي وزولنر
المحامي خالد عيسى طه

المصفي القانوني لشركة بولنسكي وزولنر
المحامي جوهر عزيز دزەي

اعلان

اقام المدعي العيبي جازع اردين الدعوى المرقمة ٢٣٠٧ /ع/٨٨ لدى محكمة الاحوال المدنية في الكرخ على المدعي عليه امين السجل المدني في الكرخ اضافة لوظيفته التي يطلب فيه تبديل لقبه وجعله المالكي بدلا من مريدن استنادا لاحكام المادة ٢١ من قانون الاحوال المدنية رقم ٦٥ لسنة ٩٧٢ المعدل قررنا الاعلان في احد الصحف المحلية فمن له حق الاعتراض على الدعوى مراجعة المحكمة وبعد عشرة ايام من تاريخ النشر ستنظر المحكمة في الدعوى وفق الاصول .

القاضي

مديرية/الجنسية والاحوال المدنية في الانبار

اعلان

قدم المستدعي حامد فرحان جاسم طلبا لاضافة اللقب على اصل قيد والده المتوفي فرحان جاسم شهاب وقيده وجعله الجميلي بدلا من الفراغ فمن لديه اعتراض على ذلك مراجعة ادارة الجريدة او مديرية الجنسية والاحوال المدنية في الانبار خلال مدة (١٠) ايام من نشر الطلب وبعكسه سيصدر قرار بذلك .

ع/مدير الجنسية والاحوال المدنية في الانبار

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن نقابة المهندسين والمرقمة ٣١٦٠ باسم صلاح مكي جاسم . فمن يعثر عليها ، يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن مركز التخطيط الحضري والاقليمي والمرقمة ٣٢ باسم غانم محمد شريميط . فمن يعثر عليها ، يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن معهد الطب الفني والمرقمة ٦٠٦ باسم يعرب امين مصلح . فمن يعثر عليها ، يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

فقدان دفتر خدمة

فقد مني دفتر الخدمة العسكرية الصادر من تجنيد ابي الخصيب/البصرة باسم انور علي عبادي . فمن يعثر عليه تسليمه الى جهة الاصدار .

فقدان دفتر خدمة

فقد مني دفتر الخدمة العسكرية الصادر من تجنيد الاعظمية الاول باسم طاهر حسن صالح . فمن يعثر عليه تسليمه الى جهة الاصدار .

فقدان وصل

فقد مني الوصل العائد للوحة المرقمة ٦٤٣٥٢ فحص ١٢ والصادر عن الشركة العامة للسيارات باسم قيس سليمان . فيرجى ممن يعثر عليه تسليمه لمصدره .

فقدان

فقدت مني اجازة الاستيراد الصادرة عن الشركة العامة للاستيراد والتصدير باسم علوان صالح عبداه . فمن يعثر عليها تسليمها لمصدرها .

فقدان اجازة بناء

فقدت مني اجازة البناء المرقمة ٦٠٥ في ١٩٨٣/٢/٢٠ والصادرة عن بلدية الراشدية باسم علي حسين عبد ظاهر . فمن يعثر عليها تسليمها لمصدرها .

فقدان اجازة بناء

فقدت مني اجازة البناء الصادرة عن بلدية الراشدية والمرقمة ٧٩٧١ باسم كسو خوشابا عوديشو . فمن يعثر عليها ، يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

محكمة الاحوال المدنية
في الكرخ

اعلان

اقام المدعي داود حسين داود الدعوى المرقمة ٢٠٦٧/ع/٨٨ في محكمة الاحوال المدنية في الكرخ على الدعى عليه امين السجل المدني في الكاظمية اضافة لوظيفته التي يطلب فيها تبديل لقبه وجعله الانباري بدلاً من باير استنادا لاحكام المادة ٢١ من قانون الاحوال المدنية رقم ٦٥ لسنة ١٩٧٢ المعدل تقرر الاعلان في احدى الصحف المحلية فمن له حق الاعتراض على الدعوى مراجعة المحكمة وبعد عشرة ايام من تاريخ نشره ستنظر المحكمة في الدعوى وفق الاصول .

القاضي

محكمة بداءة الموصل
العدد : ٩٨٤/١٠٧٣

اعلان

ان الدار تسلسل ٢/٣٠ راس الكور العائدة للمدعي مدير الاوقاف والمدعى عليها مريم حسين وشركاتها البالغة مساحتها ـ١١٢م٢ ارضها موقوفة وبناؤها ملك صرف تشتمل على مدخل وفناء وغرفتين ومطبخ وحمام ومرافق تشغل من محمد حياوي . ولغرض انهاء العلاقة من ملك الارض والبناء . قررت هذه المحكمة بيعها بالمزايدة العلنية والاعلان عنها لمدة ثلاثين يوما اعتبارا من تاريخ نشرها في احدى الصحف المحلية اليومية وبانتهاء المدة تجري احالتها القطعية في حالة بلوغها القيمة القانونية . فعلى الراغب بالشراء من الشركاء او غيرهم مراجعة المحكمة مستصحبا معه التامينات القانونية بنسبة ١٠% من بدل الشراء علما انها مقدرة بمبلغ خمسة عشر الفا وعشرين دينارا .

القاضي الاول

مهرجان النصر والسلام للقوات المسلحة .. اليوم

برعاية الفريق الاول الركن عدنان خيرالله نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع تنظم مديرية التدريب البدني في الساعة الرابعة والنصف من عصر اليوم في ملعب الكشافة الفعاليات النهائية لمهرجان النصر والسلام الرياضي الاول للقوات المسلحة .

وسيتضمن المهرجان على دخول الفرق المشاركة ثم يقدم ٥٠ مقاتلا من قوات الحرس الجمهوري فعالية تحية السيد نائب القائد العام للقوات المسلحة ثم تجري مراسيم رفع علم الجيش الرياضي والقسم الرياضي . ثم استعراض للفرق المشاركة في فعاليات المهرجان . ثم تقدم القوة الجوية والدفاع الجوي وطلاب الكلية العسكرية الاولى ومديرية طيران الجيش والقوات الخاصة ونادي فرناس الجوي فعالياتها تجري بعدها السباقات النهائية .



الرشيد يفوز على اهلي جدة ويتأهل لنهائي بطولة الاندية العربية بكرة اليد

تاهل فريق نادي الرشيد الى الدور النهائي في البطولة العربية الثانية عشرة للاندية الابطال في كرة اليد المقامة بتونس حاليا .

وجاء تاهيل الرشيد بعد فوزه على نادي اهلي جدة السعودي برصيد (٣٧ـ٢٤) هدفا .

ومن المقرر ان يتقابل فريق نادي الرشيد ونادي مولودية نفط وهران الذي فاز هو الاخر على النادي الافريقي التونسي برصيد (٢٤ـ١٩) هدفا لتحديد الفريق الذي سيفوز منهما بالمركز الاول في حين سيتقابل فريقا اهلي جدة والافريقي التونسي لتحديد المركزين الثالث والرابع .

فوز التأميم والسليمانية واربيل بالكـرة الطائـرة

اسفرت اولى مباريات بطولة القطر بالكرة الطائرة لفرق اندية الدرجة الثانية عن فوز فريق نادي التاميم على فريق نادي الوطن بثلاثة اشواط ضد لا شيء وفوز نادي السليمانية على نادي قرقوش بالنتيجة ذاتها فيما فاز فريق نادي اربيل على نادي الفتوة بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد .

■ بطولة اسبوع قادسية صدام بكرة القدم ■

فوز الشرطة على الطلبة

فاز نادي الشرطة على نادي الطلبة بهدف واحد ضد لا شيء في المباراة التي جرت بينهما مساء امس بملعب الشعب ضمن بطولة اسبوع قادسية صدام بكرة القدم .

وانتهى الشوط الاول من المباراة التي حكمها السادة فاروق توفيق وسعد عبدالجليل وعادل القصاب وحمزة مهدي بالتعادل بدون اهداف .

وسجل هدف الفوز للشرطة اللاعب علي رستم في الشوط الثاني .

وبهذه النتيجة حصل نادي الشرطة على اول نقطتين بعد خسارته في المباراتين السابقتين امام الزوراء والطيران .

بينما بقي رصيد الطلبة اربع نقاط من فوزه في المباراتين السابقتين اللتين لعبهما مع الطيران والشرطة .



لقطة من مباراة الشرطة والطلبة

دورة سيئول الاولمبية

سيئول ـ من البعثة الاعلامية

منتخبنا الوطني يقدم عرضاً متواضعاً ويخسر أمام ايطاليا ٢ ـ صفر

اخفق منتخبنا الوطني بكرة القدم في الصعود الى دور الثمانية لدورة سيئول الاولمبية عندما خسر امام ايطاليا بهدفين ضد لاشيء .

وكان الشوط الاول من المباراة التي جرت ظهر امس بملعب (دون دايمنغ) قد انتهى بتعادل الفريقين بدون أهداف .

بدا لاعبونا الشوط الاول واختتموه بمستوى واحد تقريبا حيث عرضت التشكيلة امكانات متباينة من حيث درجة ضبطها لواجباتها فثمة امر يثير الاستغراب وهو التحرك العشوائي للاعبين داخل الساحة وعدم اتقانهم ابسط اساسيات نقل الكرة واستغلالها فضلاً عن الضعف بالتحكم بها . ويبدو ان الذي يقف وراء التدهور هذا هو التخوف من الفريق المنافس وفقدان الثقة بامكانية مجاراته من جميع الوجوه وما تحقق للفريق من قوة خلال دقائق معدودة وعلى مدى الشوطين استطاع فيها فريقنا تهديد المرمى الايطالي عندما ابعد المدافع كرة حبيب جعفر في الدقيقة (٩) وسيطرة الحارس على كرة ليث حسين في الدقيقة الاخيرة من الشوط قد لايصدق من قبل اللاعبين انفسهم بعد الاخطاء والمخالفات الكثيرة والمتعددة والتدني في الاداء الذي طغى على معظم العاب الفريق بلا اي مبرر .

لقد بدا اللاعبون الشوط وكانهم يبحثون عن شيء غير موجود وفعلاً كانت هناك اكثر من حلقة مفقودة في سلسلة الخطوط التي نفذت عكس ما ادلى به مدرب الفريق السيد عمو بابا للبعثة الاعلامية امس الاول .

وتاملنا الكثير من الفريق عند نزوله الى الساحة في الشوط الثاني ولكن امانينا ذهبت ادراج الرياح حيث تراجعت معظم عناصر الفريق الى الساحة الخاصة بنا لتفسح المجال أمام الايطاليين للضغط على المرمى بعد ان فككوا الترابط الجزئي بين خطي الوسط والدفاع وتحمل جراء ذلك المدافعون والحارس وزر الآخرين فتحقق الفوز للايطاليين عندما سجلوا هدفهم الاول في المباراة بالدقيقة (١٦) بواسطة رزتلي الخالي من المراقبة وبعده بدقيقتين جاء الهدف الثاني بواسطة موراو الذي لم يجد عناء كبيرا في التوغل داخل منطقة الجزاء من جهة اليسار وتسديد الكرة بقوة الى المرمى على يمين الحارس احمد جاسم الذي لولاه لخرج الفريق بضعف العدد من الاصابتين اللتين سجلتا في مرمانا .

لقد اضاع فريقنا اكثر من فرصة للصعود الى دور الثمانية في حين استفاد الايطاليون من الفرصة الوحيدة التي كانت امامهم وهي الفوز على فريقنا .

وبذلك قضى لاعبونا على طموحاتنا المشروعة التي كانت تراودنا والمتمثلة بالوصول الى دور الثمانية في البطولة .

وقد تصدر فريق زامبيا فرق المجموعة بعد فوزه على فريق غواتيمالا باربعة اهداف مقابل لاشيء .

حـ

سعدون مطشر يفوز على ملاكم لاؤوس بالضربة القاضية

فاز الملاكم العراقي سعدون مطشر بوزن ٤٨ كيلو غراما على ملاكم لاؤوس يتبافونك بالضربة القاضية في الجولة الثانية . تفوق سعدون في الجولة الاولى وكانت ضرباته مركزة وتميز بضربات المقلاع .

واستمر يهاجم بالجولة الثانية حتى تمكن من اسقاط خصمه في بداية هذه الجولة قبل ان يسقطه بعدها بضربة مقلاع قاضية .

وسيخوض سعدون نزاله المقبل يوم ٢٥ ايلول الحالي مع الهنغاري هنراكي روبرت .. وفي حالة فوزه في هذا النزال فسيكون ضمن عشرة ملاكمين سيلعبون ضمن الادوار التالية .

غازي فيصل يحقق فوزه الثاني بالمصارعة

حقق المصارع العراقي غازي فيصل فوزه الثاني في الادوار التمهيدية لدورة الالعاب الاولمبية بوزن ٥٧ كيلو غراما عندما تغلب على المصارع الفرنسي باتريك لانسحاب الاخير في بداية الجولة الثانية بعد اصابته .

وكان مصارعنا غازي متقدما وقتها بنتيجة (٥ ـ صفر) .

وفي وقت لاحق خسر غازي نزاله مع المصارع الهنغاري . وسيتقابل مساء اليوم مع مصارع الصين وفي حالة فوزه فسيضمن اللعب على الوسام النحاسي . وسبق للمصارع العراقي غازي وان حقق فوزه الاول على مصارع المكسيك بونسي ادارين بالنقاط (١٧ـ٥) نقطة .

اما المصارع فرحان جاسم بوزن (١٣٠) كيلو غراماً فقد خرج من الادوار التمهيدية بعد ان خسر نزاله الثاني امام المصارع المصري حسن الحداد في الجولة الثانية بالانذارات .

اليوم تختتم مباريات الدور الاول بكرة القدم

تختتم اليوم مباريات الدور الاول لمسابقة كرة القدم الاولمبية حيث تجري اخر اربع مباريات في المجموعتين الثالثة والرابعة .

فعلى صعيد المجموعة الثالثة يلتقي منتخبا الارجنتين وكوريا الجنوبية في مدينة بوزان عند الساعة الخامسة عصرا (الحادية عشرة صباحا بتوقيت بغداد) وهو ذات الوقت الذي يلتقي فيه منتخبا امريكا والاتحاد السوفيتي في مدينة تايغو .

وضمن المجموعة الرابعة يلعب في مدينة تايجون منتخبا البرازيل ويوغسلافيا في الساعة السابعة مساء (الواحدة ظهرا بتوقيت بغداد) بينما يلعب في سيئول منتخبا استراليا ونيجيريا في الوقت نفسه .

وعلى الرغم من ان المباريات الاربع هذه تمثل مسك الختام بالنسبة لها في المجموعتين الا ان الموقف النهائي ما زال غامضا تماما في المجموعة الثالثة التي تشهد اقوى منافسات المسابقة واعنفها حيث لم تتضح بعد هوية الفريقين المؤهلين للانتقال الى الدور الثاني من المسابقة .. فمع ان الاتحاد السوفيتي هو الذي يتصدر المجموعة حاليا الا ان خسارته امام امريكا اليوم مع فوز كوريا على الارجنتين او العكس تعني اقصاءه من البطولة .. كذلك فان خسارة امريكا امام السوفيت اليوم تعني ابتعاده عن المنافسة رغم انه يحتل المركز الثاني حاليا .

ويبدو ان منتخب الارجنتين الذي يمثل البلد الذي يمتلك حاليا كأس العالم لكرة القدم هو صاحب الفرصة الاصعب في هذه المجموعة حيث يبلغ رصيده نقطة واحدة فقط من تعادله مع امريكا (١ـ١) وخسارته امام السوفيت (١ـ٢) .. غير ان ذلك لا يمنع او يلغي احتمالات تأهله اذ يتطلب ذلك فوزه على كوريا الجنوبية اليوم مع خسارة امريكا امام السوفيت او العكس لكي يصار الى احتساب فارق الاهداف .

وفي المجموعة الرابعة كان المنتخب البرازيلي قد ضمن الانتقال الى دور الثمانية حيث يتصدر المجموعة حاليا برصيد اربع نقاط من فوزه في مباراتين على نيجيريا (٤ ـ صفر) وعلى استراليا (٣ ـ صفر) الامر الذي يعني ان نتيجة مباراة اليوم سوف لن تؤثر على تصدره لمجموعته الا في حالة واحدة وهي خسارته امام يوغسلافيا بفارق اربعة اهداف فاكثر او خسارته امام يوغسلافيا مع فوز استراليا على نيجيريا بفارق كبير من الاهداف ليصبح ثانيا في مجموعته وهو مركز يضمن له ايضا الصعود الى الدور الثاني .

اما بالنسبة لاستراليا فان فرصتها في الصعود تتحدد بفوزها على نيجيريا مع انتظار خسارة او تعادل يوغسلافيا مع البرازيل لتحتل بذلك المركز الثاني في المجموعة بينما باتت نيجيريا الان خارج اطار المنافسة حيث لن تسعفها اية نتيجة من نتائج اليوم .

العراق في الصحف الكورية

قالت صحيفة « سيئول اولمبيك » الصادرة عن اللجنة المنظمة للاولمبياد ان العراق بقيادة السيد الرئيس صدام حسين قد خطا خطوات واسعة وكبيرة على طريق البناء الجديد الذي يحقق لشعبه الطموحات المشروعة .

واضافت في مقال كتبته عن العراق في عددها الصادر يوم امس ان علماء التاريخ يصفون العراق على انه مهد الحضارات الانسانية وانه الارض التي رعت فنون الحياة الانسانية وانه الارض التي رعت فنون الحياة وازدهرت فيها ضروب العلم والمعرفة

واوضحت ان العراق مرّ بمراحل عديدة عانى فيها من التسلط والاحتلال الا انه شرع بعد ثورة ١٧ تموز عام ١٩٦٨ في بناء مجتمعه على اسس راسخة وطموح بعد ان اوجد كل السبل التي تمهد لعملية التغيير الجذري . فوفر فرص التعليم واستثمر ثرواته بشكل صحيح وخلق فرص العمل لابناء بلده وللعرب على السواء وخطا بثبات في ميادين الحياة الاقتصادية المختلفة .

واكدت ان العراق واصل عملية البناء رغم الحرب التي خاضها منذ عام ١٩٨٠ . بل انه ظل يرعى جوانب الحياة ويغدق عليها بالمزيد من الرعاية والاهتمام .

اجتماعات المكتب التنفيذي للمجلس الاولمبي الاسيوي

بدات في قاعة فندق شيلا امس اجتماعات المكتب التنفيذي للمجلس الاولمبي الاسيوي .

واستعرض المكتب في اجتماعه الذي راسه الشيخ فهد الاحمد تقارير مناطق غرب ووسط وجنوب شرق اسيا . التي تضمنت فعالياتها خلال الفترة المنصرمة .

وقال السيد عبدالرزاق بكر نائب رئيس المجلس لمنطقة غرب اسيا انه يحمل الى الاجتماع عدة مقترحات من بينها مقترح يساعد على تقوية اشتراك دول غرب اسيا بالفعاليات الاولمبية من خلال جعل درس الرياضة منذ المرحلة الابتدائية درسا اساسيا واقامة بطولات سنوية بين المدارس .

واضاف انه سيطلب من المجلس الاسيوي تعميم هذا المقترح على اللجان الاولمبية الوطنية لمنطقة غرب اسيا .

واشار السيد عبدالرزاق بكر ان التقرير الذي سيعرضه على الاجتماع يتضمن استعراضا شاملا لاهم الفعاليات التي جرت في المنطقة منذ بداية شهر نيسان وحتى منتصف اب .

السيد عبدالرزاق بكر
نائب رئيس المجلس لغرب اسيا

حصيلة الدول المشاركة من الاوسمة حتى نهاية فعاليات اليوم الخامس

الدولـة	ذهبية	فضية	نحاسية	المجموع
الاتحاد السوفيتي	٧	٣	٨	١٨
المانيا الديمقراطية	٤	٤	٣	١١
بلغاريا	٤	٣	٢	٩
الولايات المتحدة	٣	٣	٣	٩
ايطاليا	٢	–	١	٣
يوغسلافيا	٢	–	١	٣
الصين	١	٣	٤	٨
المانيا الاتحادية	١	٢	٣	٦
كوريا الجنوبية	١	٢	٢	٥
بولونيا	١	٢	١	٤
رومانيا	١	٢	–	٣
هنغاريا	١	١	١	٣
استراليا	١	١	–	٢
تشيكوسلوفاكيا	١	١	–	٢
بريطانيا	١	–	١	٢
النرويج	١	–	–	١
سورينام	١	–	–	١
تركيا	١	–	–	١
اليابان	–	٢	١	٣
السويد	–	٢	١	٣
فرنسا	–	١	١	٢
كوستاريكا	–	١	–	١
فنلندا	–	١	–	١
بلجيكا	–	–	١	١

السوفيت يحرزون ذهبية جمباز النساء

فاز الاتحاد السوفيتي بالوسام الذهبي في مسابقة الجمباز لفرق السيدات . وحصلت رومانيا على الوسام الفضي والمانيا الديمقراطية على الوسام النحاسي .

ستيفانو الايطالي يفوز بذهبية الشيش



احرز الايطالي ستيفانو شيريوني ذهبية الشيش لفردي الرجال امس في دورة سيئول الاولمبية بعد فوزه في المباراة الختامية على الالماني الديمقراطي اودو فاغنر بـ (١٠) لمسات مقابل (٧) .

وفاز السوفيتي الكسندر رومانوف بالوسام النحاسي .

كرة الماء

في المجموعة الاولى فازت فرنسا على كوريا الجنوبية ١٦ـ٥ والمانيا الغربية على استراليا ١٣ـ١ وتعادل الاتحاد السوفيتي مع ايطاليا ٩ـ٩ .

وفي المجموعة الثانية فازت هنغاريا على اليونان ١٢ـ١٠ والولايات المتحدة على يوغسلافيا ٧ـ٦ واسبانيا على الصين ١٣ـ٦ .

طائرة خاصة لنقل الرباع التركي نعيم اوغلو

قرر السيد توركوت اوزال رئيس وزراء تركيا ارسال طائرته الخاصة الى سيئول لاعادة الرباع نعيم سليمان اوغلو الى تركيا بعد ان حطم ستة ارقام عالمية في رفع الاثقال وفاز باول وسام ذهبي اولمبي لتركيا منذ (٢٠) عاما .

ونقلت وكالة رويتر عن سليمان اوغلو الذي لجأ الى تركيا من بلغاريا في كانون الاول عام (١٩٨٦) في مؤتمر صحفي امس قوله ان السفارة التركية في سيئول ابلغته بان السيد اوزال سيرسل الطائرة مساء اليوم وانه سيعود الى تركيا غدا او بعد غد .

وكان سليمان اوغلو قد حطم مرتين امس الاول جميع الارقام القياسية العالمية التي كان قد سجلها في الخطف والنتر والمجموع

كرة السلة للرجال





في كرة السلة للرجال فازت يوغسلافيا على كوريا الجنوبية برصيد (١٠٤ـ٩٢) نقطة وفازت استراليا على افريقيا الوسطى بـ (١٠٦ـ٦٧) نقطة .

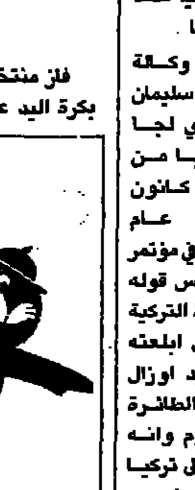
وكاد منتخب بورتوريكو ان يسجل مفاجأة كبيرة عندما تعادل مع منتخب الاتحاد السوفيتي برصيد (٧٦ـ٧٦) نقطة في نهاية الوقت الاصلي قبل ان يفوز الفريق السوفيتي برصيد (٩٣ـ٨١) نقطة في الشوط الاضافي .

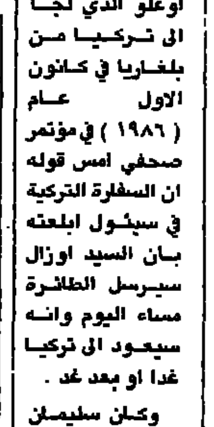
تجدر الاشارة الى فريق يوغسلافيا يتصدر فرق المجموعة برصيد (٦) نقاط .

وفي اطار المجموعة الثانية فاز منتخب استراليا على الصين برصيد (١٠٦ـ٧٤) نقطة .

كرة اليد للنساء







فاز منتخب كوريا الجنوبية للنساء بكرة اليد على فريق تشيكوسلوفاكيا برصيد (٣٣ـ٢٧) هدفا في مباريات بطولة المجموعة الاولى التي بدات أمس وفازت يوغسلافيا على امريكا برصيد (١٩ـ١٨) هدفا .

وضمن مباريات المجموعة الثانية فازت النرويج على ساحل العاج برصيد (٣٤ـ١٤) هدفا وفاز الاتحاد السوفيتي على الصين (٢٤ـ١٩) هدفا

وفي الكرة الطائرة فازت بيرو على البرازيل بثلاثة اشواط مقابل لا شيء في المباراة التي جرت بينهما امس في اطار بطولة المجموعة الاولى

وكانت نتائج الاشواط على التوالي (١٥ـ١١) و(١٥ـ١١) و(١٥ـ٣) .

وسام ذهبي ورقم عالمي لرباع بلغاري

سجل الرباع البلغاري جوينتشيف الرقم العالمي في وزن الخفيف (٦٧٫٥) كغم في اجمالي الرفعتين بالدورة الاولمبية مسجلاً (٣٦٢٫٥) كغم .

فقد سجل في رفعة النتر رقما عالميا جديدا قدره (٢٠٢٫٥) كغم .

حصاد امس من الاوسمة

■ فازت النرويج باول وسام ذهبي لها عندما حصل جون روننجن على بطولة وزن (٥٢) كلغم بالمصارعة الرومانية واحرز الياباني مياهارا الوسام الفضي والكوري الجنوبي لي جاي سوك الوسام النحاسي .

■ احرز المصارع البولوني اندريه رولنسكي ذهبية وزن (١٠٠) كلغم في المصارعة الرومانية بعد ان ترك فضية النزال النهائي لجيرهارد هيميل من المانيا الاتحادية واحرز الاميركي دنيس كوسلوسكي الوسام النحاسي .

■ حصلت المانيا الاتحادية على وسام ذهبي جديد بفوز اللاعبة سيلفيا سبربر ببطولة البندقية الصغيرة من وضع الوقوف بالرماية .

واحرزت البلغارية فيسيلا ليتشيفا الوسام الفضي وفالنتونا شيركاسوفا من الاتحاد السوفيتي الوسام النحاسي .

■ سجل السباح انتوني نيستي من سورينام اكبر مفاجآت مسابقة السباحة اذ فاز باول وسام ذهبي لبلاده في تاريخها الرياضي في بطولة (١٠٠) متر فراشة للرجال بزمن قدره (٥٣) ثانية .

وجاء الاميركي مات بيوندي ثانيا والبريطاني اندي جيمسون ثالثا .

■ سجلت سباحة المانيا الديمقراطية هايكه فريدريش رقما اولمبيا جديدا في سباحة (٢٠٠) متر حرة للنساء بقطعها المسافة بدقيقة واحدة و(٥٧٫٦٥) ثانية محطمة به رقم مواطنتها بربارا كراوس (١٫٥٨٫٣٣) دقيقة المسجل عام ١٩٨٠ .

واحرزت سيلفيا بول اول وسام اولمبي لكوستاريكا بحصولها على فضية المسابقة وفازت مانويلا ستيلماخ من المانيا الديمقراطية بالوسام النحاسي .

■ احرزت اميركا وساما ذهبيا اخر بتسجيلها رقما عالميا جديدا في سباق (٤×٢٠٠) متر تتابع حرة بقطع فريقها المسافة بسبع دقائق و (١٢٫٥١) ثانية .

وفازت المانيا الديمقراطية بالوسام الفضي والمانيا الاتحادية حاملة الرقم العالمي السابق (٧٫١٣٫١٠) دقيقة بالوسام النحاسي .

■ سجلت سباحة المانيا الديمقراطية سيلكه هورنر رقما قياسيا عالميا جديدا في سباق (٢٠٠) متر على الصدر لسباحة النساء محرزه به الوسام الذهبي فقد قطعت هورنر المسافة بدقيقتين و (٢٦٫٧١) ثانية ناسخة به الرقم العالمي السابق (٢٫٢٧٫٣٧) دقيقة للكندية اليسون هكسون والذي سجله في مونتريال في شهر اب الماضي .

واحرزت الصينية هوانك شيومين الوسام الفضي وانتولتينا فرنكفا من بلغاريا الوسام النحاسي .

■ تتواصل سقوط الارقام القياسية العالمية في مسابقات السباحة اذ فاز الهنغاري تاماس داروني بذهبية (٤٠٠) متر فردي منوع للرجال برقمه العالمي الجديد اربع دقائق و (١٤٫٧٥) ثانية ناسخا به رقمه الشخصي السابق (٤٫١٥٫٤٢) دقيقة الذي سجله عام ١٩٨٧ .

وفاز الاميركي ديفد وارتون بالوسام الفضي والايطالي ستيفانو باتستيلي بالوسام النحاسي .

■ حصلت كوريا الجنوبية على أول وسام ذهبي لها في الدورة عندما فاز مصارعها كيم يونغ نام ببطولة وزن (٧٤) كغم واحرز الوسام الفضي دولت تورليخانوف من الاتحاد السوفيتي وحصل على الوسام النحاسي البولوني جوزف ترانتش .

نتائج الملاكمين العـرب

فاز الملاكم المغربي عبدالله طوان على الملاكم الفيتنامي توان دو تيان (٥ ـ صفر) بالنقاط امس الاول في اطار مباريات الدور الاول في مسابقة الملاكمة الاولمبية في وزن الوسط (٦٧) كغم وصعد بذلك الى الدور الثاني .

وفاز الملاكم الجزائري ابن عيسى عابد على المغربي عيسى مكرم .

وفي الدور الثاني في وزن الذبابة (٥١) كغم خسر الملاكم السوري حامد حلبوني (٥ ـ صفر) امام ملاكم بويرتوريكو اندي اجوستو .

وخسر ايضا الملاكم اليمني الجنوبي وليد سالم امام الاوغندي ايمانويل نسوبوجا بالضربة القاضية بعد مرور دقيقتين و(٢٣) ثانية على بداية الجولة الاولى .

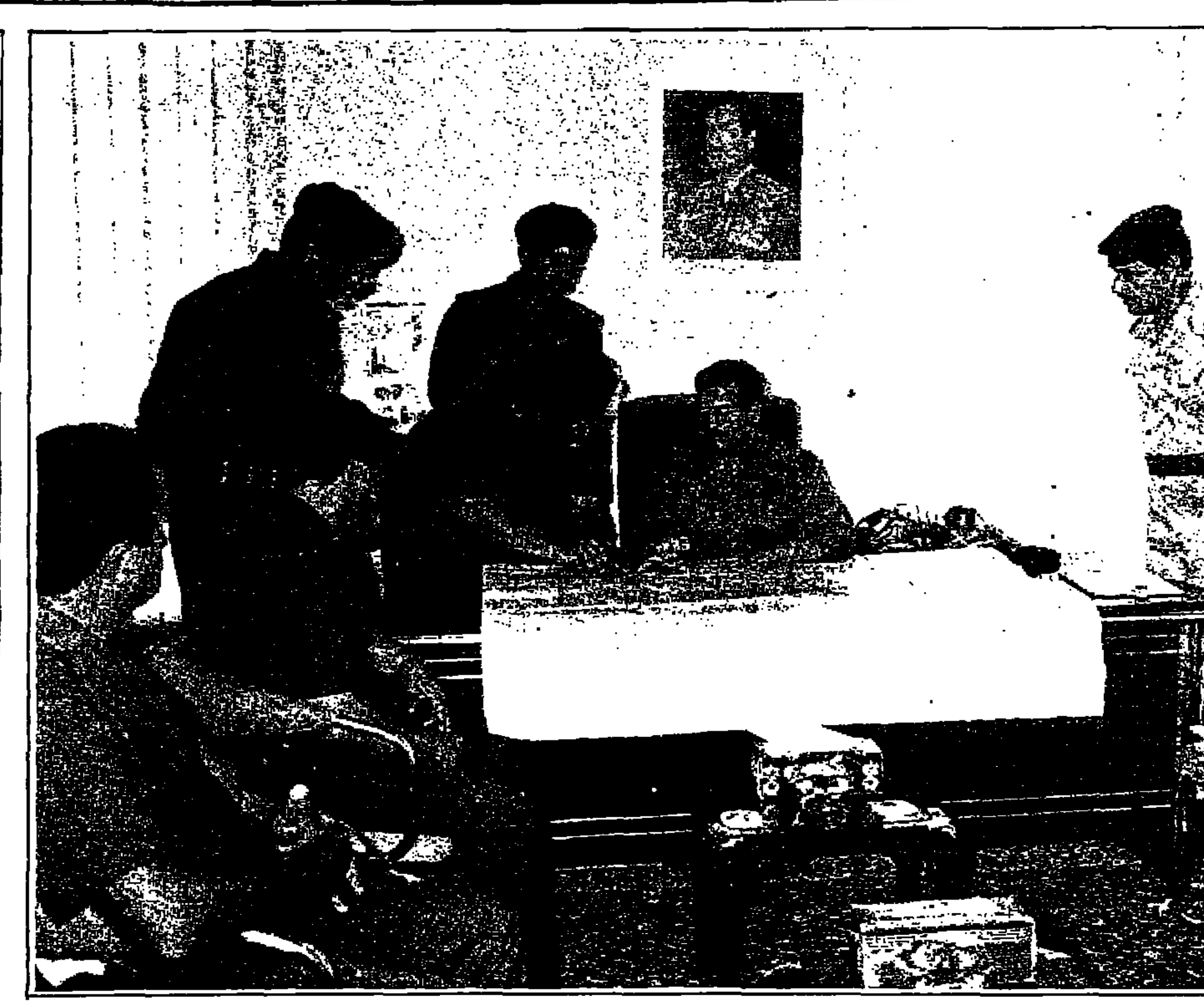
شكوى الى سامارانش

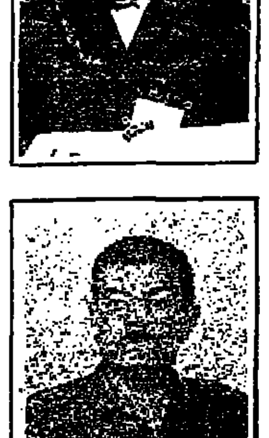
قال منظمون كوريون جنوبيون امس ان خوان انتونيو سامارانش رئيس اللجنة الاولمبية زار القرية التي ينزل بها الرياضيون في سيئول اثر شكاوى من الطوابير الطويلة امام مطعم القرية .

وذكر متحدث باسم اللجنة المنظمة في وقت سابق وقال ان الطعام جيد جدا .

واضاف المتحدث (ولكنه قال انه اذا امكنهم تنويع قائمة الطعام فسيكون افضل) .

وقد وعد المنظمون بالقضاء على اصطفاف طوابير طويلة امام المطعم وبتحسين قائمة الطعام بعد ان شكا رياضيون من طول فترة انتظارهم للحصول على الطعام وعدم تنويعه وكثرة الدهون فيه .







■ المنظور العسكري للرد العراقي على العدوان الايراني ■

فكر الرئيس القائد صدام حسين وتوجيهاته وحضوره الميداني اهم مقومات النصر العراقي

■ معارك التحرير العراقية متميزة في تاريخ الحرب الحديثة

انتصاراتنا عززت الأمن الوطني ورسخت الأمن القومي العربي ■

■ النظام الايراني قبل القرار ٥٩٨ تحت ضغط الهزيمة العسكرية والسياسية التي مني بها ■

الثاني والعشرون من ايلول يوم خالد في تاريخ العراق لانه اليوم المعبر عن قرار الارادة العراقية في الرد على العدوان ودرء مخاطره المعلنة ازاء العراق بعد ان فقدت الوسائل الدبلوماسية جدواها في اقناع ايران بالكف عن تجاوزاتها واعتداءاتها العسكرية التي كانت تمثل خرقا للمواثيق الدولية وتعبيرا فاضحا عن الحرب .

وفي مثل هذا اليوم وقبل ثمان سنوات جاء القرار العراقي بالرد على العدوان معبرا عن ارادة كل العراقيين ..

ولغرض الوقوف على الابعاد العسكرية لهذا الرد كخيار وحيد لمنع الاذى عن القطر وردع العدوان الذي تم التخطيط له وتهيئة مستلزماته تحدث اللواء الركن صفاء احمد خليل فقال ..

- في بداية الحديث لابد من اعطاء فكرة عن الوضع السياسي والعسكري قبل الرد العراقي وبالتحديد الفترة التي سبقت ٩/٤ وبعدها ولغاية يوم ٩/٢٢ .

وبالرغم من الموقف العراقي الذي استبشر بالنظام الجديد بعد سقوط الشاه والذي عبر عن سروره وايمانه العميق بضرورة اقامة علاقات طيبة للروابط الدينية والتاريخية والمصالح المشتركة والدور الذي يمكن ان يلعبه العراق وايران في استقرار وامن المنطقة الا ان النظام الايراني اظهر عداءه للعراق ولثورته من اللحظات الاولى لاستلامه السلطة متبنيا منهج نظام الشاه المقبور في معاداته للعراق والامة العربية المبين على مركب النقص الحضاري الذي تحسه بلاد فارس والذي اصبح عقيدة راسخة معادية للحضارات العربية وخاصة الحضارات العربية الاسلامية والتي تحولت على مر السنين الى نزعة عدوانية شريرة اتجاه كل اشارة او قيمة تاتي من هذا الاتجاه . وقد توضح ذلك على لسان الكثير اذ لم اقل جميع رموز النظام خلال تصريحاتهم عند استلامهم للسلطة وحتى قبلها بالاضافة لاستخدامهم غطاء الدين لبذر روح الطائفية والمذهبية الضيقة التي ستكون كما توهموا المادة الاساسية لتصدير (الثورة) على حد زعمهم الى خارج ايران والتي كانت الحجر الاساس في مرتكزات تفكيرهم واستراتيجيتهم لاجتياح المشرق العربي وتاسيس حدود مشتركة مع حليفهم الكيان الصهيوني لتمزيق الوطن العربي وشطره .

وبدأ النظام الخميني بتصعيد حملاته الاعلامية من خلال التصريحات المسعورة التي تدل بشكل واضح لا لبس فيه عن نية النظام المبيتة ضد العراق اضافة الى الاجراءات المبرمجة التي سار بها النظام ضد البعثات العراقية في ايران والتي كان يوحي بها باستصغاره للعراق بالذات ولنظام الحكم القائم الذي اصبح بتوجهاته القومية والوطنية سيلا هادرا جارفا كل اسباب التمزق والتخلف للوطن والامة .

ان ما حققته قيادتنا من نهضة شاملة في جميع الميادين الاقتصادية والاجتماعية والعسكرية وبدأ العراق في حرق المراحل للبناء والنهوض خاصة بعد تسنم السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله الموقع الاول في السلطة ، القائد الذي وهبه الله عز وجل ميزات استثنائية في الذكاء والحكمة والشخصية المحبوبة جعلته قائدا تاريخيا يتمتع بقاعدة شعبية قل نظيرها في العالم حتى اصبح طالع خير لهذا الجيل والاجيال القادمة للامة العربية .

ان ذلك كان من ابرز الاسباب التي دعت النظام الايراني الحاقد باستهداف العراق اولا وقبل الاقطار العربية الاخرى ومسارعته لشن الحرب عليه ولخلط الاوراق على الفرد الايراني الذي بدأ يجري المقارنة بين ماجناه من الثورة الاسلامية كما يدعون وبين الحال الذي حققته ثورة العراق العظيم بقيادته العظيمة .

وفي ٩/٤ بدأت ايران بقصف المدن والاهداف الاقتصادية التي تقع ضمن مرمى المدفعية مستغلة الاراضي العراقية المحتلة من قبل الجيش الايراني والتي كان من الواجب الانسحاب منها تنفيذا لاتفاقية ١٩٧٥ ان ذاك وقد شملت كما هو معروف كلا من خانقين وزرباطية وبدرة ونفط خانة مما اضطر القوات العراقية لطرد القوات الايرانية المتواجدة في جميع الاراضي والمخافر المحتلة والتي كان العدو يقصف المدن انفة الذكر من خلالها . وكان الامل بان تتوقف ايران عن غيها وتعيد حساباتها الا انها اكملت تحشد قواتها ووسعت تعرضاتها حتى شملت مدينة البصرة والبواخر المارة في شط العرب والذي يعني تعطيل الملاحة في الشريان الوحيد والحيوي للعراق . هذا كله اضافة الى بعض الاجراءات الفنية الاخرى التي لاتقبل الشك في النية المبيتة لشن الحرب على العراق ومنها اغلاق الممرات الجوية التي تربط العراق وايران ونقل جميع الطائرات المدنية التابعة للخطوط الجوية الايرانية خارج ايران واخفائها في مطارات دولة اخرى .

هذه العوامل جعلت قيادتنا الحكيمة والشجاعة امام خيارين لاثالث لهما . اما الانتظار لحين انهاء العدو كامل استحضاراته وشن هجومه المرتقب والذي سيكون حرا في اختيار المحاور للتقدم مستفيدا من كل الظروف الطوبوغرافية لصالحه ، اضافة الى حجم التدمير الذي يمكن ان يحدث عند هجومه على المدن والمنشات الصناعية والاقتصادية العراقية او القيام بهجوم عراقي شامل مستهدفا اجهاض الهجوم الايراني المرتقب بتدمير القوات الايرانية واحتلال مناطق في ايران تؤمن تحقيق الاهداف التالية .

١- اشعار نظام خميني بقوة العراق وقدراته اللامحدودة والتي اخطأ هو والكثير من الجهات الدولية والعربية المسمومة والتي كانت تغريه بالعدوان وتبديد احلامه التوسعية اتجاه العراق والامة العربية واحترام سيادته وعدم التدخل في شؤونه الداخلية .

٢- تامين المدن والمرافق الحيوية من التدمير خلال العدوان العسكري الايراني بابعاد ساحة العمليات ونقلها الى داخل الاراضي الايرانية .

مما تقدم كان الرد العراقي يوم ٩/٢٢ هو الخيار الوحيد امام قيادتنا الحكيمة اتخذته لمنع وتقليل الاذى الذي يمكن ان يحدثه الغزو الايراني الحاقد لاسمح الله وان مجريات الحرب خلال الثمان سنوات التالية والتي كشفت بشكل لايقبل الشك مدى حقد نظام طهران واصراره على العدوان وتنفيذ منهاجه التوسعي على الرغم من كل المواقف النبيلة التي اتخذها العراق لوقف الحرب وجعل العدو يعيد النظر في منهاجه التوسعي ولكن اخيرا فرض عراقنا الحبيب قرار السلام وتجرع خميني السم بعد ان سحقت معظم القوات المسلحة الايرانية وقطعات الحرس وكل تلك المجريات اثبتت ان الرد يوم ٩/٢٢ كان الخيار الوحيد امام العراق للتصدي للعدوان الخميني .

■ الرد العادل ■

■ اللواء الركن ناطق داود عبدالله تحدث عن المنظور العسكري للرد العراقي على العدوان الايراني من اجل الدفاع عن سيادة العراق والحفاظ على الامن القومي فقال :

- عندما واصل النظام الايراني الجديد بقيادة الطغمة الخمينية تصعيد استفزازاته وتحرشاته واعماله التخريبية واعتداءاته ضد العراق .. كان ذلك مرتبطا باستراتيجية النظام القائمة على مقولة تصدير مايسمى بالثورة الاسلامية خارج حدود ايران ..

ولهذا فان النظرة الموضوعية والواقعية لطبيعة الاعتداءات والتجاوزات التي ظلت تتصاعد من حزيران عام ١٩٧٩ وحتى الرابع من ايلول عام ١٩٨٠ كانت تقتضي من العراق وقيادته التاريخية ابداء اقصى درجات اليقظة

■ تحقيق : مريم السناطي

والتحسب على اساس ان طبيعة الخطر الايراني ذات طابع سوقي .. اي ان الوقت وحده كان يفصل بين تهيئة مستلزمات العدوان الخميني والبدء به من قبل النظام الايراني .

وقد كانت التحرشات والاستفزازات واعمال التخريب الايرانية منذ بداياتها في عام ١٩٧٩ والتي اتخذت اشكالا وصيغا مختلفة مرتبطة بقرار الحرب كوسيلة اساسية لامكانية تحقيق النظام الايراني لمنهجه في تصدير نموذجه السيء الى العراق كصفحة اولى ولتفتح امامه الصفحات الاخرى بيسر وسهولة .. والذي يعني اسقاط سلطة ثورة ١٧ تموز وتنصيب بعض العملاء المرتبطين بايران سواء في عهد الشاه او عهد خميني وجعل العراق تابعا في فلكهم ومن هنا كان الرد العراقي على العدوان الايراني في كل مرحلة وبخاصة بعد ان شن نظام خميني الحرب الفعلية في الرابع من ايلول عام ١٩٨٠ ، ذات طبيعة سوقية ردا شاملا وحازما يتناسب في ابعاده ومضامينه مع حجم المخاطر التي كان يشكلها العدوان الخميني والذي استهدف سيادة واستقلال العراق وخيارات شعبنا الوطنية وخيراته وكيان الوطن برمته ومستقبل ابنائه .

ويمكن القول ان الرد العراقي الذي تمثل بالمبادأة في الثاني والعشرين من ايلول عام ١٩٨٠ لتحطيم الاستحضارات العسكرية الجوية والبرية والبحرية للعدو قد قصم ظهر العدوان واضطر معه النظام الايراني للتراجع واتخاذ وضع الدفاع الواهن بعد ان كان يعول في كل رهاناته على المبادأة بالهجوم واستثمار عوامل المباغتة لتوسيع نطاق عدوانه واحتلاله للعراق تحقيقا لتطلعاته السوقية .

وعلى هذا الاساس استمر الرد العراقي طوال ثمان سنوات يرتكز على ستراتيجية دفاعية فعالة تستهدف منع العدو من تحقيق اهدافه السوقية .. حتى تحقق النصر المؤزر والحاسم عندما اضطر نظام خميني القبول بالقرار الدولي ٥٩٨ تحت ضغط هزيمته العسكرية والسياسية والانهيار الشامل الذي مُني به امام اقتدار قواتنا .

■ التقييم العسكري للرد العراقي

وكيف يمكن تقييم الانتصارات التي احرزها العراق وادت الى حسم الحرب من الناحية الفنية العسكرية ومن الناحية السوقية ؟

نسأل اللواء الركن ناطق داود عبدالله فيقول :

- خلال ثمان سنوات من المعارك الكبرى والتي كانت في كل مرحلة من مراحل الحرب تتخذ مسارا مختلفا من حيث الاساليب والصياغات الفنية في اطار نهج السوق العراقي في الدفاع الفعال حيث كان هدف قواتنا تحطيم قوات العدو والته الحربية والعسكرية وبعد الانسحاب العراقي في حزيران عام ١٩٨٢ الى الحدود الدولية حرصت قيادتنا الحكيمة على إفشال الهجمات الايرانية وقبرها على الحدود لمنع العدو الايراني من تحقيق اية مكاسب على الارض حتى لا تكون تعويضا عن خسائره البشرية والمادية وايضا لتحطيم معنويات العدو من خلال تكريس حقيقة عجز العدو على اختراق الجدار العراقي الصلب وعجزه عن تحقيق اي من اهدافه ضد العراق وبعد نجاح العراق في تحقيق الانتصارات الكبيرة ضد قوات العدو من خلال تفوق وارجحية قواتنا في الجو والبر والبحر وضمن خطط متقنة ودقيقة وصبورة تتسم بالشجاعة والحكمة وبُعد النظر .. اصبح عامل الوقت في إطالة امد الحرب يلحق الاذى الكبير بالنظام الايراني وبقواته المندحرة واضطر العدو تحت هذا العامل المهم الى استنفار كل ما لديه من امكانيات وقدرات ذاتية ومادية وبشرية اضافة للعون الخارجي الفعال من الصهاينة والامبرياليين وكل اعداء العراق والامة العربية يزجها في معركة اسماها حاسمة واطلق عليها تسمية (عام الحسم) .

وكانت معارك اليوم العظيم والحصاد الاكبر والميلاد الميمون التي جرت في قاطع البصرة نقطة الحسم في تحطيم الآلة العسكرية الايرانية وبالنمط الذي ترك تاثيراته المباشرة وغير المباشرة على مسارات الحرب واتجاهاتها .

فبعد ان لحقت بالقوات الايرانية هزيمة من طراز خاص ومُني باكثر من اربعمائة الف اصابة ومن دون ان يحقق ايا من اهدافه السوقية . فقد النظام الايراني القدرة الفعلية على مواصلة الحرب بسبب تعرض احتياطياته البشرية والمادية للانهيار اضافة الى انهيار معنويات قواته وفقدانها لاي امل بامكانية مجاراة اقتدار العراق وتفوقه الساحق في الميادين العسكرية والسياسية والاقتصادية والمعنوية .

وبعد ان نضجت الظروف واستكملت القيادة التاريخية الفذة للعراق مستلزمات ومقومات مرحلة الحسم .. باشرت القوات المسلحة العراقية الباسلة بتحرير الارض الوطنية من دنس الاحتلال واستثمار التفوق العراقي الى اقصى مدياته لالحاق الهزيمة النهائية والحاسمة بالعدو .

وهكذا كانت عمليات « رمضان مبارك » و« توكلنا على الله » الاولى والثانية والثالثة والرابعة و« عمليات محمد رسول الله » الطريق الى احراز النصر المؤزر ضد العدو تم تحرير الفاو والشلامجة وجزر مجنون والزبيدات وعشرات الرواقم والعوارض في الشمال وغيرها من المناطق وبفترة زمنية قياسية وبمعارك اظهرت بشكل واضح حالة الانهيار الشامل الذي حل بالعدو .

وعندما تأكد للعدو ان استمراره في خيار الحرب لفترة اضافية اخرى سيقوده لا محالة الى الكارثة التاريخية والهزيمة النهائية اضطر تحت وطأة هزيمته للموافقة على القرار الدولي ٥٩٨ ليفتح العراق بوابات النصر والسلام على مصراعيها .

■ تحول طبيعي في مسار الحرب ■

■ ثم التقينا العميد الركن نادر غياض عجيل ليقيم الانتصارات الاخيرة والتي ادت الى تحقيق النصر وهزيمة ايران من الناحية الفنية والسوقية فيقول ..

- لتقييم اي عمل لابد من وجود مقياس يحدد مدى النتائج المتحققة من ذلك العمل وفقا للأهداف المتحققة وبقدر انطباق هذا الامر على الانتصارات التي احرزها العراق يمكن القول ان عمليات التعرض العراقية ابتداءً من عملية « رمضان مبارك » حتى عملية « وتوكلنا على الله » الرابعة اضافة الى عمليات « الانفال » كانت تحولاً حاسماً في طبيعة العمليات العسكرية العراقية منذ انسحاب العراق الى حدوده الدولية عام ١٩٨٢ . ورغم ان هذه العمليات استهدفت تحرير الاراضي الوطنية التي احتلها العدو الايراني إلا انها عكست بُعداً إضافياً ومردوداً سوقياً حيث ادت في محصلتها الى تدمير منظومة القيادة والسيطرة الايرانية وتحطيم آلة القتال الايرانية واحباط إرادة القتال المعادية وبالنتيجة هزيمة العسكرية الايرانية في هذه الحرب ولقد افرزت هذه العمليات في ضوء احداثها المتعاقبة او محصلتها جملة خصائص مهمة دالة على قيمتها العسكرية ومنها ان هذه الانتصارات وما اسفرت عنه من حسم للحرب جاءت ضمن وقت قياسي وباقل عدد من التضحيات والخسائر وهذا ما يميز معارك التحرير والنصر ويضعها إزاء فن عسكري رائع يتمتع بكل مقومات العمليات الرائدة في التاريخ العسكري حيث يمكن الوقوف على تفاصيل ذلك في الامور التالية .

١- تخطيط سليم مبني على غاية واضحة لكل عملية ولكل مرحلة معتمداً على مبادىء الحرب والمبادىء التعبوية في التخطيط السليم اخذت بالاعتبار ردود الفعل المتوقعة ومستخلصة لكل البدائل المهيئة لمعالجة مثل هذه الردود .

٢- التنظيم والتجانس في القوات وملاءمتها لطبيعة المنطقة والهدف ويلاحظ ذلك في اختيار القطعات وتنظيم مقرات القيادة والسيطرة التي تستطيع ادارة هذه العمليات بكفاءة عالية طبقا لمتطلبات كل عملية .

٣- مستوى رفيع في التنسيق بين القوات الثلاثة اضافة الى التنسيق القائم ما بين القطاعات الآلية والمدرعة والمشاة والمدفعية والهندسة وطيران الجيش وقطعات الاسناد الاداري بدءاً من مراحل التخطيط وحتى مراحل التنفيذ وانتهاء العملية .

٤- تحويل التوجيهات العليا الى مفردات عمل واضحة ذات مرونة في التعامل من قبل القادة الميدانيين فضلاً عن ابداع القادة والآمرين الميدانيين في تنفيذ واجباتهم .

٥- سيطرة دقيقة على الفعاليات القتالية بدءا من مقر القيادة العامة في مقراته المتقدمة الميدانية وما يتركه وجود السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله من اثر فعال اساسي على ادارة العمليات على المستوى السوقي ، الى وجود هذه السيطرة في المستويات القيادية الادنى وقرب اعضاء القيادة العامة من هذه القيادات الأمر الذي سهل ادارة المعركة من خلال التعرض المباشر على التطورات الميدانية واتخاذ القرارات المناسبة والسريعة .

لقد تميزت جميع معارك النصر التي حسمت الحرب بانها معارك تجلى فيها فن الحرب سواء كان ذلك على مستوى السوق او فن العمليات او التعبئة ..

فعلى مستوى السوق فان قرار السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله في الشروع بالتعرض في القاطع الجنوبي في الوقت الذي كانت تدير فيه قطعاتنا فعاليات قتالية في شمال الوطن يعتبر من ارقى القرارات السوقية في فن الحرب .

اما على مستوى العمليات فقيمة هذه المعارك تتجلى في طبيعة استخدام القوة في الوقت والمكان والاتجاه لتامين التفوق الساحق على العدو ثم المناورة بالقوات على طول الجبهة من الفاو حتى القاطع الاوسط وفي فترة لاتتجاوز الاربعة اشهر وهذا مرتبط بمقدرة القيادة الفائقة في اتخاذ القرار ومقدرة القوات على الاستجابة لمتطلبات العمل العسكري الميداني .

اما على المستوى التعبوي فان اعمال المدفعية والهندسة في تامين الاسناد الناري والهندسي المطلوب للعملية وصولة المشاة واندفاع القطعات الآلية والمدرعة في اوقات قياسية كان متميزا على كافة ما موجود في الحسابات العسكرية العالمية ، ويعتبر عملاً نموذجياً في التنفيذ .

إذن فمن ناحية فن الحرب تعتبر هذه المعارك من المعارك المتميزة وتؤكد من خلال تميزها على حقيقة تفوق العسكرية العراقية ، ومضاهاتها لعسكرية الدول المتقدمة سواء على مستوى التخطيط او التنظيم او التنفيذ الامر الذي يمكن معه القول ان العسكرية العراقية قد حققت على المستوى السوقي اهداف العراق السياسية في الحفاظ على سيادته وصيانة استقلاله وافشلت اهداف العدوانية الايرانية اضافة الى ان تجربة الحرب قد اغنت العراق بالخبرة والدروس التي عززت من مكانته العسكرية على مستوى تاثير دور هذه العسكرية في الصراع القومي مع العدو الايراني .

وقد جاءت هذه النتائج لتعزز من الامن الوطني العراقي وترسخ من الأمن القومي العربي ، في حين عكست نتائج هذه الانتصارات نتائج معاكسة في الساحة الايرانية جاءت واضحة في الهزيمة التي اصيبت بها العسكرية الايرانية وأثارها على الساحة الداخلية الايرانية .

تسلية

كلمات متقاطعة

■ يقدمها اليوم : المهندس سمير الشيخ منير/الكويت ■

■ افقي ■

١- شاعر جاهلي من اصحاب المعلقات ٥٣٠ - ٦٢٧ .
٢- عاصمة كوبا - اعطى او وهب - حرير
٣- عملة اسيوية - ممثلة عربية .
٤- هادي وثقيل - يدمر .
٥- زار - اخطأ - ميناء ليبي (معكوسة)
٦- ولاية امريكية - حاجة وفقر
٧- تنور - نرفض - تكيل .
٨- طول مبعثرة - ٣/٤ النصر - اديبة عربية ولدت في فلسطين ١٨٩٥ - ١٩٤١ لها « سوانح فتاة » و(المساواة) (معكوسة) .
٩- مرض جلدي - ضعف - طعام - بوصلة (معكوسة)
١٠- قاتل الحقيقة (معكوسة) .
١١- شريف - روائي فرنسي ١٨٣٠ - ١٩٠٢ له رواية (الارض) (معكوسة)
١٢- ممثلة عربية من جيل الرواد
١٣- نبصر بها - هادىء - ورد الرمان
١٤- عاصمة افريقية - مكتوم - عمل النقود
١٥- قص الصوف - فيلسوف ومفكر واديب مصري من دعاة تجديد الفكر العربي (معكوسة)

■ عمودي ■

١- ممثل عربي اشتهر بشخصية بطيحان - هز .
٢- لاعب كرة قدم المانى شهير -
٣- ٢/١ يفيد - ممثل عربي (معكوسة) .
٤- اسم علم مذكر (معكوسة) - قريبة (معكوسة)
٥- وقتي - سيقارب ٣/٤ موز .
٦- طير جارح - هزات ارضية (معكوسة) - محسنات (معكوسة) .
٧- هندام (معكوسة) - عاصمة اوربية (معكوسة) - تمحو .
٨- اداة استثناء - وجهة نظر (معكوسة) - تماثيل .
٩- استصلاح اراضي - برج - ارشد (معكوسة) .
١٠- يود - احد الوالدين - ناحية في محافظة التاميم - حرف موسيقي .
١١- غلاف السيف معكوسة - من رجال النهضة ولد في لبنان ١٨٦١ - ١٩١٤ اسس مجلة الهلال في القاهرة له (تاريخ التمدن الاسلامي) (معكوسة) .
١٢- يكثر في الصحراء - نواسي - هدى وارشد - مرن .
١٣- ملكة تدمر (معكوسة) - لقب ابن اوى او الثعلب .
١٤- يتزعم - يخصني (معكوسة) - البس (معكوسة) .
١٥- لاعب كرة قدم برازيلي شهير - موسيقار عربي شهير راحل - (معكوسة) .

■ الحل غدا والجمهورية ترحب بشبكات القراء الاعزاء وعلى العنوان التالي : بغداد/الصرافية/ص ب (٤٩١)زاوية تسلية ■

حل المسألة الماضية

شطرنج

في مباريات رويان بفرنسا مؤخرا لعب كرجنوي (سويسري الجنسية) امام الاستاذ الفرنسي جيليه اندرو (الاسود) بالافتتاحية الانكليزية

١- ب-ف و ٤	ب-ف و ٤	
٢- ح-ف م ٣	ب-ح و ٣	
٣- ب-م ٤	ف-ح ٢	
٤- ح-ف ٣	ح-ف م ٣	
٥- ب-م ٥	ح-ح ١	
٦- ب-و ٤	ب × ب	
٧- و × ب	ف × ح	
٨- ب × ف	ح-ف و ٣	
٩- و-م ٤	ب-ح ٣	
١٠- ف-ف ٤	ف-ر ٣	
١١-	ف × ف +	
١٢- و × ف	و-ح ١	
١٣- و-و ٢	و-ف ٢	
١٤- ب-ف ٤	ح-ر ٣	
١٥- ف-ر ٣	.....	
١٦- رم-ح ١	م-ح ١	
١٧- م-ح ١	رم-ف ١	
١٨- ف-ح ٢	و-ف ١	
١٩- و-و ٥	ب-ر ٣	
٢٠- ر-و ٢	م-ر ٢	
٢١- ر ١-و ١	ح-ف ٤	
٢٢- ح-ر ٤	ب-م ٣	

وهو الوضع الذي يراه القارىء في الصورة

٢٣- و × ب و +	ر × و
٢٤- ر × ر +	م-ح ١
٢٥- ح × ب	و-م ١
٢٦- ف × ح	فاستقال اندرو .

■ لجنة سياسية مصرية :

تفوق العراق فقط اجبر ايران على السلام

القاهرة/واع : اكدت اللجنة المصرية لتضامن الشعوب الافرواسيوية ان التفوق العسكري والمعنوي الحاسم للشعب العراقي هو وحده الذي اجبر النظام الايراني على قبول وقف اطلاق النار والرضوخ لارادة السلام .

وجددت اللجنة في بيان اصدرته هنا امس لمناسبة الزيارة التي يقوم بها لمصر حاليا وفد منظمة الصداقة والسلم والتضامن في الجمهورية العراقية جددت موقفها الثابت في مساندة العراق ضد العدوان الايراني ودعم صموده ونضاله من اجل السلام العادل والمشرف في المنطقة .

وهنأت اللجنة المصرية للتضامن العراق قيادة وشعبا وجيشا بانتصاراته الساحقة . وقالت انها ما تحققت الا بالنضال والصمود البطولي ضد قوى البغي والشر .

وقد اتفق ممثلو منظمة الصداقة والسلم والتضامن في الجمهورية العراقية واللجنة المصرية لتضامن الشعوب الافرواسيوية على تنسيق المواقف ازاء القضايا العربية الراهنة التي سيبحثها المؤتمر العام السابع لمنظمة التضامن الافرو اسيوية المقرر عقده في العاصمة الهندية نيودلهي في تشرين الثاني المقبل .

■ صحيفة مغربية :

الانتصار العراقي قلب الموازين وافزع الصهاينة

الرباط/واع : اكدت صحيفة مغربية ان النظام الايراني لم يقبل بالقرار (٥٩٨) والتفاوض مع العراق الا تحت وطأة هزيمته العسكرية امام العراق .

واضافت صحيفة النضال الديمقراطي الناطقة باسم الحزب الوطني الديمقراطي (ان اكاذيب وافتراءات حكام طهران على شعوبهم لتبرير سبب قبولهم قرار مجلس الامن (٥٩٨) لم تنطل على احد .. وظهرت الخلافات السياسية داخل هرم السلطة . كما اتسع نطاق المعارضة لتفرض هيمنتها على الشارع الايراني) .

وقالت الصحيفة ان انتصار العراق احدث اضطرابا كبيرا في جهاز الحكم داخل ايران . كما صدع البناء الاساسي للنظام الايراني القائم على تشويه الاسلام . واطلاق البدع الضالة وممارسة الجريمة والابتزاز .

واوضحت ان حكام طهران الذين ماطلوا في الموافقة على القبول بقرار (٥٩٨ (الى ان ارغموا على ذلك بالقوة بدأوا الان يلجأون الى تعنتهم مرة اخرى في مفاوضاتهم مع العراق لتعويض هزيمتهم العسكرية باطالة امد المفاوضات من خلال مواقف غامضة وعمومية .

واكدت صحيفة النضال الديمقراطي ان النظام الايراني كان وسيبقى عدوانيا غير محب للسلام كما طبع ذلك في مسيرته اللااخلاقية والمتمثلة بقتل الاسرى وتلغيم المياه الدولية وقصف المدن الامنة والتعاون مع الكيان الصهيوني للحصول على الخبرة العسكرية والسلاح .

وقالت ان العراق الذي كان يدافع عن الشخصية العربية . اكد للعالم ان الارادة العربية لاتقهر اذا وجدت الاطار والقيادة الصحيحة .

واضافت ان العراق اكتسب في حربه خبرة فاقت كل التصور . بل واذهلت نظام خميني وارعبت الكيان الصهيوني .

سفيرنا لدى بولندا يقدم اوراق اعتماده

■ وارشو/واع : قدم السيد محمد فضل حسين في وارشو امس اوراق اعتماده الى السيد كازميز بلرسيكوفسكي نائب رئيس مجلس الدولة البولندي كسفير مفوض وفوق العادة للعراق لدى بولندا .

وحضر مراسم تقديم اوراق الاعتماد السيد جان ميفكسي نائب وزير الخارجية البولندي .

■ اده يندد بالتدخلات السياسية ■

الصهاينة والنظام السوري متقاسمان ارض لبنان

القاهرة (واع) .. ندد السيد ريمون اده مرشح الرئاسة اللبنانية بتدخل الولايات المتحدة والكيان الصهيوني ونظام حافظ اسد في شؤون لبنان الداخلية

وقال في تصريح لصحيفة (الاهرام) القاهرية نشر امس انه اذا ما تم انتخابه رئيسا للبنان فانه سيطلب من الدول الكبرى والاعضاء الدائمين بمجلس الامن الدولي اتخاذ التدابير اللازمة لسحب القوات الصهيونية من جنوب لبنان وسحب القوات السورية من بقية اجزائه . تنفيذا لقرارات المجلس .

واوضح ان الصهاينة يحتلون عشر مساحة لبنان وقوات حافظ اسد تنتشر على ثلثيه في سهل البقاع وعكار ومدينة طرابلس وكل الشمال حتى مدينة البطرون واعالي جبل كسروان ومداخل الشوف .

وشدد السيد ريمون اده على انه لن يسحب ترشيحه لمنصب الرئاسة رغم قناعته بان انتخاب الرئيس سيتم من الخارج .. وقال لم ولن اقبل بالتدخل الامريكي السوري في فرض مرشح للرئاسة اللبنانية ..

واكد ضرورة انسحاب العدو الصهيوني من لبنان وانهاء الاحتلال السوري وتوحيد الجيش اللبناني وتطهير صفوفه من العملاء لضمان سيادة الشرعية اللبنانية بصورة كاملة .

■ لتدهور صحة الامبراطور ■

اعلان وصاية ولي العهد على العرش الياباني

■ طوكيو/واع : اعلن الامين العام للحكومة اليابانية كيزو اوبوشي ان القصر الامبراطوري طلب رسميا من الحكومة ان تعهد بالوصاية على العرش الى ولي العهد الامير (اكيهيتو).

ويتولى ولي العهد الوصاية للمرة الرابعة وقد اضحت هذه الوصاية ضرورية نتيجة التدهور الصحي للامبراطور هيروهيتو وهو العاهل الاكبر سنا في العالم .

وكان الامبراطور البالغ من العمر ٨٧ عاما قد اصيب مساء الاثنين الماضي بنزيف وسيتخذ مجلس الوزراء اليوم قرارا في هذا الشأن .

■ الجنرال يازوف ■

موسكو لاتسمح بالتفوق العسكري لدولة اخرى

موسكو (واع) .. صرح وزير الدفاع السوفياتي الجنرال (ديمتري يازوف) انه يؤيد الابقاء على القوات المسلحة السوفياتية عند مستوى لايسمح لاي دولة اخرى بالتفوق العسكري على الاتحاد السوفياتي .

واعرب عن تأييده سياسة نزع السلاح على اساس المعاملة بالمثل ولكنه الح في برقية اذاعتها وكالة انباء تاس امس على ضرورة امتلاك وسائل الدفاع الكافية ..

ونقلت الوكالة عن الجنرال يازوف قوله ان التركيز على الكيف في مجال الدفاع لايعني زيادة القدرة القتالية للقوات المسلحة وانما الابقاء على هذه القدرة عند مستوى لايسمح لاحد بالتفوق العسكري على الاتحاد السوفياتي .

واكد كذلك ان السياسة العسكرية للاتحاد السوفياتي تعطي الاولوية للكيف وليس لكمية التسليح .. واكد الوزير السوفياتي ان الاهتمام بالكم تزداد كلفته اكثر فاكثر كما انه بات اقل فاعلية عسكريا وسياسيا .

تقرير

■ الصهاينة يحرقون اربعة فلسطينيين بالنار والنفط ■

اغلاق جميع مناطق الضفة الغربية وغزة

■ تظاهرات ومصادمات وهدم منازل وتكسير اطراف ■

■ الارض المحتلة/واع : اعلنت سلطات الاحتلال الصهيوني الاراضي الفلسطينية كافة مناطق عسكرية مغلقة . واتخذت اجراءات مشددة لتضييق الحصار على اهالي الضفة الغربية وقطاع غزة كما منعت الصحفيين من ممارسة عملهم .

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) ان عدد شهداء الانتفاضة الشعبية بلغ حتى مساء امس الاول بعد استشهاد ثلاثة مواطنين فلسطينيين (٤٥٢) شهيدا ..

واشارت (وفا) الى ان سلطات الاحتلال الصهيوني بدات مؤخرا بفرض سياسة الابعاد القسري المؤقت على كل مواطن فلسطيني يعتزم السفر خارج الارض المحتلة .

واضافت ان السلطات الصهيونية ترغم هؤلاء المواطنين على امضاء تعهد بعدم العودة الى وطنهم لمدة ثلاث سنوات .

وافادت انباء الارض المحتلة ان عصابات المستوطنين الصهاينة اقدمت ليلة امس الاول على ارتكاب عملية اجرامية جديدة عندما عمدت بمساعدة قوات الاحتلال الصهيوني الى القاء مادة النفط على اربعة مواطنين فلسطينيين من قرية كرمة بني حارث في مدينة رام الله بالضفة الغربية المحتلة . واشعلت فيهم النيران وذكرت هذه الانباء ان اهالي البلدة شاهدوا هذا العمل الاجرامي . وهبوا لانقاذ حياة اخوانهم واشتبكوا مع قوات الاحتلال الصهيوني التي فتحت النار عليهم واصابت اربعة منهم بجروح خطيرة نقلوا على اثرها للمستشفى .

وقالت ان عددا كبيرا من المواطنين الفلسطينيين اصيبوا بجروح خطيرة اثر صدامات وقعت بينهم وبين قوات الاحتلال الصهيوني والتي بدات باستخدام نوع جديد من الرصاص البلاستيكي الذي ادى استعماله الى استشهاد شاب فلسطيني في قطاع غزة المحتل .

وقد اعترف متحدث باسم جيش العدو الصهيوني امس بان الرصاص البلاستيكي الذي تم توزيعه على الجنود لاستخدامه ضد المواطنين الفلسطينيين يعتبر قاتلا اذا ما جرى اطلاقه على المتظاهرين على بعد (٧٠) مترا .

وذكرت الانباء الواردة من الارض المحتلة ان عددا من المواطنين الفلسطينيين هاجموا بعد منتصف الليلة قبل الماضية مقر الحاكم العسكري في مدينة نابلس بالضفة الغربية المحتلة واشعلوا النار في اربع سيارات عسكرية كانت تقف بالقرب منه في حين قامت قوات الاحتلال اثر ذلك بحملة مداهمة ومطاردة مستخدمة القنابل التي صاحبها اطلاق نار كثيف .

وفي قرى برقة وبزاريا وطوباس بمنطقة نابلس حطم المواطنون الفلسطينيون ثلاث حافلات وسيارة تابعة للمستوطنين الصهاينة وقوات الاحتلال وهاجموا مركز شرطة طوباس الذي تحول الى ثكنة عسكرية .

وفي شارع عمر المختار بقطاع غزة المحتل حطم المواطنون الفلسطينيون سيارة عسكرية صهيونية بعد رشقها بالحجارة كما حطموا زجاج سيارة عسكرية اخرى على مداخل مدينة رفح بالقطاع .

وفي اطار جرائمها وممارساتها القمعية الوحشية قامت قوات الاحتلال الصهيوني بتكسير سواعد عدد من الاطفال تتراوح اعمارهم بين (١٠ الى ١١) عاما وذلك لدى اقتحامها مدينة نابلس .

كما اعتقلت قوات الاحتلال الصهيوني اربع سيدات مسنات في بلدة الظاهرية بالخليل لاعدادهن زجاجات حارقة في الوقت الذي واصلت حصارها لبلدة اللبن الشرقية بنابلس لليوم الرابع على التوالي .

وفي بلدة عرابة بجنين دمرت الجرافات الصهيونية العديد من الاسوار بحجة اعاقتها حركة الدوريات العسكرية . في الوقت الذي قامت مجموعات من المستوطنين الصهاينة باتلاف الاشجار المثمرة في العديد من مزارع قريتي صفا وبني حارث بمنطقة رام الله بالضفة الغربية المحتلة .

واصيب اربعة مواطنين فلسطينيين في الاقل بجروح خلال مصادمات جرت مع قوات الاحتلال الصهيوني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ..

وذكرت مصادر فلسطينية في القدس المحتلة ان فتى فلسطينيا اصيب بجروح عندما اطلق جنود الاحتلال الرصاص على تظاهرات عنيفة جرت في مدينة غزة واثنين من مخيمات القطاع .

وقالت ان القوات الصهيونية اصابت ثلاثة فلسطينيين بالرصاص خلال تظاهرات مماثلة جرت في انحاء مختلفة من الضفة الغربية .

تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات

كل شيء متأزم

تتمة المنشور على ص ٣

لتامين نصاب قانوني لها . وهم يشكلون ثلثي الاعضاء الاحياء في سنة ١٩٨٧ عندما بدات الولاية الحالية للمجلس .

وقد ظهرت امس علائم التوتر بحدة على الشوارع في بيروت . حيث خلت من المارة واغلقت العديد من المحلات والمؤسسات التجارية ابوابها . في الوقت الذي شاهد فيه المبعوث الخاص لوكالة الصحافة الفرنسية افراد الميليشيات المسلحة فوق اسطح البنايات وفي مفارق الطرق . واقاموا حواجز وسواتر عديدة .. وكانت العاصمة اللبنانية بانتظار جولة معارك .

وذكر المراسل الفرنسي نقلا عن مصادر امنية لبنانية ان معبر المتحف الفاصل بين شطري بيروت قد اقفل امس امام السيارات والمشاة . لاحتلاله من جانب مجموعة مسلحة عسكرية .

وعلم في وقت لاحق ان رئيس مجلس النواب اللبناني رفض طلب النواب الخاص بنقل مقر الجلسة . ومع ابتداء العد التنازلي باقتراب موعد جلسة الاقتراع من دون حلول . وانتهاء ولاية الرئيس الحالي امين الجميل منتصف ليل اليوم الخميس . سيبقى اللبنانيون بانتظار المجهول . وبقاء لبنان بدون رئيس للجمهورية لاول مرة في تاريخه .

وافاد شهود عيان ان العديد من العوائل اللبنانية تبضعت يوم امس وتزودت بكميات من المواد الغذائية والاستهلاكية . مما يعني انها تتوقع جولة احتراب .

وذكرت مصادر سياسية مستقلة انه اذا لم تجر انتخابات رئاسة الجمهورية في موعدها اليوم فربما لا تجري في وقت قريب .

واشارت الى ان الرئيس الجميل يتجه بتفكيره الى تاليف حكومة انتقالية برئاسة مؤقتة لتتولى مهام رئاسة الجمهورية اذا تأكد له ان جلسة الانتخاب لن تتم .

وحسب الدستور اللبناني الذي هو عرف سائد غير مكتوب فان الحكومة اللبنانية مجتمعة تقوم بمهام رئاسة الجمهورية في حال شغور منصب الرئاسة الاولى في البلاد .

شخصيات

تتمة المنشور على ص ٣

واكد البروفيسور ماهاباترا بان العراق حقق انتصارات كبيرة في ان واحد على جبهات الحرب والسلام والتنمية .

وقال السيد هاري شاران تشابرا الصحفي الهندي المعروف ان العراق قاتل بشجاعة ليس من اجل حريته وحماية اراضيه فقط بل من اجل الاستقرار في المنطقة ككل .

واشار الى ان القوة العراقية هي قوة للعرب وقوة لحركة دول عدم الانحياز .

قرار التصدي والانتصار

تتمة المنشور على ص ٣

الايرانية الصهيونية . في مثل هذا اليوم المجيد قبل ثمانية اعوام .

نعم : كان القرار التاريخي خلاصة صبر شهور طوال على العدوان والتهديد ونوازع الشر واطماع التوسع . وكان المفتاح الذي احكم اغلاق حدود العراق العظيم . بما تمثله من حدود شرقية للوطن العربي كله ، امام طوفان الحقد واللؤم والشرور التي لا اول لها ولا اخر . التي تجمعت كلها تحت لافتة ، تصدير الثورة ، الايرانية ، وتسربلت باغطية ومسميات اعدت باحكام لتصادف هوى في الكثير والكثير جدا من النفوس المريضة والعقول المضطربة داخل الوطن العربي وخارجه .

ثم تجسدت خلاصة القرار التاريخي نفسه . في قيادية غاية في العبقرية وفي التصرف الحكيم المعجز في كل ميدان من ميادين الحياة . مثلها صانع النصر والسلام وقائد موكب المقاتلين والبناة السيد الرئيس صدام حسين . مثلما تجسدت في وحدة الارادة العراقية والعربية وفي النظرة الواحدة الصائبة الى الاسباب والابعاد والنتائج ايضا . التي تحلى بها شعبنا وجيشنا طوال السنوات الثمانية الماضية .

وها نحن اذ نصل الى الثاني والعشرين من ايلول من جديد . بعد تلك الاعوام المليئة بمآثر البطولة والتحدي وحسن التفكير والتدبير والارادة المبصرة بالحق ومن أجل الحق . وقد بلغنا هدفنا المركزي الرئيس بمنع طوفان الشرور الايرانية الصهيونية من اغراق انجازاتنا العظيمة بالبؤس واستلاب ارضنا والانتقاص من سيادتنا الوطنية والقومية . نزداد يقينا بصدقنا مع مبادئنا وصدق قيادتنا المقتدرة مع نفسها ومعنا . ونزداد وفاء واعتزازا وحبا لقائدنا الملهم صدام حسين .

فلقد تعلمنا منذ انطلاقة قرار التصدي للعدوان . وطوال السنوات الماضية ان تضحياتنا مهما عظمت اهون كثيرا من حبة تراب تدنسها اقدام الغزاة المعتدين . وان انجازات لاترويها الدماء الزكية ولا تحميها سواعد اهلها وعقولهم وصدورهم . لن يكتب لها الاستمرار والتطور بشكل متعاظم .

هكذا تعلمنا حقا وصدقا . وهكذا نحن اليوم انجزنا نصرنا المؤزر وصنعنا السلام الذي دافعنا عنه وضحينا من اجله . وبدأنا مرحلة استكمال مسيرة بنائنا النهضوي الذي بداته ثورتنا العظيمة منذ انطلاقها في السابع عشر ـ الثلاثين من تموز عام ١٩٦٨ . تملؤنا الثقة الكبيرة ان المستقبل الزاهر الحافل بالمزيد من الانجازات لنا . وقد غادرنا سنوات القتال ظافرين . وقد اصبحت عمقا تاريخيا على طريقنا .. طريق الحياة الصحيحة .. طريق السلام .

عالم فسيح

آه ياجدي ...

ستراسبورغ/(ا ف ب) قام عجوز عمره ٧٩ سنة بالسير حوالي عشرين كيلو مترا بعكس اتجاه السير على اوتوستراد ستراسبورغكميتز في فرنسا الذي يسلكه للمرة الاولى في حياته وهو يقود سيارة (كرافان) . وقد تسبب في وقوع صدامين على هذا الطريق لم يكونا خطرين لحسن الحظ . وقد اضطر العجوز الى ركوب القطار للعودة الى منزله

تحذير صحي على زجاجات الكحول

واشنطن/(ا ف ب) اقرت لجنة التجارة في مجلس الشيوخ الامريكي مشروع قانون يهدف الى فرض كتابة تحذير صحي على زجاجات الكحول المباعة في الولايات المتحدة . مثلما هي الحال بالنسبة الى علب السجائر .

وحسب الاقتراح فان زجاجات او علب البيرة والنبيذ والمشروبات الروحية يجب ان تحمل النص التالي .. (تحذير من الحكومة . حسب رئيس اجهزة الصحة فان النساء يجب ان يمتنعن عن تناول الكحول اثناء فترة الحمل خوفا من حدوث تشوهات لاولادهن . ان استهلاك المشروبات الروحية يضر بقدرتكم على قيادة السيارة او العمل على الة ويمكن ان يسبب مشكلات صحية اخرى) .

مرشحة من حيث لاتدري !

نانسي/فرنسا/ا ف ب : سوزان ماتيو سيدة متقاعدة تبلغ الثامنة والستين من العمر . تدعو الناخبين بجميع الوسائل الى عدم التصويت لها في الانتخابات المحلية لدائرة (باكارا) القريبة من مدينة نانسي بمنطقة مورت اي موزيل الفرنسية . فقد وقعت سوزان من دون (كثير من التفكير) على وثائق وردت اليها من حزب العمل الاوربي وجعلت منها مرشح هذا الحزب من حيث لا تدري . والمشكلة هي ان سوزان لم يعد يحق لها سحب ترشيحها وهي تعرب عن ندمها وتقول (للاسف لم يعد بامكاني التراجع) وتضيف ولكنني وقعت بتسرع لاشخاص لااعرفهم جيدا ومن دون وعي مني بالموضوع) .

■ تهريب غريب ■

ربع كيلو غرام

هيروين تهرب بواسطة الامعاء

القاهرة/واع : تمكن اطباء مستشفى هلي بوليس في القاهرة من استخراج اكثر من ربع كيلو غرام من الهيروين الخام من امعاء مهرب حاول ادخالها الى مصر ..

واوضحت صحيفة (الاهرام) القاهرية ان المهرب الذي لم تكشف عن جنسيته عقد صفقة المخدرات في بيروت /ثم وضعها في انابيب بلاستيكية وقام بابتلاعها لتستقر في امعائه الا انه نتيجة لذلك اصيب باعياء شديد عقب وصوله مطار القاهرة الدولي حيث نقل الى المستشفى وهناك تم اكتشاف محاولة التهريب ..

وقالت الصحيفة ان المهرب هذا وضع تحت الملاحظة بالمستشفى تمهيدا لاستخراج بقية المخدرات من امعائه .

■ تقترب من الكاريبي ■

هيلين ... بعد جيلبرت

ميامي فلوريدا/واع : ذكر مركز رصد الاعاصير في ولاية فلوريدا ان عاصفة جديدة باتجاه منطقة الكاريبي تلوح في الافق . في حين مازال جامايكا والمكسيك تحت تاثير صدمة اعصار (جيلبرت) الذي خلف ٢٠٠ قتيل .

وقال ان العاصفة هيلين مازال في طور العاصفة الاستوائية مع رياح لاتتجاوز سرعتها سبعين كيلو مترا في الساعة ... لكن خبيرا في الرصد الجوي اشار الى ان هذه العاصفة تمتلك القدرة على التعاظم في الايام القليلة المقبلة . ولاحظ ايضا ان العواصف التي تكون في شهر ايلول بالقرب من جزر الراس الاخضر مثلما هي حال هيلين تكون في العادة قوية ..

وذكر المركز ان العاصفة هيلين تهب حاليا على منطقة جنوب جزر الراس الاخضر متجهة نحو الغرب بسرعة ١٩ كلم في الساعة .. ويعتقد انها ستقترب من جزر (الكاريبي) بعد اربعة ايام ..

■ مركبة فضاء يابانية ■

سقوط .. بعد اطلاق ناجح

اوشينورا اليابان/واع : اعلنت اليابان انها اطلقت فجر امس مركبة فضائية اختبارية صغيرة الحجم من قاعدة (اوشينورا) الجنوبية بهدف جمع المعطيات الضرورية لبناء مكوك فضائي . لكنها سقطت بعد فترة قليلة من الاقلاع . وقالت مصادر رسمية يابانية ان المركبة هوت في البحر قريبا من نقطة الاطلاق بسبب مشكلة لم يمكن تفسيرها حتى الان عطلت تشغيل المنطاد الرافع .

واضافت ان طول المركبة يصل الى مترين وتزن (١٨٥) كيلو غراما .. وقد صعد بها المنطاد الى ارتفاع عشرين كيلو مترا وكان ينتظر ان تصل الى ارتفاع ٨٠ كيلو مترا بفضل صاروخ دفع يمكن اشعاله لاسلكيا من مركز او شينورا ..

وكان يفترض ايضا ان تعود المركبة الى الغلاف الجوي وتهبط في المحيط الهادىء على بعد ٣٠٠ كيلو متر شرق نقطة اطلاقها . وفق ما اوضح مسؤولو المركز .

وذكر هؤلاء ان المعهد الياباني للفضاء والعلوم الفلكية الذي يقف وراء المشروع يعمل على تطوير مركبة تدعى (هيمز) ويامل بناء مكوك يبلغ حجمه سبعة اضعاف المركبة الاختبارية وذلك في مدة ست او سبع سنوات ..



احمد سليمان الاحمد

عزالدين اسماعيل



يوسف ادريس



عبدالرزاق عبدالواحد

توفيق يوسف عواد

اسمها : جائزة صدام
عنوانها : الابداع العربي

الابداع عنوان حضارة ..

والحضارة تتكون حيثما يظهر الابداع ..

هكذا كان العراق منذ القدم .. عظيما بحضارته الانسانية .. حيث انطلاق طاقات مبدعيه في مختلف المجالات .. تقرر حقيقة وتعلن عن رموز في العطاء ظلت شاخصة عبر مئات القرون .

في قديم الازمان .. كانت آشور وبابل .. وكانت القوانين والموسيقى وفن النحت .. وكان الشعر والاساطير الخالدة .

ثم في العصر العباسي .. عندما ازدهرت الحضارة عربية اسلامية .. انطلقت كوامن الابداع تكتب ادبا وفلسفة وتاريخا وعلوما مختلفة .. في الطب والكيمياء والبصريات ..

ثم في عصر صدام حسين .. الآن .. حيث تنطلق آفاق الابداع من جديد لا للعراق وحده بل لامة العرب وللانسانية كلها .

ومع توالي المهرجانات : للشعر والفنون والمسرح والسينما والتلفزيون .. يتقدمها مهرجان بابل الدولي الضخم .. كان التفكير الحضاري يؤسس لجائزة .. بل لجوائز :

في الآداب والعلوم والفنون

جائزة دولية كبيرة تشرّف من يحملها .. اسمها (جائزة صدام) ..

* * *

في مهرجان المربد الشعري السابع اقترحت (جائزة صدام للآداب) و(جائزة صدام للفنون) .. وفي العام الماضي قرر مجلس البحث العلمي تخصيص (جائزة صدام للعلوم) .. لتمنح سنويا لمجموعة من المبدعين في مختلف الاختصاصات الادبية والعلمية والفنية .

وفي مهرجان المربد الشعري الثامن .. تحولت جلسة اختتام المهرجان الى احتفال للتكريم .. يومها وقف السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام ليوزّع (جائزة صدام للآداب) على مستحقيها الذين اختارتهم لجنة خاصة برئاسة الدكتور ناصر الدين الأسد (وزير التعليم العالي الاردني آنذاك) ..

وقد استحقها في العام الماضي كل من :

■ الشاعر عبدالرزاق عبدالواحد من العراق ـ لغزارة انتاجه الشعري وتنوعه واتساع آفاقه ..

■ الاستاذ توفيق يوسف عواد من لبنان ـ جائزة الفن القصصي لريادته وتميز قصصه بالروح الانسانية .

■ الدكتور تمام حسان عمر وكمال محمد بشير من مصر ـ جائزة الدراسات اللغوية لجهودهما المتواصلة في هذا الميدان ..

■ الدكتور حسين عطوان من الاردن ـ جائزة تاريخ الادب لجهوده المتواصلة في هذا المجال من مجالات الادب ..

■ الدكتور احمد مطلوب من العراق ـ جائزة البحث الادبي لتميز اعماله في البلاغة والادب .

* * *

وفي العام الحالي .. اذ تألفت لجنة جائزة صدام للآداب من الاساتذة : الدكتور احسان عباس ـ رئيسا وعضوية

كل من : عبدالقادر القط وحسين نصار وتمام حسان وطارق الجنابي وعبدالواحد لؤلؤة وعبدالجبار المطلبي

وناصر حلاوي وعلي جواد الطاهر وسهيل ادريس ومحمد يوسف نجم ومحمود السمرة وعبدالله الغذامي ومحمد السرغيني وخليفة الوقيان ..

واذ التقت في بغداد .. عاصمة النصر والسلام والحياة والابداع .. اختارت لجائزة صدام للآداب عددا من الشخصيات الادبية العربية هم :

■ الشعر : احمد سليمان الاحمد .

■ القصة : يوسف ادريس وجبرا ابراهيم جبرا .

■ البحث الادبي : الدكتور عزالدين اسماعيل .

■ الدراسات اللغوية : الشيخ عبدالله العلايلي .

■ تاريخ الادب : محمد مصطفى هدارة ..

وسيلتقي المبدعون في مهرجان المربد الشعري التاسع في تشرين الثاني المقبل ليتسلموا الجوائز .. اوسمة تزين صدورهم وتطوق جيدهم .. عرفانا بفضل .. وتاكيدا لمنهج يختص مبدعي الامة بالتقدير .. فالجائزة ومقدارها

(٣٠) الف دولار للفائز الواحد .. « جائزة فريدة في موضوعها نابعة من تقدير الابداع والمبدعين .. وهي دون ريب لفتة كريمة من العراق ومن الرئيس صدام حسين

حين اقرّ مثل هذه الجائزة التي سيكون لها شان كبير في رفع المستوى الثقافي وفي مكافاة جمهرة من الذين يعملون بصمت .. مؤمنين برسالتهم الفنية في الحياة » ..

هكذا وصفها الدكتور احسان عباس رئيس اللجنة التي قوّمت النتاجات وسمّت المبدعين ..

انها جائزة للابداع .. جائزة للحضارة وهي تنهض لتلتقي حضارتنا الخالدة عبر القرون .. في زمن المبدع الكبير صدام حسين .

اصدارات .. اصدارات

تواصل دار الشؤون الثقافية العامة اصداراتها (في الثقافة والحرب) ضمن سلسلة خاصة بمناسبة اسبوع قادسية صدام المجيدة ، فقد صدر عن الدار عدد اخر من المجاميع الشعرية والقصصية والدراسات والرواية ، من المجاميع القصصية :

« الضريح الحي » للقاص جمال حسين علي

ـ « في الفسق عادت عروس البحر » وقصص اخرى عن ملحمة تحرير الفاو لعشرة قصاصين اعدها مع دراسة نقدية نعمان مجيد قدم لها خضير عبدالامير .

ـ اليوم السابع للريح » للقاص رياض الاسدي

ـ الشركاء » للقاص جهاد مجيد

ـ جنود » للقاص فيصل عبدالحسن حاجم

ـ امراة من النساء » للقاص علي لفتة سعيد

ـ المرات » للقاصة عالية طالب

اما المجاميع الشعرية الصادرة عن الدار ، فهي :

ـ « امسيات الحب والحرب » للشاعر مؤيد عزيز

ـ مما كتبه العراقيون على الطين » للشاعر سالم الخباز

ـ تموت الشظايا » للشاعر يحيى البطاط

ـ الرصاصة » للشاعر علي الغوار

ـ سور البصرة » للشاعر مجبل المالكي

ـ دعيني اغني ياعصور الذهب » للشاعر مرشد الزبيدي

ـ تعاليت ياسيد الواهبين » للشاعر حاتم عبدالواحد

ـ اخر الشظايا » للشاعر معد الجبوري

اما في الرواية فقد صدرت عن الدار ضمن سلسلة الثقافة والحرب رواية «بذور الماء » للروائية لطفية الدليمي ورواية « اقدار لاتنطفيء » للروائي عادل الجباري

وفي الدراسات الصادرة عن الدار :

ـ صدام حسين والراي العام » للكاتب حسن طوالبة

ـ عند مشارف خندق الاستشهاد » للفنان شاكر حسن آل سعيد

ـ البيت نصوص مشهدية في البصرة والحرب » للكاتب محمد الجزائري

ـ في دراما قصيدة الحرب تنويع نقدي على قصيدة الفاو » للقاص باسم عبدالحميد حمودي

ـ الدفاع والردع » اعداد وترجمة العقيد الركن المتقاعد سليم شاكر حسن الامام

ـ استخدام القوة في القانون الدولي » للواء الركن علاءالدين حسين مكي خماس

وضمن سلسلة الموسوعة التاريخية الميسرة وسلسلة نوابغ الفكر العربي صدر :

ـ الوطن العربي في العصور الحجرية » للدكتور تقي الدباغ

ـ الطبري » للدكتور عبدالرحمن حسين العزاوي

ـ دور التاريخ في التوعية القومية » للدكتور فاروق عمر فوزي

ـ صاحب الزنج اعادة تقويم » للاستاذ قاسم حسن عباس السامرائي

اضافة الى عدد اخر من الاصدارات ستعرض لها لاحقا

نافذة

غنوا .. معي

غنوا .. معي

للرتل الاول الذي مضى مع الفجر وللاطلاقة الاولى التي حفرت لنا ابجدية الحاضر

غنوا .. معي

لصدام الكبير الذي حال بيننا وبين ان نكون مرتعا للتلاشي ومعبرا للزوال والذي ابى ان تكون اسماؤنا مركونة في وريقات العتمة .

وابقاها في دفاتر الاشراق

غنوا معي للشهداء

وقبلها غنوا لامهاتهم اللواتي انجبن هذه النجوم المقيمة

غنوا معي للمقاتلين الذين ابعدوا السم عن مذاقات الصغار والذين صانوا اللقمة الهنية

غنوا معي للدمع المكابر

وللرجولة التي لاتحد

غنوا .. معي لخارطة العراق

غنوا معي اكتنازها بالرجولة فتضاريسها بسالة وجغرافيتها شموخ .

غنوا معي

لكل من غنى اغنية انتصارنا لكل من امن ان حروفها التي تجمعت حرفا حرفا وان ايقاعها الذي تشكل مسمعا مسمعا سيعلو يوما ما .

غنوا معي للذين كانت اذانهم تترقب ملهوفة كلمات هذه الاغنية .

غنوا معي للعراق الذي نفخر باسمه وغنوا معي لانفسنا انتسابها لهذا العراق الكريم .

غنوا معي لشرف العرب الذين اكدوا انتسابهم نسبهم .

وغنوا معي لكل من قال : هذا هو الحق

غنوا معي للكراديس التي وقفت عن العراق سدا

غنوا معي كما غنى المقتحمون ذات فجر

اغنية المسير نحو النصر

غنوا معي

واحنه مشينه .. مشينه للحرب) .

■ رياض قاسم ■

* *

الأغنية الوطنية الآنية ..



الصدق .. العفوية، واللحن السريع

كلنا يتذكر اغاني « احنه مشينه للحرب ، وهيه يهل العمارة ، وقرة عيونك سيدي ، وعونج ياكاع » وغيرها وغيرها من اغاني المعركة التي ارتبطت باحداث معاركنا ووثقت باللحن والمفردة تاريخ الحرب التي تكللت بنصرنا المؤزر . اقول كلنا يتذكر تلك الايام وكيف انبثقت فجاة تلك الاغنيات الانية والمعارك في ذروتها مفجرة وموحدة ذلك الحماس الجماهيري المتصاعد من الشارع وحتى ساحة المعركة . تلك الاغنيات والاناشيد كانت لسان حال الجماهير لما فيها من عفوية وصدق وحماس . فوراء كل اغنية قصة تبدأ من ساعة اعلان البيان العسكري وحتى دخول الاستوديو واعداد اللحن . لذلك كان هذا اللقاء مع بعض صانعي هذه الاغاني والتي لمسنا من خلالها صدقا وحبا وابداعا كما نقلت بامانة روح الشعب المتدفقة حماسا وزهوا .

عن فكرة هذه الاغاني يقول فاروق هلال :

لقد اعتدت دائما القول بانه لاتوجد اغنية معركة بل اغنية حرب .. للاسباب التالية . فقد كانت لكل معركة اغنية بنتائجها واسبابها واحداثها لذلك تجد ان هناك اغاني يعرفها الجميع مثل «هيه يهل العمارة » وعونج ياكاع وغيرها من الاغاني الناجحة والتي ارتبط نجاحها باحداث معينة ولذلك نجد ان الفنان العراقي واكب المعركة ولمدة ثماني سنوات فاصبحت لكل معركة اغنيتها الخاصة . اذن نجاحها يرتبط بخصوصية الحدث والتاثير والحالة النفسية التي يتعامل معها الجمهور .

■ هل تعتقد بنجاح الاغنية من خلال جماهيريتها ام فنيتها ؟

الاغنية الوطنية نجحت من خلال جماهيريتها والتي انبثقت معها المهرجانات الجماهيرية معبرة عن حالة جديدة فالمواجهة تتطلب اسلوبا خاصا في التلحين والكلمة معبرة عن الحالة المطلوبة (اي حالة الحماس) لاننا كنا ساعة اعداد المهرجانات رافضين حالة الاسترخاء لذلك جاء اللحن السريع ليعبر عن المطاولة الدائمة للقدرة العراقية وليكون مصدر حيوية مستمرة .

■ كلنا ردد « هله بصدام » ، من عمرنا على عمرك ، قرة عيونك ، هيه يهل العمارة ، انها من الحان جعفر الخفاف الذي وصل نتاجه الفني الى ١٨٠ اغنية وطنية والذي جسد الاغنية الانية مع لحنها السريع والتي اثبتت جدارتها فيقول ـ

انا اعمل ضمن قاعدة عامة (وخاصة مع اغنية المعركة) ان ليس لاي عمل يكتب او يرسم وفي تخيل المؤلف رد فعل الناس مسبقا فالعفوية مطلوبة في اللحن . مثلا انشودة دايمين لداود القيسي عبرت ذهني مباشرة الى الورق والناس فاللحن الجيد في اعتقادي لايرتبط بزمان ومكان معينين .

اسرع اغنية قدمتها ماهي ؟

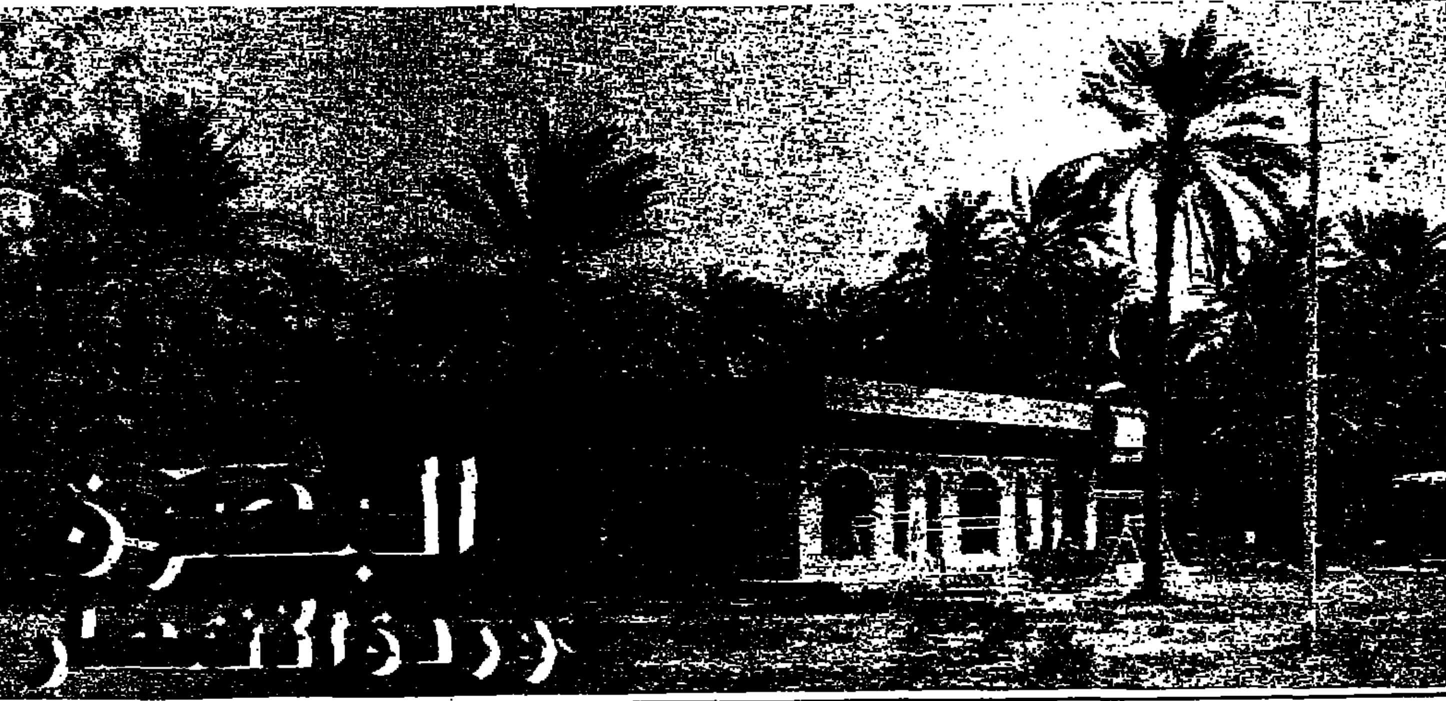
عند معركة الفاو اعطاني اسعد الغريري كلمات اغنية « قرة عيونك سيدي » واتفقنا ان تغنيها مجموعة الفنانين وبعد جهد اربع ساعات من التلحين دخلت الاستوديو لتحفظها المجموعة وكان اللحن (بيات) ولكني في لحظة صمت لاحظت بان ذلك غير مناسب وبعد ثوان عزفته (رست) وانا متاكد انه لو جاءت الاغنية بلحنها الاول لما لاقت نجاحها المعروف اما الاغنية الثانية السريعة ايضا فهي (هله بصدام) فخلال دقائق جاءني اللحن وشعرت بالتعب نتيجة انخفاض السكر ، عندي وبعدما استعدت وعيي لم اعد اتذكر اللحن ولكن من حولي حفظه ورددوه لي .. انني حقيقة لااعرف كيف ياتي اللحن فهو يرافق لحظة ولادته .

الفنان طالب القره غولي حدثنا عن كيفية انبثاق فكرة الاغنية في غمرة الحماس للمعركة ونجاحها فنيا وجماهيريا وطبيعتها السريعة عن هذا كله يقول ـ

ان المعركة التي خاضها قطرنا بسواعد ابنائه الغر الميامين معركة مقدسة للدفاع عن شرف الامة وعليه فان اداة المعركة كانت المقاتل وسلاحه كذلك العزيمة وكلها مشرعة ومتاهبة للقتال كذلك هي ادوات الفنان

فهي متاهبة للمساهمة فليس هناك مجال للانتظار لان المعركة ترفض الاسترخاء والهدوء وعليه كان الفنان العراقي مقاتلا جيدا بالكلمة واللحن الصادق ويمتلك احساسا عاليا بالمواطنة ومن هذا الاساس انبثقت الاغنية الوطنية .

■ جنان الشرع ■



البصرة وردة الانتصار

البصرة .. ذلك المرفأ الذي يحتضن التعبانين وبيده السحرية يغسل عن جباههم التعب وحتى الحزن .

البصرة اي حلم ملون لايغادر مخيلتي ، لاادري من زرع ذلك الحلم وانامه بين ضلوعي فازهر .. كبر .. وكاد يصير حقيقة حتى انني تمنيت في سري ان لا يوقظ احد ذلك الحلم

البصرة مدينة ولكن هل تحدها جغرافية مدينة ؟

معذرة ايتها البصرة الحلم .. المرفأ .. النخيل .. الشعر .. العشار .. ابو الخصيب .. وبويب ذلك النهر الذي احاله السياب الى عوالم من انهار قادرة ان تغسل كل ادران العالم لتعيده نظيفا كما خلق .

هذه البصرة حاول اعداء الحياة سرقة ضفائرها ـ النخيل ـ وتمزيق خارطتها وتسميم مياهها اذن ، ابت البصرة الا ان تظل ـ كما عهدناها متسامحة ، طيبة ، مع من يريد ان يسرق منها بسمتها كما مع احبتها . استحالت البصرة الحلم الى البصرة الارادة حيث ارادت فكان لها ما ارادت .

فقد تعاملت ـ باهلها ـ مع المدافع والراجمات ووقفت شامخة امامها تحرسها فيالق من نخيل ومقاتلين وهي تقسم بدماء اهلها بل بدماء ابناء العراق ان تعلم القتلة .

فالحياة اكبر من ان يطفئها الحقد وان اعداء الحياة يظلون اقزاما .

البصرة ليست خارطة بالمعنى التقليدي كما توهمها الاغبياء . انها خارطة للحياة .. خارطة للحب وللشعر . وهل يمكن ان تكون للحب خارطة ؟! بئس ماتوهموا .

نعم هكذا هي البصرة . وانا اعيش يومها بدأ الحلم يتشكل او يتداخل بصورة اخرى

من اي الابواب سادخل . لاادري لماذا كان عصيا علي لجم تهويماتي .. ولكن حين تفتح البصرة ذراعيها فليصمت الجميع .

فتعالوا معي .. تطهروا .. هيئوا البخور فانكم في البصرة . من اين ابدأ حكايتي .. من اين اقرأ تاريخها ؟

لندع الفراهيدي والمربد بشعرائه ولنبدأ بتاريخ اسس تاريخا بقصائد من دم وشظايا عفوا لنتحن اولا ولنبدأ بالصلاة .. اليست جديرة بالصلاة من احالت كل عدوان نارا على المعتدين وقطعت الاصابع التي خدشتها او كادت تخدشها وجعلتها رمادا في اعين من راودته رغبة وحشية في تمزيق اوصالها فكانت بحق تربة تاريخ جديد .

رغم ثقوب جدران منازلها والذي احدثته مدافع العدوان فان ضحكتها افرحتني فرح انتصار اعاد لها لياليها الجميلة والحان اغنياتها والمتغنين .

بجمالها ان تاريخا جديدا لها كتب بالدم من الاعوام والدم يكتب .. اعوام ينتصر .. اعوام احالت الدم اغنية .. والتاريخ تتوقف عنده لتصلي كل التواريخ وتتوحد كل الصلوات لتبارك هذا التاريخ الجديد .

اعوام اعطت دروسا للذين حلموا ان يكتبوا التاريخ بالقلوب .. وها هم قد انقلبوا على انفسهم اولئك الذين حلموا بكتابة التاريخ بالقلوب ولم ينقلب التاريخ .

قد تتوقف الاشياء لتبني مكامن تقيها من التشويه او تتقي بسواها لتكون هي .

ينطبق ذلك على جزيرة السندباد فكم استقبلتنا فرحت بنا واودعتنا بين ذراعيها تعبنا لنتزود بالفرح من لياليها وحق علينا ان نرد عنها بغاة ارادوا ان يسرقوا او يهشموا قدرتها على الفرح بل ارادوا ان يوصدوا كل ابواب الفرح منها واليها .

ومازال طعم لياليها يابى ان يغادرنا سبع رحلات اليها الا تكفي ان تشكل حكاية تضاف الى حكايا السندباد اذ انها حكايا الجبال والاصرار الاجمل على ان تبقى هي لنلتقي نحن نعيد الشباب لحكاياتها التي اريد لها ان تافل ولكنها لم ولن تافل . رحلات ربما تكون اقس حكاياها هي الثامنة .. فالسنة الثامنة ازهرت وردا لتعود به تاجا من النصر

وكان الشط ساترا يغري من يعبره بقصد الشر ولكنه سرعان ما ينقض عليه فيصبح العابرون جزءا من تاريخ الشر .

وللشهداء حصتهم في الساتر الاقوى .. حصة دمائهم التي اقسمنا بها واقسمت بنا ان تكون اشرف علامة نصر وابقى قوس نصر .

من يصدقني اذا ما قلت انني كنت ارى اعين الشهداء تحدق في كل صرح جديد يبنى وتعويذة تقي كل حبيبين ، تاملت ماشاهدت فقلت في سري :

ايها الشهداء لو لم تكونوا تحت الثرى

لما مشينا منتصبي القامة الان .

■ ارادة الجبوري ■